المعلم والمنهاج ودورهما في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

إعداد

مشاعل بنت ناصر بن محمد آل كدم

المشرف

الدكتور عوني صبحي الفاعوري

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

آذار/ 2012

نوقشت هذه الرسالة /الأطروحة (المعلم والمنهاج ودورهما في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها) وأجيزت بتاريخ ٦ / ٣ / ٢٠١٢ م.

أعضاء لجنة المناقشة	**التوقيع**
الدكتور: عوني صبحي الفاعوري، مشرفاً	....
أستاذ مشارك، أدب حديث، تعليم العربية للناطقين بغيرها.	
الدكتور: محمد أحمد القضاة، عضواً	....
أستاذ مشارك، أدب حديث.	
الدكتورة: حنان إسماعيل عمايرة، عضواً	....
أستاذ مساعد، علم اللغة.	
الدكتور: عبد الباسط محمد الزيود، عضواً	....
أستاذ مشارك، أدب حديث.	

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع .... التاريخ ٢٢/١٢/٢٠١٢ م

الجامعة الأردنية

نموذج التفويض

أنـــــــا مشاعل بنت ناصر بن محمد آل كدم، أفوض الجامعة الأردنية بتزويد نـــسخ مـــن رسالتي/ أطروحتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها.

التوقيع:

التاريخ: ٦ / ٣ / ٢٠١٢م.

الإهـــــداء

إلى من جرع الكأس فارغاً ليسقيني قطرة حب . . إلى من كلّت أنامله ليقدم لي لحظة سعادة . . إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم . . إلى القلب الكبير –والدي الغالي–

إلى من أرضعتني الحب والحنان . . إلى رمز الحب وبلسم الشفاء . . إلى القلب الناصع بالبياض . . إلى ينبوع الصبر والتفاؤل والأمل –أمي الحبيبة–

إلى رمز الرجولة والتضحية . . إلى من اخذ بيدي ورسم الأمل في كل خطوةٍ مشيتها . . إلى من دفعني إلى العلم وبه ازداد افتخاراً . . إلى الروح التي سكنت روحي –زوجي الحبيب–

إلى من هم اقرب إليّ من روحي . . إلى من شاركوني حضن أمي وبهم استمد عزتي وإصراري –إخوتي–

إلى زهرة النرجس التي تفيض حباً وطفولةً ونقاءً وعطراً –أختي الوحيدة–

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة . . إلى رياحين حياتي –ابني وابنتي–

شكــر وتقدير

"كن عالما .. فإن لم تستطع فكن متعلما، فإن لم تستطع فأحب العلماء، فإن لم تستطع فلا تبغضهم"

قبل أن أمضي أقدم أسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة...إلى الذين مهدوا لي طريق العلم والمعرفة ... إلى جميع أساتذتي الأفاضل...
وأخص بالشكر والتقدير:

الذي علمني التفاؤل والمضي إلى الإمام ... الذي وقف إلى جانبي عندما ضللت الطريق...

أستاذي الفاضل الدكتور: عوني الفاعوري

وأشكر كل من ساهم في إتمام هذا العمل، وزودني بالمعلومات القيّمة:

الدكتور: محمد أحمد القضاة.

الدكتورة: حنان إسماعيل عمايرة.

الدكتور: عبد الباسط محمد الزيود.

الذين كانوا نوراً يضيء ظلمة هذا العمل.

كما أخص بالشكر كل من لم يقف إلى جانبي، ومن وقف في طريقي وعرقل مسيرة عملي هذا، وزرع الشوك في طريقي فلولا وجودهم لما أحسست بمتعة هذا العمل، ولا حلاوة المنافسة الإيجابية، ولولاهم لما وصلت إلى ما وصلت إليه فلهم مني كل الشكر...

الباحثة

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
قرار لجنة المناقشة	ب
الإهداء..	ج
شكر وتقدير	د
قائمة المحتويات...............................	هـ
قائمة الجداول..................................	ز
قائمة الملاحق..................................	ح
الملخص باللغة العربية........................	ط
المقدمة..	١
مشكلة الدراسة................................	٣
أهمية الدراسة وأهدافها........................	٤
الدراسات السابقة.............................	٥
منهج الدراسة	٧
أداة الدراسة..................................	٨
الفصل الأول	
المعلم وأثره في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.........................	٩
تعلّم اللغة العربية من قِبَل الناطقين بغير العربية....................	١٠
دور المعلم في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها..................	١٧
الاستراتيجيات التي يتبعها المعلم في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها..	٢٢
الفصل الثاني	
المنهاج وأثره في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها........................	٣٩
دور المنهاج في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها......................	٤٠
المعايير الواجب تطبيقها عند تأليف منهاج اللغة العربية للناطقين بغيرها.........	٤٣
مواصفات المنهاج الفعال لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها..................	٤٤

الفصل الثالث

تحليل الدراسة.. ٥٦

أولاً: تحليل النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول........... ٥٧

ثانياً: تحليل النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني.......... ٦٠

ثالثاً: تحليل النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث.......... ٦٢

النتائج.. ٦٤

التوصيات.. ٦٥

فهرس المصادر والمراجع............................... ٦٦

الملاحق.. ٧٣

الملخص باللغة الانجليزية............................... ١١٥

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
١	المتوسطات والانحرافات المعيارية لجميع الفقرات المتعلقـــة بمجـــال المعلم	٥٨
٢	المتوسطات والانحرافات المعيارية لجميع الفقرات المتعلقـــة بمجـــال المنهاج	٦٠
٣	المتوسطات والانحرافات المعيارية لجميع الفقرات المتعلقـــة بمجـــال المشكلات	٦٢

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
١	أداة الدراسة (الاستبانة) بصورتها الأولية.	٧٤
٢	أداة الدراسة (الاستبانة) بصورتها النهائية.	٧٩
٣	نماذج من إجابات الطلبة عينة الدراسة.	٨٣

المعلم والمنهاج ودورهما في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

إعداد

مشاعل بنت ناصر بن محمد آل كدم

المشرف

الدكتور عوني صبحي الفاعوري

ملـــــــــــــخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور المعلم والمنهاج في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، والمشكلات التي تواجه الطلبة الناطقين بغير العربية عند تعلّم هذه اللغة.

وتكوّن مجتمع الدراسة من الطلبة الناطقين بغير اللغة العربية، في الجامعة الأردنية. حيث استعانة الباحثة باستبانات وزعتها على طلبة المستوى المتقدم في المعهد الدولي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعة الأردنية، لتُبين دور كل من المعلم والمنهاج في تعليم اللغة العربية، وتكشف عن المشكلات التي تواجه الطلبة الناطقين بغير العربية عند تعلّمها.

جاءت الدراسة في ثلاثة فصول:

- **تناول الفصل الأول:** دور المعلم في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، عن طريق عرض أساليب تعلّم اللغة العربية من قِبَل الناطقين بغيرها، والاستراتيجيات التي ينبغي أن يتبعها المعلم أثناء تعليم هذه الفئة من الطلبة، وأبرز المشكلات التي تواجه المعلمين أثناء تعليم الناطقين بغير العربية.

- **تناول الفصل الثاني:** المنهاج وأثره في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، من حيث دور المنهاج في التعليم، والمعايير التي ينبغي أخذها بعين الاعتبار عند تأليف منهاج لتعليم العربية لغير أهلها، ومواصفات المنهاج الفعال لتعليم هذه اللغة، ومن ثم ابرز المشكلات التي تواجه إعداد المناهج الملائمة لتعليم هذه اللغة.

- **تناول الفصل الثالث:** تحليلاً للدراسة الميدانية التي قامت بها الباحثة من خلال الاستبانات التي وزّعت على طلبة المستوى المتقدم في المعهد الدولي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

في الجامعة الأردنية. لإظهار دور كل من المعلم والمنهاج في تعليم اللغة العربيـــة للنـــاطقين بغيرها، والمشكلات التي تواجه الطلبة عند التعلّم.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن للمعلم دوراً كبيراً في مساعدة الطلبة غيـــر النـــاطقين باللغة العربية على إتقان تعلّمهم للغة العربية، واستخدامها بصورة تلقائية، والتعبير بطلاقة عن أفكارهم. وأن للمنهاج أيضاً دوراً كبيراً في تعليم الناطقين بغير العربية، من حيـــث شـــموليته واحتوائه على جميع المهارات: القراءة والكتابة، والحديث والاستماع، وفي ضـــوء النتـــائج أوصت الدراسة بعدة توصيات أهمها وضع استراتيجيات حديثة فـــي تعلـــيم اللغـــة وتعلّمهـــا للمساهمة في تسهيل العملية التعليمية على المعلم من جهة، والطلبة من جهة أخرى.

المقدمة

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على أفصح خلق الله النبي العربي الأمي محمد بن عبد الله المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وأصحابه أجمعين.

أما بعد:

تعد اللغة العربية من اللغات المهمة منذ القدم، وقد أصبحت تحظى في العصر الحديث باهتمام كبير للطلاب غير الناطقين بها، إذ أصبحت إحدى لغات الأمم المتحدة الرسمية، وازداد الإقبال عليها بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر (٢٠٠١)، وعلى الرغم من أهمية اللغة العربية للقاصي والداني إلا أن الطلاب يعانون من مشكلات كثيرة تتعلق بالمعلم، وإعداد المناهج الخاصة بهم التي تتوافق وثقافاتهم المتنوعة.

ويواجه الطلاب الدارسون مشكلات تتعلق باللغة نفسها سواءً أكانت مشكلات لغوية خاصة مثل: المشكلات النحوية والصرفية والدلالية والكتابية، أم مشكلات غير لغوية تتعلق بظروف خارجة عن طبيعة اللغة نفسها.

هدفت هذه الدراسة (المعلم والمنهاج ودورهما في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها)، إلى توضيح دور كل من المعلم والمنهاج في تعليم العربية لغير العرب، والمشكلات التي تواجههم أثناء التعلّم.

وجاءت الدراسة في ثلاثة فصول:

- **تناول الفصل الأول:** دور المعلم في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، عن طريق عرض أساليب تعلّم اللغة العربية من قِبَل الناطقين بغيرها، والاستراتيجيات التي ينبغي أن يتبعها المعلم أثناء تعليم هذه الفئة من الطلبة، وأبرز المشكلات التي تواجه المعلمين أثناء تعليم الناطقين بغير العربية.
- **تناول الفصل الثاني:** المنهاج وأثره في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، من حيث دور المنهاج في التعليم، والمعايير التي ينبغي أخذها بعين الاعتبار عند تأليف منهاج لتعليم العربية لغير أهلها، ومواصفات المنهاج الفعال لتعليم هذه اللغة، ومن ثم ابرز المشكلات التي تواجه إعداد المناهج الملائمة لتعليم هذه اللغة.
- **تناول الفصل الثالث:** تحليلاً للدراسة الميدانية التي قامت بها الباحثة من خلال الاستبانات التي وزّعت على طلبة المستوى المتقدم في المعهد الدولي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

في الجامعة الأردنية. لإظهار دور كل من المعلم و المنهاج في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، والمشكلات التي تواجه الطلبة عند التعلّم.

وتكوّن مجتمع الدراسة من الطلبة الناطقين بغير اللغة العربية في المعهد الدولي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعة الأردنية والذين بلغ عددهم أربعون طالباً وطالبة. واستعانة الباحثة باستبانات وزعتها على طلبة المستوى المتقدم في المعهد الدولي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعة الأردنية، لتُبين دور كل من المعلم والمنهاج في تعليم اللغة العربية، وتكشف عن المشكلات التي تواجه الطلبة الناطقين بغير العربية عند تعلّمها.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن للمعلم دوراً كبيراً في مساعدة الطلبة غير الناطقين باللغة العربية على إتقان تعلمهم للغة العربية، واستخدامها بصورة تلقائية، والتعبير بطلاقة عن أفكارهم. وأن للمنهاج أيضاً دوراً كبيراً في تعليم الناطقين بغير العربية، من حيث شموليته واحتوائه على جميع المهارات: القراءة والكتابة، والحديث والاستماع، وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بعدة توصيات أهمها وضع استراتيجيات حديثة في تعليم اللغة وتعلّمها للمساهمة في تسهيل العملية التعليمية على المعلم من جهة، والطلبة من جهة أخرى.

مشكلة الدراسة

تعد اللغة إحدى الأدوات المهمة لنقل الهوية القومية وثقافتها، ويشكل تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها أحد الأنساق الفرعية للنسق المجتمعي العام سواء أكان في المجتمع العربي أم الإسلامي أم العالمي المعاصر، لذلك فإن الكشف عن دور كل من المعلم والمنهاج في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ذو أهمية خاصة، إذ يتم الكشف عن الدور الذي يؤديه المعلمون من خلال تقييم عملهم باستمرار، ويمكن تعزيز هذا الدور من خلال توفير معلمين مختصين من ذوي الخبرة في مجال التدريس. إذ لم يعد إعداد المعلم والمنهاج يخضعان للتقدير الشخصي والخبرة الذاتية، بل أصبح يؤسس على أبحاث علمية ميدانية تستهدف إلى جانب خبرة المدرسين وملاحظاتهم، تحليل أهداف المتعلمين وحاجاتهم وإنتاجهم في شتى مراحل التعليم.

وتهدف هذه الدراسة إلى إظهار دور كل من المعلم والمنهاج في تعزيز تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. وتتبلور مشكلة الدراسة بالإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- ما دور المعلم في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؟

٢- ما دور المنهاج في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؟

٣- ما المشكلات التي تواجه الطلبة غير الناطقين باللغة العربية عند تعلّم اللغة العربية؟

أهمية الدراسة وأهدافها

تكمن أهمية الدراسة في الكشف عن المشكلات التي تتعلق بالمعلم، وإعداد المناهج الخاصة بالطلاب الناطقين بغير العربية التي تتوافق و ثقافاتهم المتنوعة، إذ يواجه الطلاب الدارسون مشكلات تتعلق باللغة نفسها، سواءً أكانت مشكلات لغوية خاصة مثل: المشكلات النحوية والصرفية والدلالية والكتابية، أم مشكلات غير لغوية تتعلق بظروف خارجة عن طبيعة اللغة نفسها.

وما تضيفه هذه الدراسة هو إظهار دور كل من المعلم والمنهاج في تعزيز تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. حيث تهدف هذه الدراسة للكشف عن:

أ ــ دور المعلم في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ سواءً كان المعلم ناطقاً باللغة العربية أو غيرها، كما ستُبين الدراسة أبرز المشكلات المهنية والأكاديمية التي تواجه المعلمين أثناء تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

ب ــ دور المنهاج في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، والمعايير والأسس التي يجب أن تتبع في إعداد مناهج اللغة العربية للناطقين بغيرها.

ج ــ المشكلات التي تواجه الطلبة الناطقين بغير اللغة العربية عند تعلّمها.

الدراسات السابقة

لقد بحثت العديد من الدراسات أهمية كل من المعلم والمنهاج في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وسأعرض بعض هذه الدراسات ذات العلاقة بموضوع الرسالة:

١) الأسس العلمية واللغوية لبناء مناهج النحو لغير الناطقين بالعربية[١].

وقد بينت هذه الدراسة أهمية مناهج اللغة العربية للناطقين بغيرها، كما أشارت عدداً من التساؤلات من أبرزها المضمون الذي ينبغي أن تشتمل عليه مناهج اللغة العربية للناطقين بغيرها.

٢) مشكلات إعداد المعلمين غير الناطقين بالعربية في تركيا[٢].

وقد بينت هذه الدراسة أن المناهج التعليمية التي تتعلق بتعليم اللغة العربية تتعرض للنقد باستمرار من الخبراء والمختصين والمعلمين، لذلك لابد من بناء استراتيجيات متطورة لتنمية كفايات المعلمين وتطوير الأداء المهني لديهم. كما بينت أن معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها يواجهون العديد من الصعوبات ومن أبرزها أن هؤلاء المعلمين غير حاصلين على مؤهلات أكاديمية ولا تتوافر لديهم الخبرة الكافية.

٣) الجامعة الافتراضية والتعليم الإلكتروني عن بعد، فريضة غائبة عن مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى[٣].

هدفت هذه الدراسة إلى توجيه عناية متخصصي التعليم الافتراضي والتعليم الإليكتروني عن بُعد بمجال إعداد المعلمين لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، وعرْض رؤية مقترحة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من خلال الجامعة الافتراضية والتعليم الإليكتروني عن بُعد. حيث اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي للإجابة عن التساؤلات التي استندت إليها. اقترحت الدراسة ضرورة تبني رؤية تربوية طموحة لتبني نظام الجامعة الافتراضية أو التعليم الإليكتروني عن بُعد للنهوض بكفاية المعلمين وتطويرها بمجال تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ومجال اللغويات التطبيقية.

٤) فاعلية برنامج تدريبي قائم على منحنى التواصل في تنمية الكفايات المهنية لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها وفي تحصيل طلبتهم في الجامعات الأردنية[١].

---

١ - صاري، محمد (٢٠٠٩)، الأسس العلمية واللغوية لبناء مناهج النحو لغير الناطقين بالعربية، المؤتمر العالمي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، جامعة الملك سعود، الرياض.

٢ - كاظم، جاندمير(٢٠٠٩)، مشكلات تكوين المعلمين غير الناطقين بالعربية في تركيا، المؤتمر العالمي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، جامعة الملك سعود، الرياض.

٣ - العربي، أسامة زكي(٢٠١١). الجامعة الافتراضية والتعليم الإلكتروني عن بعد، فريضة غائبة عن مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، الرياض، مؤتمر التعليم الإلكتروني الدولي الثاني، المركز الوطني للتعليم الإلكتروني.

حيث هدفت هذه الدراسة إلى قياس فاعلية برنامج تدريبي قائم على منحنى التواصل في تنمية الكفايات المهنية لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، في الجامعات الأردنية ومعهد اللغات العسكري، وقياس أثره في تحصيل الطلبة. أجريت الدراسة على (٣٣) معلماً من معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، وزعت على مجموعتين، ضابطة وتجريبية؛ الضابطة (هي التطبيق قبل الامتحان)، التجريبية (هي التطبيق بعد الامتحان). استخدمت الدراسة برنامجاً تدريبياً على منحنى التواصل في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية، تعزى لأثر البرنامج التدريبي المقترح لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية، تعزى إلى أثر الجنس وأداء المعلمين الكلي على مجالات التواصل. وأوصت الدراسة بضرورة تدرب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها على الكفايات المهنية اللازمة لمنحنى التواصل، واعتماد البرنامج التدريبي الذي اقترحته الدراسة.

مما لاشك فيه أن الباحثة قد أفادت من تلك الدراسات، إلا أن هذه الدراسة تمايزت بعض الشيء عن سابقاتها؛ وذلك بتقديمها دور كل من المعلم والمنهاج في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

---

[١] - العدوان، حياة نايف(٢٠٠٧)، فاعلية برنامج تدريبي قائم على منحنى التواصل في تنمية الكفايات المهنية لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها وفي تحصيل طلبتهم في الجامعات الأردنية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن.

منهج الدراسة

تعمد هذه الدراسة إلى الكشف عن دور المعلم والمنهاج في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، إذ طبقت المنهج الوصفي الإحصائي الذي سعى إلى إظهار دور كل من المعلم والمنهاج في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، والمشكلات التي تواجه الطلبة عينة الدراسة، ثم استخلصت الباحثة النتائج وحللتها، بالاستعانة باستبانات قدمت لمتعلّمي اللغة العربية، من المستوى المتقدم، في المعهد الدولي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعة الأردنية.

وتكوّن مجتمع الدراسة من متعلمي اللغة العربية في المستوى المتقدم (عينة الدراسة) في المعهد الدولي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعة الأردنية.

أداة الدراسة

قامت الباحثة ببناء استبانات وجهت إلى متعلمي اللغة العربية من غير أهلهـا، فـي المعهد الدولي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعة الأردنية، بهدف إظهـار دور المعلم والمنهاج في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، والمشكلات التي تواجه الطلبة عينـة الدراسة، حيث قُسمت فقرات الدراسة وفقاً لثلاثة معايير يندرج تحتها عـدداً مـن الفقـرات خلصت الباحثة إليها بعد اطلاعها على مراجع تُعنى بتعليم اللغة العربية سواءً للناطقين بها أم للناطقين بغيرها، إضافةً إلى اخذ أراء بعض المختصين في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وهذه المعايير هي:

المعيار الأول: دور المعلم في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

المعيار الثاني: دور المنهاج في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

المعيار الثالث: المشكلات التي تواجه الطلبة غير الناطقين باللغة العربية عند تعلمها.

الفصل الأول

المعلم وأثره في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

أ- تعلّم اللغة العربية من قِبَل الناطقين بغير العربية.

ب- دور المعلم في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

جـ-الاستراتيجيات التي يتبعها المعلم في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

د- أبرز المشكلات التي تواجه المعلمين في تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها.

أ- تعلم اللغة العربية من قِبَل الناطقين بغير العربية:

شهد العقد الأخير من القرن العشرين تحولات جذرية في ميدان تعلم اللغات الأجنبية واللغة العربية، وذلك بسبب التأثير المباشر لنتائج البحث في علم النفس على طرق تعلم اللغات المستندة على أساليب التدريس، وتوجه العنصر البشري في العملية التعليمية إلى تعلم أو اكتساب اللغة، التي أدت إلى استحداث أشكال جديدة للعلاقة بين المعلم والمتعلم في مواقف طبيعية لا مصطنعة. لذا فرض ذلك على المهتمين بتعلم اللغة وتعليمها استحداث أساليب التعلم بما يتكافأ قدراً مع هذه المستحدثات، وبما ييسر تعلم هذه اللغات في وقت اقصر وجهد وفائدة علمية أكثر[١].

يأتي تعلم اللغة في قمة اهتمامات علم الأصوات؛ فإن أي إنسان يريد أن يتعلم كيف ينطق لغة أجنبية لابد أن يكتسب القدرة على نطق الأصوات بدقة كما ينطقها أبناء اللغة نفسها، ولا يستمر على احتفاظه بعاداته النطقية ولا يكتفي بتعلم الأصوات الغريبة فقط، بل يتعداها إلى تعلم النبر والتنغيم[٢].

فتعلم اللغة يتطلب التخطيط المسبق من أطراف عديدة لتمكن الفرد من تعلم اللغة الثانية، أو الأجنبية، خصوصاً للناطقين بغيرها.

وقد شهد تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها اهتماماً بارزاً على الصعيدين العالمي والعربي، ويبرز سبب الاهتمام في كونها لغة ثانية بعد اللغة الرسمية، حيث أُنشئ الكثير من مراكز تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها، فقد أشارت العديد من المؤتمرات إلى أهمية تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وضرورة وضع برامج لتعليمها تتضمن مداخل، وطرائق تدريسية ووسائل تعليمية، وأنشطة تلائم المتعلمين[٣].

ويرى حتاملة أن هناك فرقاً بين اكتساب اللغة وتعلمها. حيث أشار في فرضية الاكتساب- التعلم (The Acquisition-Learning hypothesis) إلى أن الاكتساب هو نتاج ما وراء الوعي، والتي تتطلّب تفاعلاً ذا مغزى باللغة الأم بالتخاطب المنْساب طبيعياً، حيث يركّز المتكلّمون على التواصل لا على شكل النطق. أما بالنسبة لتعلّم اللغة فهو نتاج

---

١ - طعيمة، رشدي أحمد (١٩٨٩)، تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة-أيسيسكو- : الرباط، ص٩.

٢ - عمر، أحمد مختار (١٩٨٠)، الدراسات الصوتية وتعليم اللغة العربية للأجانب، وقائع ندوات تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الجزء الأول: للمادة اللغوية، مكتب التربية العربي لدول الخليج: الكويت، ص ص٨٣-٨٤.

٣ - السيد، هداية إبراهيم (٢٠٠٨)، برنامج مقترح لعلاج الصعوبات اللغوية الشائعة في كتابات دارسي اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء مدخل التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، بحث مقدم للحصول على درجة الدكتوراه الفلسفة في التربية، معهد الدراسات التربوية: جامعة القاهرة ، ص٢.

التعليم الرسمي. ويجري ضمن نطاق الوعي، ونتيجته تتعلق بمعرفة اللغة والوعي بها، كمعرفة قواعد اللغة على سبيل المثال[١].

فاكتساب اللغة يتم عادة في المجتمع الذي يتحدث هذه اللغة حيث يتعرض فيها المتعلم للعديد من فرص التعلم وبشكل مستمر، لذلك يكتسب تراكيبها ويستوعب مفاهيمها وينغمس في ثقافة المجتمع في حين يتم تعلم اللغة بين جدران الفصول وفي بيئة منظمة تعتمد على مبدأ الانتقاء[٢].

إن أوجه الاختلاف الكثيرة بين اكتساب العربية بوصفها لغة أولى، وتعلمها بوصفها لغة ثانية، يُعَزّز ضرورة إيجاد كتب لتعليم العربية للناطقين بغيرها، مختلفة عن كتب تعليمها للناطقين بها، فثمة أمور من النحو اكتسبها الناطقون بالعربية قبل دخولهم المدرسة، ولن يكونوا في حاجة إلى تعلمها، لأنها باتت جزءاً من كفايتهم اللغوية، يعرفونها معرفة ضمنية لا واعية، ويستخدمونها استخداماً علمياً صحيحاً. في حين نجد الناطقين بغيرها يحتاجون من النحو إلى كل شيء ليتعلموه، بسبب أن أذهانهم خالية من العربية، وكفايتهم بها من ثم تساوي الصفر عند البدء بعملية التعلم [٣].

ومن وجهة نظري التي تخالف رأي عكاشة " الطلاب الآخرون يحتاجون من النحو إلى كل شيء ليتعلموه" أرى أن النحو للناطقين بغيرها لا يعلم بكل تفصيلاته بل يعلم وظيفياً.

ومن هنا نلاحظ أن اختلاف تعلم اللغة عن اكتسابها تكمن في اختلاف دوافع وأسباب وبيئة التعلم؛ فالدافع إلى اكتساب اللغة هو لأداء وظائف حياتيّة أساسية، في حين دوافع تعلم اللغة قد تكون لأغراض خاصة ثقافية، أو اجتماعية، أو اقتصادية، أو سياسية، أو إدارية أو تجارية، أو دبلوماسية، أو سياحية، أو تواصلية تتحقق في بيئة مصطنعة، وفي فترة قصيرة باستخدام الطرائق والأساليب، والمادة التعليمية المختلفة التي تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.

---

[١] – حتاملة، موسى رشيد (٢٠٠٤)، نظريات اكتساب اللغة الثانية وتطبيقاتها التربوية (القسم الثاني)، مجلة كلية الدراسات العربية والإسلامية، دبي، ص ٩٧.

[٢] – طعيمة، رشدي، تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه، مرجع سابق، ص٣٠.

٣- عكاشة، عمر يوسف (٢٠٠٣)، النحو الغائب: دعوة إلى توصيف جديد لنحو اللغة العربية في مقتضى تعليمها لغير الناطقين بها، دار الفارس للنشر والتوزيع: عمان، ص ١٠٤.

دوافع تعلم اللغة وتعليمها للناطقين بغيرها:

هناك عدة دوافع تكمن وراء تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها تنحصر فيما يأتي:

أ) دوافع مهنية اتصالية: حيث تُعلم اللغة العربية لتشكل أداة للتواصل الشفوي والكتابي في مجالات الحياة المختلفة، كمجال الإدارة أو التجارة أو الدبلوماسية أو السياحة أو غيرها.

ب) دوافع علمية: فتعلم العربية يعد موضوعاً للبحث اللساني العلمي.

ج) دوافع ثقافية: حيث تُعلم اللغة العربية لتشكل أداة للاطلاع على ثقافات وقيم وعادات وتاريخ وآداب وفنون الحضارة العربية الإسلامية لتعبّر عن أفكار أصحابها وتجاربهم.

د) دوافع لُغوية: من خلال استعمالها نظرياً ووظيفياً للإلمام بقدر ملائم من مفردات اللغة[١].

إن تعلم اللغة لم يعد يقوم على تقسيم اللغة على فروع مثل القراءة والأدب والتعبير والنحو والإملاء والخط؛ لأن ذلك التقسيم يتسم بعدم العلمية لافتقاره مبدأ الثبات، ولا يراعي وحدة اللغة وتكاملها فهو حيناً يعتمد على المادة اللغوية وحينا يعتمد على طرق التدريس[٢].

وهناك مجموعة من العوامل المرتبطة بشخصية الفرد المتعلم والتي تلعب الأثر الأكبر في قدرته على تعلم اللغة العربية حيث يؤثر نوع جنس المتعلم(ذكر أو أنثى) في تعلم اللغة؛ فثمة فروق بين الإناث والذكور في تعلم اللغة؛ فالإناث أسرع واقدر على تعلم اللغة العربية خصوصاً أن الإناث لديهن استعداد أكبر لتعلم اللغة الثانية، إضافة إلى سن المتعلم حيث أشار طعيمة إلى ضرورة أن يتأخر تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها إلى السنوات الأخيرة من المراحل الابتدائية؛ أي سن العاشرة إلى الثانية عشرة حتى ترسخ أنماط اللغة الأولى عند المتعلم[٣].

المبادئ الأساسية لتعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

إن الهدف من تعلم اللغة هو الحرص على تدريب الآخرين على نطق أصوات العربية، أو حفظ كلماتها أو معرفة تراكيبها في إطار ذلك يمكن أن نضع مجموعة من الشروط والمبادئ الأساسية لتعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها وهي كما يأتي:

– إعطاء صورة صادقة وسليمة عن الحياة في الأقطار العربية، حيث تعكس المادة المتعلمة الاهتمامات الثقافية والفكرية للمتعلمين في ميادين ومجالات مختلفة في إطار

---

١ – البوشيخي، عز الدين (٢٠٠٥)، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من منظور وظيفي، ندوة اللغة العربية ... إلى أين؟، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ــ إيسيسكو ــ : الرباط، ص٢٨٣.

٢ – عبد الله، عمر الصديق (٢٠٠٨)، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: الطرق– الأساليب– الوسائل، الدار العلمية: الجيزة، ص٥٧.

٣ – طعيمة، رشدي، تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه، مرجع سابق، ص ص ٨٥–٨٩.

الثقافة العربية. دون إغفال جوانب الحياة العامة والمشترك بين الثقافات في إطار العصر الذي يعيش فيه.

- أن تراعي المادة الفروق الفردية بين المتعلمين وبالمستوى الذي يناسب أعمارهم ومستواهم التعليمي.
- أن تلبي دوافع المتعلمين وأهداف تعلم اللغة العربية ونشرها.
- الاستمرارية في هذا التعلم.
- أن توسع المادة خبرات المتعلم بأصحاب اللغة وخبرات المعلمين[١].

أهداف برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

أشار الراجحي وطعيمة إلى العديد من الأهداف التي وضعت لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وهي كما يأتي:

أ) التوسع في نشر اللغة العربية، ودعم كافة الجهود التي تبذل في ذلك سواء على مستوى العالم العربي أو الدول الإسلامية أو الجاليات الناطقة بغير العربية.

ب) تعزيز الثقة باللغة العربية والاعتزاز بها.

ج) الدراسة العلمية لاهتمامات غير الناطقين بالعربية نحو الثقافة العربية ومراجعة المحتوى الثقافي الذي تقدمه برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وكذلك ما تشتمل عليه الكتب والمواد التعليمية في هذا المجال؛ إذ إن اهتمامات غير الناطقين بالعربية بالثقافة وحاجتهم إلى تلقيها ونظرتهم إليها قد تختلف عن اهتمامات الناطقين بالعربية وحاجاتهم ونظرتهم.

د) مراجعة المفاهيم والقيم الثقافية والأنماط الحضارية التي تشتمل عليها كتب اللغة العربية خاصة ما يقدم منها لأبنائها الناطقين بالعربية في المجتمعات الأجنبية، وهذه القيم ينبغي أن تأخذ مكانها عند اختيار المحتوى الثقافي في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها [٢].

---

١ - الناقة، محمود كامل، ورشدي طعيمة (١٩٨٣)، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى إعداده تحليله تقويمه، معهد اللغة العربية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة ، ص٤٠-٤٦.

٢ - الراجحي، عبده (١٩٨٦)، النحو في تعليم العربية لغير الناطقين بها، ندوة تعليم اللغة العربية في ماليزيا الجامعة الإسلامية، كوالالمبور، ص٧٨ . وطعيمة، رشدي احمد (٢٠٠٢)، تعليم العربية لغير الناطقين بها في المجتمع المعاصر: اتجاهات جديدة وتطبيقات لازمة، ندوة اللغة العربية ... إلى أين؟، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ـــ إيسيسكو ـــ: الرباط، ص ص ٢٦٢-٢٦٤.

ومن هنا، نلاحظ ضرورة توافر التقنيات التعليمية الحديثة لتحقيق هذه الأهداف، التي تفرض نفسها على برامج تعليم العربية للناطقين بغيرها. من ذلك:

١. ضرورة تحديث أساليب تعليم اللغة العربية وتوظيف التقنيات الحديثة من خلال تطوير الوسائل السمعية والبصرية وإعداد برامج لتعلم العربية عبر القنوات الفضائية.

٢. تصميم برامج تعليم العربية عن بعد Distance Learning ورصد الإمكانات المادية اللازمة لعدد من هذه البرامج الموزعة على عدد من المناطق في ضوء الدراسة العلمية لتجمعات المهتمين بتعلم العربية للناطقين بغيرها.

٣. مراقبة الأداء الإعلامي للمذيعين العرب من حيث سلامة اللغة المنطوقة وكفايتهم اللغوية، وتنظيم دورات لغوية مستمرة لهم؛ لأن خطورة الأداء اللغوي الخاطئ لا تقتصر على المشاهد العربي وحده، بل تتعداه إلى غيره ممن يتعلم العربية كلغة ثانية.

٤. نشر اللغة العربية وثقافتها ورصد مزيد من إمكانات التقدم التكنولوجي المتسارع لبرامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها [١].

تبرز ضرورة متابعة المستجدات في القضايا التي تعالج تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها سواء أكان ذلك في مجال المنهاج وطرق التدريس والدراسات اللغوية والعمل على متابعة أساليب تعليم اللغة العربية للاتجاهات الجديدة في أنماط التعلم، وضرورة تدريب المعلمين وإعدادهم بشكل مناسب .

هذا و يتوجب على مراكز تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ومعاهدها الحصول على نسخ من هذه الأدوات والاختبارات والمقاييس الأجنبية المقننة بما يتناسب والمحتوى الثقافي للبلاد العربية لإجراء التعديلات اللازمة لها، والبدء في إعداد مجموعة متنوعة من هذه الأدوات والاختبارات والمقاييس خاصة لبرامج تعليم العربية للناطقين بغيرها، وتشجيع مراكز البحث العلمي على تقنينها حتى تساعد على تطوير الأداء في هذه البرامج [٢].

وترى الباحثة بأن الهدف من تعلم العربية للناطقين بغيرها وتعليمها يكمن في إتقان الناطق بغير العربية للمهارات اللغوية الأربعة (القراءة والكتابة والاستماع، والمحادثة) والتي تنمي قدرته على فهم ثقافة اللغة العربية وخصائصها كما يتقنها أبناء اللغة.

لذا، يقوم معلمو اللغة العربية، ومعدّو المادة التعليمية، ببذل كل ما لديهم من مهارات وطاقات لتمكين المتعلم من إتقان وتحقيق الدوافع اللغوية والاتصالية والثقافية، والعلمية

١-طعيمة، رشدي، تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه، المرجع السابق، ص ص ٢٥٤- ٢٥٨.

٢ - الشيخ، محمد عبد الرؤوف (١٩٨٥)، الجانب الثقافي في كتب تعليم اللغة العربية للأجانب في المستوى الأول، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا، ص٤٨.

وملاحظة ما يحققه الطلاب من تعلم يظهر أن كثيراً منهم يقف عند حدود الدوافع اللغوية، فمن المتعلمين من يعجز عن استخدام اللغة العربية كوسيلة اتصال، ومنهم من يحقق مستوى جيداً من الاتصال باللغة العربية، غير أنه يرتكب كثيراً من الأخطاء اللغوية. وثمة طلاب آخرون يَلمون بكثير من قواعد اللغة العربية، ويمكنهم التواصل بها، غير أنهم يجهلون الثقافة العربية[١].

ويمكن القول، إن الفئات السابق ذكرها من الطلاب لم تبلغ الهدف من تعلم اللغة العربية، وهي إتقان الدوافع المطلوب تحقيقها بمستوى جيد، وبشكل متوازن لذا ظهرت العديد من الاتجاهات الحديثة التي يتم الاعتماد عليها لتعلم اللغة.

الاتجاهات الحديثة في تعلّم اللغة:

أصبح تعلم اللغات علماً له أصوله وقواعده وأساليبه وطرائقه، وقد حظي تعلم اللغة العربية بجانب كبير من هذا التطور والاهتمام، وكتبت الكثير من الدراسات والبحوث لتكون في خدمة اللغة العربية لغير أبنائها وبذلت الجهود الكبيرة في هذا المجال، فمنذ بداية القرن العشرين أصبح تعلم اللغة العربية وتعليمها يعتمد على اتجاه التكامل، فليس هناك اتجاه لتعلم النحو وحده، والصرف وحده، والأدب وحده وبشكل منفصل بل تكتمل الفروع جميعها لتعلّمها كوحدة واحدة، وعلى هذا الأساس جاءت الاتجاهات الحديثة في تعلم اللغات، لتركّز على التكامل الذي يمثّل المحادثة، والكتابة، والاستماع، والقراءة.

فاللغة العربية تمثّل بنية جامعة ومانعة، جامعة بمعنى غنية بأصولها وقواعدها ومعاجمها مما يتيح لها أن تكون أداة للتواصل بين الناس دون أن تفتقر إلى أصل أو قاعدة شأنها شأن كل اللغات؛ ومانعة كونها ترفض التقسيم والتصنيف إلى أقسام الكلم فيها فهي تدرس كوحدة متكاملة[٢] و أشار النعيمي إلى انه " إذا علمنا أنّ للغة منطوقة، أو مكتوبة، وظيفة أساسية وهي تسهيل عملية الاتصال بين الجماعات الإنسانية، أدركنا أنّ مراعاة هذه الوظيفة في عملية تعلمها، هي السبيل القويم الذي يجب السير فيه، ولهذا الاتصال ناحيتان: هما التعبير والاستقبال"[٣].

---

١ – الفوزان، عبد الرحمن بن إبراهيم (٢٠٠١)، قضايا في التربية العملية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، معهد اللغة العربية، قسم إعداد المعلمين،ص ٣٢.

٢ –حسان، تمام (١٩٨٥)، من خصائص العربية، وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ج٢، مكتب التربية العربي لدول الخليج: (الكويت، الدوحة، المدينة المنورة)، ص٢٩-٣٠.

٣ – النعيمي، علي (٢٠٠٤)، الشامل في تدريس اللغة العربية، دار أسامة للنشر والتوزيع: الأردن/ عمان، ص ص٢٤-٢٦.

وفي مقال نشره (فرجسون) قال: "إن اللغة العربية سواء بالنسبة إلى النـــاطقين بهـــا وغير الناطقين بها، أو إلى مدى تأثيرها، تعتبر إلى حد بعيد أعظم اللغات السامية جمعاء، كما ينبغي أن ينظر إليها كإحدى اللغات العظمى في عالم اليوم"[١].

ارتبطت حضارة الأمم دوماً بلغاتها ارتباطاً عضوياً. فقد أشار طعيمة إلى أن انتشار مفاهيم العولمة وأيديولوجيتها وإجراءات العولمة، واشتداد الصراع الثقافي وسيادة الثقافة في كل الميادين، والهجرات الدولية وما تحدثه من بزوغ مجتمعات متعددة الثقافة ومتعددة العرق، وحدوث طفرة هائلة في مجال الاتصال والإعلام كتعدد القنوات الفضائية، والاختراق الثقافي لمفاهيم وقيم وعادات الثقافات والشعوب، وتزايد نزعة المقارنة بين المستويات الحضارية عند أبناء الجيل الحالي، وغلبة روح التقليد للحضارة الغربية بماديتها وقيمها، وتمركز وسائل الإعلام في أيدي مجموعة صغيرة من البشر مما سوف تسهم في الوقوف على صورة الواقع الذي يشهده تعلم العربية للناطقين بغيرها، والمستقبل الذي يمكن أن يشهده هذا المجال[٢].

وفي ذلك تنبهت العديد من الدول العربية إلى أهمية تعليم اللغـــة العربيـــة للنـــاطقين بغيرها في سبعينيات وثمانينيات القرن المنصرم، فأنشأت العديد من برامج ومعاهد تعليم اللغة العربية في الداخل والخارج وألحقته بالتعليم الجامعي، وقد ازداد الإقبال الشديد على تعلمهـــا، فقد كان عدد دارسي اللغة العربية قبل هجمات الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١ م نحو (٥٠٠) دارس زاد عددهم نحو(١٢٠٠) طالبٍ بعد شهر من هذا الحادث، وقد بلغ عـــددهم الآن نحـــو (٣٠٠٠) طالب بجامعة ميرلاند الأمريكية[٣].

وقد انتشرت مراكز ومعاهد تعليم العربية للناطقين بغيرها في مختلف دول العالم في أمريكا وآسيا وأوروبا، كما ازداد عددها وعدد مدرسيها كثيراً في الـــبلاد العربيـــة جميعهـــا، وحظيت باهتمام كبير من الجامعات والقطاع الخاص على حد سواء.

---

١ - أبو شنب، ميساء أحمد (٢٠٠٧)، تكنولوجيا تعلم اللغة العربية في الحلقة الأولى من التعليم الأســاس، رســالة ماجســتير غيــر منشورة، كلية الآداب والتربية بالأكاديمية العربية المفتوحة ، ص١٦٦.

٢ – طعيمة، رشدي، تعليم العربية لغير الناطقين بها في المجتمع المعاصر، مرجع سابق، ص ص ٢٥٤-٥٥٦.

٣ – العربي، أسامة، الجامعة الافتراضية والتعليم الإلكتروني عن بعد، مرجع سابق، ص٧.

ب- دور المعلم في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

يمثّل تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها أحد الأنساق الفرعية للنسق المجتمعي العام سواء أكان المجتمع العربي أم الإسلامي أم العالمي المعاصر. مما يعني انعكاس ما تشهده هذه المجتمعات من تغيرات، وما يصيبها من تحولات، وما يسودها من اتجاهات على مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ذلك أن تعليم هذه اللغة شأن المجالات التعليمية الأخرى لا يحدث في فراغ، فاللغة والثقافة يسيران يداً بيد [١].

ولاشك في أن مستقبل تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها حددته دراسات أخرى، وسبقت فيه جهود وأبحاث. ولكن الملاحظ أن كثيراً مما رسمته هذه الدراسات من رؤى لمستقبل تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها لم تظهر ما فيها من قصور إلا عندما نزلت إلى أرض الواقع ودخلت حيز التنفيذ. والسبب في ذلك بكل وضوح أنها لم تأخذ التغيرات المجتمعية في الحسبان، أو على أقل تقدير لم تعطها ما يتناسب معها من أهمية عند التنبؤ بالمستقبل، أو حصرت نطاق حركتها في الإطار التربوي وكأنه منعزل عن السياق المجتمعي العام، أو عالجته بطريقة جزئية غابت معها أبعاد الصورة الكاملة [٢].

يعتقد بعض الباحثين أن استخدام تكنولوجيا التعليم، وخاصة المستحدثات التكنولوجية يلغي دور المعلّم، حيث يمكن للمتعلّم تلقي دروسه مباشرة، من دون الحاجة إليه. بينما في ضوء تطور التعليم، يتغيّر دور المعلم من الملقّن إلى: مدير، أو موجه، ومرشد للتعلم، من خلال تخطيطه للموقف التعليمي، في إطار أسلوب النظم، واختيار مصادر التعلّم، التي تتناسب مع الأهداف التي خطّط لها، وتسجيل ملاحظاته، عن مدى تقدّم المتعلم، ومن ثمّ توجيهه. فالمعلم مطوّر وقائد للموقف التعليمي، ويتأتّى ذلك عن طريق تمكّنه من بعض مهارات تشغيل الأجهزة، ومصادر التعلّم، والمواد التعليمية، والبرامج، وكيفية إنتاجها، والقدرة على تقييمها، لذا يجب أن يكون لدى المعلّم اتجاه فكري ناضج، للقدرة على التحليل العقلي، وتنمية الفكر التساؤلي [٣].

فقد أفرزت معاهد تعليم العربية للناطقين بغيرها في البلاد العربية والإسلامية تصورها الخاص بمعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها وذلك من خلال التجارب النظرية والعملية في مجال

---

١ - طعيمة، رشدي، تعليم العربية لغير الناطقين بها في المجتمع المعاصر، مرجع سابق، ص٢٥٤.

٢ - الفوزان، عبد الرحمن بن إبراهيم (٢٠٠٧)، إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، قسم إعداد المعلمين، معهد اللغة العربية، ص٦٩.

٣ - أحمد، عبد الباقي محمد (٢٠٠٥)، المعلم والوسائل التعليمية، مصر: الإسكندرية، ص ص١٥- ١٧.

تعليم العربية للناطقين بغيرها، التي أكدت دور المعلم ومحوريته ومركزيته التي احتلها، التي تفوق معلم العربية للناطقين بها[١].

ولذلك، للمعلم دور كبير في التعليم؛ فالمعلم الجيد يستطيع أن يوفر جواً مناسباً وطرقاً جيدة ليتمكن المتعلم من التعلم، ولا أظن أنه يمكن أن نستغني عن دوره في عملية التعلّم.

فإذا كانت العملية التربوية تشتمل على ثلاثة عناصر هي: المعلم، والمتعلم، والمنهاج، فإن دور المعلم يعد من العناصر الأساسية؛ وذلك لأن المعلم بمهاراته المهنية التربوية والتواصلية والتقنية يستطيع التأثير على العنصرين الآخرين وذلك يتم من خلال التخطيط للدرس، والإلمام بطرائق التدريس، وإدارة الصف، والتعامل مع الطلاب، وإدارة الحوار، وطرح الأسئلة، وبناء الاختبارات، وغير ذلك حتى يستطيع أن ينجح في مهمته.

المعلم الناجح هو من يمر بتلك الخبرات السابقة بوعي وإتقان، فينطلق من مبادئ صحيحة وأهداف شاملة سليمة، ويكون دقيقاً في تخطيطه وحاذقا لطرائق التدريس الناجحة، ومهارات المعلم الفعالة، فليست مهمة المعلم الحقيقية إنهاء موضوعات المقرر، ولكن مهمته في جعلها اكتشافاً ممتعاً ومحبباً للطلاب للوصول إلى غاية التعليم والإلمام بالمعارف والمهارات والسلوكيات البناءة النافعة[٢].

ويوصف المعلم بأنه المحرك الأساس في عملية التطوير التربوي، فهو المرشد والموجه في ضوء الدراسات الحديثة، لذلك عُنيت المؤسسات التربوية عناية خاصة بالمعلم من حيث إعداد الخطط التربوية في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وهذا جاء استجابة لنتائج الدراسات، والتقارير، وأوراق العمل، والمناقشات التي تضمنتها المؤتمرات العالمية، والتي أكدت أن ثمة تدنياً في أداء العاملين في حقل تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها وهذا مرده النقص في الإعداد المهني والتقني والتواصلي، وعدم تلقيهم التدريب الكافي أثناء تدريسهم لهذا المجال [٣].

فمعلم اللغة لا يستطيع أداء عمله بشكل صحيح، إذا لم يكن لديه الإعداد المهني والتقني والتواصلي لتعليم اللغة، وإلا كان عليه أن يعلم شيئا يجهله. ومن ناحية أخرى، يجب على معلم اللغة الاطلاع على الجهود التي يقوم بها علماء اللغة، والانتفاع بها في مجال عمله، وإلا اتسم عمله بالقصور والنقص، ومما لا شك فيه أن معرفة معلم اللغة باللغة، تشكّل

---

[١] – الفاعوري، عوني، وخالد أبو عمشة (٢٠٠٥)، تعليم العربية للناطقين بغيرها: مشكلات وحلول، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٣٢(٣) الجامعة الأردنية، عمان، ص٤٩٥.

[٢] - الخليف، محمد بن ناصر (٢٠٠٠)، كيف تكون معلمًا ناجحًا أسس ومهارات المعلم الناجح، دار الفكر للنشر والتوزيع: دمشق، ص٦.

[٣] – العربي، أسامة، الجامعة الافتراضية والتعليم الالكتروني عن بعد، مرجع سابق، ص١٧.

الطرائق والأساليب التي يستخدمها في تعليمها. فالذي ينظر إلى اللغة نظرة تقليدية، تخضع طريقته في تعليم اللغة إلى تلك النظرة التقليدية وهكذا[١].

ومن هنا تظهر الحاجة لإعداد برامج تدريبية من أجل النهوض بمستوى المعلمين، والوقوف على حاجاتهم ومتطلباتهم المهنية والتقنية والتواصلية؛ إذ إن عدم تأهيل المعلم في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يسبب مشكلة أساسية، لذلك هناك بعض الصفات والشروط الواجب توافرها في معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها حتى يستطيع التواصل مع الطلاب الناطقين بغيرها بشكل سليم، ومن هذه الصفات ما يأتي:

١- المعرفة بلغة المتعلمين وحضاراتهم بشكل يساعد على مقارنة تراكيب اللغة العربية بتراكيب لغة المتعلمين لمعرفة الصعوبات اللغوية التي تواجههم.

٢- القدرة على اختيار المادة المناسبة وتقديمها بصورة واضحة، وتوظيف الوسائل التعليمية الحديثة في تعليم اللغات الثانية.

٣- أن يكون المعلم مؤهلاً مهنياً، ومحباً لمادته معتزاً بها، واسع الثقافة مطلعاً على مصادر التراث العربي، وعلى معرفة عميقة بعلم اللغة الحديث بفروعه المختلفة (الصوتيات، الصرف، النحو، الدلالة).

وعملية إعداد مثل هذه البرامج من أصعب الأمور التي يواجهها المعنيون في هذا الشأن، لأنها تحتاج إلى عملية ضبط للمعايير والتي من دونها تصبح غير علمية وغير موضوعية؛ ولأن عملية إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها هي في الأساس عملية علمية تربوية، فهي تقوم على عدة جوانب مستمدة من المجالات التي يتم فيها إعداد معلمي اللغات الثانية بصفة عامة ومعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها بصفة خاصة وهذه الجوانب هي:

١- الكفايات المهنية.

٢- الكفايات التقنية.

٣- الكفايات التواصلية[٢].

---

١ - الفوزان، عبد الرحمن، قضايا في التربية العملية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، مرجع سابق، ص ٢١.
٢ - الفوزان، عبد الرحمن، إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مرجع سابق، ص٤٨.

وهذا ما أكدته تجربة مركز اللغات بالجامعة الأردنية الممتدة ثلاثة عقود التي خرجت بنتائج أهمها ضرورة أن يتصف معلم العربية للناطقين بغيرها بثلاثة معايير، وهي:

١- المعايير اللغوية: وهي إتقان الجوانب اللغوية المهمة التي يحتاجها المعلم في عملية التعلم مثل المعرفة بالنظم الصوتية والتركيبية والدلالية، فضلا عن إتقان مهارات العربية: الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة، وإتقان مهارات التعرف والتحليل والتفسير والتقويم.

٢-المعايير المهنية: وهي إدراك طبيعة العمل والمبادئ والأسس التي تحكمه والفروق الثقافية للطلبة، وإتقان مهارات المشاركة والتخطيط والتنفيذ والتقويم والتطوير، والمعرفة العلمية والنظرية لطرائق التدريس وأساليبها.

٣- المعايير الثقافية: وهي توفير قاعدة ثقافية لدى معلم العربية للناطقين بغيرها، خصوصاً إن الثقافة لا تنفصل عن تعليم اللغة، فضلاً عن إدراك عادات العرب وأعراقهم وتقاليدهم، بجوانبها السياسية والاجتماعية والنفسية والاقتصادية[١].

لذا، على معلم اللغة العربية السعي نحو تحقيق غايات تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها وأهدافها وفق هذه المعايير لتنمية برامج تعلم اللغة العربية في المراحل والمستويات جميعها.

فئات معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها:

ينبغي الإشارة لواقع معلم اللغة العربية ودوره في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ فالمتأمل في حالات معلمي اللغة العربية يستطيع تصنيفهم إلى فئات من أهمها:

أ) من حيث الجنسية: هناك معلم ناطق بالعربية وآخر غير ناطق بها. ولكل منهما مزاياه وسلبياته. فالشائع بين المعلمين الناطقين بالعربية أنهم يستخدمون عاميات بلادهم في تدريس اللغة العربية بكثرة فتنتقل إلى الطلاب (الناطقين وغير الناطقين بالعربية) العادات اللغوية السائدة في بلد هذا المعلم، وأما المعلم غير الناطق بالعربية فقد تكون له إيجابيات منها انه متخصص في العربية وآدابها، وقد يكون على حظ من علوم التربية، كل هذا قد يتيح له تعليم اللغة العربية لغير أبنائها. إلا أنه يفتقر، أو قد يفتقر، إلى الحس العربي الذي يمكنه من معرفة دقائق الأمور في اللغة العربية، ويلمس المتعلم منه ذلك إما بطريقة نطقه الأصوات

---

١ - الفاعوري، وأبو عمشة، تعليم العربية للناطقين بغيرها، مرجع سابق، ص ص٤٩٥-٤٩٦.

العربية التي يستحيل عليه أن ينطقها كأهلها، وإما بشرح دلالات بعض الألفاظ التي تتغير معانيها من سياق لآخر. أو في إدراك البعد الثقافي لبعض العبارات والأمثال العربية وغيرها، فضلاً عما يحدث في أدائه اللغوي، عن غير إرادة منه، من تداخل لغوي بين اللغة العربية ولغته الأم.

ب) من حيث التخصص: هناك معلم متخصص في اللغة العربية وآدابها (وهو قليل) ومعلم غير متخصص (وهو الغالب) والملاحظ أن معظم المعلمين الذين يقومون بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها هم من غير المتخصصين في اللغة العربية، ويمارسون العمل باجتهادات شخصية تصيب مرة وتخطئ مرات. إذ يستند غير المتخصصين في اللغة العربية في تعليمهم للناطقين بغيرها على مقولة سائدة وخاطئة أشد الخطأ في الوقت نفسه، وهي أن كل ناطق باللغة قادر على تعليمها[١]، ولذلك نرى هذا النوع من المعلمين يكثر في البلاد العربية.

ج) من حيث الإعداد التربوي: هناك معلم حصل على مؤهل تربوي عام (وهو قليل) ومعلم حصل على مؤهل تربوي في تخصص تعليم اللغة العربية (وهو نادر) ومعلم بلا إعداد تربوي (وهو الغالب) وهذه بالطبع مشكلة غير بسيطة [٢]؛وهذا النوع يشيع كثيراً على الرغم من أن معظمهم مؤهل باللغة العربية.

إن تعليم اللغات خصوصاً للناطقين بغيرها ليس مجرد اجتهادات يصلح معها منطق المحاولة والخطأ، وليس التعليم كما قيل في المثل القديم مهنة من لا مهنة له! إنه علم وفن. ويتضح منطق العلم فيه من الأخذ بالنظريات والتجارب والدراسات التي أجريت وتجرى دوما حول التعليم والتعلم، والطابع الشخصي الذي يتركه كل معلم في أدائه، والبصمة التي يخلفها في الدرس الذي يلقيه [٣].

لذا، لابد من أن تتوافر عند معلم العربية للناطقين بغيرها مجموعة من الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم بشكل عام ونحو بعض طرائق التدريس بشكل خاص، وأن يحترم المتعلم كإنسان له حق التعلم، وعلى المعلم واجب تعليمه، وضرورة فهم المعلم للخلفيات الثقافية للمتعلمين في الصف الواحد، والمهم في ذلك كله أن يحرص المعلم على إشعار المتعلمين أنه في تعامله مع ثقافاتهم المحلية ينطلق من تقديره لها[٤]؛ فالمعلم كي ينجح في أداء دوره عليه إن

---

١ – الفوزان، عبد الرحمن، قضايا في التربية العملية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بـها، مرجع سابق، ص٢٦.
٢ – العربي، أسامة، الجامعة الافتراضية والتعليم الالكتروني عن بعد، مرجع سابق، ص٢٣.
٣ – الفوزان، عبد الرحمن، قضايا في التربية العملية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بـها، مرجع سابق، ص٣١.
٤ – طعيمة، رشدي، تعليم العربية لغير الناطقين بها في المجتمع المعاصر، مرجع سابق، ص٢٦٥.

يتقبل تكليف المتعلم بمسؤوليات اتخاذ القرار، يعبر عن التزامه بتحقيق الأهداف، ويساعد المتعلم على التخلص من الشعور بالنقص أو عدم القدرة على التعلم، فيتحمل أمامه المسؤولية وبالتالي يسهم في رفع مستوى دافعية المتعلم للتعلم[١].

ومن هنا، ينبغي أن يتمتع معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها بمهارات وكفايات خاصة، وهذا قلما يتحقق في معلم العربية، فمعلمو اللغة العربية هم خريجو أقسام اللغة العربية، وهذا يؤكد أهمية إيجاد معاهد خاصة لإعداد معلمين متخصصين في تعليم العربية كلغة ثانية.

لذا، اقترح ضرورة إعداد معاهد خاصة تكون مزودة بالوسائل التكنولوجية السمعية والبصرية اللازمة لإعداد معلمين يتمتعون بمهارات خاصة لتعليم العربية للناطقين بغيرها قادرين على إعداد وفهم منهاج خاص بتعليم العربية قائماً على دراسات وتجارب من واقع تعليم العربية لا من واقع تعليم اللغات الأخرى.

جـ- الاستراتيجيات التي يتبعها المعلم في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

أصبح التركيز على المتعلم الشغل الشاغل للدارسين والباحثين في مجال تعلم اللغات وتعليمها. لذا تم تحويل الاهتمام من الأساليب إلى استراتيجيات تعلم اللغة التي يستخدمها المتعلم لتساعد على تطوير تعلمه للغة الثانية، لذا فمجال البحث في استراتيجيات تعلم اللغة مازال حديث العهد خاصة في تعلم اللغة العربية وتعليمها للناطقين بغيرها.

وعلى الرغم من أهمية الكتاب في العملية التربوية بشكل عام، وأهميته في ميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بشكل خاص[٢]، مما دفع هذا الأمر الكثير من الأفراد والهيئات إلى المطالبة بضرورة إعداد كتب أساسية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، إذ نادت البحوث والدراسات وارتفعت الأصوات في المؤتمرات والندوات، التي عقدت منادية بالحاجة الشديدة لهذه الكتب، حيث تعقد المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ندوة خاصة تحت إشراف مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي، ثم تقوم المنظمة العربية استجابة لهذه الندوة بالشروع في تأليف الكتاب الأساسي، المعجم الوسيط حيث عقدت لذلك اجتماعين بمدينة الخرطوم(١٩٨٠) ناقش فيها الخبراء العرب السبل والوسائل

---

١ - الناقة، محمود كامل (١٩٨٥)، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه، مداخله، طرق تدريسه ، جامعة أم القرى: مكة المكرمة، ص٦٠.

٢ - العدوان، حياة نايف (٢٠٠٧)، فاعلية برنامج تدريبي قائم منحنى التواصل في تنمية الكفايات المهنية لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها وفي تحصيل طلبتهم في الجامعات الأردنية، رسالة دكتوراه، جامعة عمان العربية، الأردن، ص ص ٧٨-٧٩.

العلمية، لإنجاز هذا العمل العربي القومي الضخم. أما الندوة الأولى لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها التي عقدها مكتب التربية العربي لدول الخليج عام ١٩٨١، تحت رعاية الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، فقد نادت بالحاجة إلى وضع الكتاب الأساسي، ولم تخل جلسة من جلسات. المناقشة بالندوة من صيحة عالية مطالبة بضرورة توافر كتاب أساسي معد إعداداً علمياً تربوياً سليماً [١].

وقد أشار الناقة وطعيمة إلى أن مكتب التربية العربي نضم حلقة دراسية كان محور (الكتب الدراسية) أحد محاورها الثلاثة الرئيسية التي دار حولها النقاش إلى جانب اهتمام جميع معاهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بالبحث عن أفضل صورة لوضع كتاب أساسي، على الرغم من وجود العديد من الكتب لدى هذه المعاهد، منها ما هو من إعدادها، ومنها ما هو من الكتب المطروحة في الميدان[٢].

واستناداً إلى ما سبق فلابد من إعداد استراتيجيات لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بسبب قلة مواد تعليم اللغة العربية مقارنة بما هو موجود في اللغات الأخرى، خاصة إن ما هو موجود يعد قديماً وبحاجة إلى التطوير، كما أنه قد يكون موجهاً إلى فئة معينة أو بيئة معينة، لذا ينبغي أن يكون معلم اللغة خبيراً في تعليم العربية للناطقين بغيرها وخبيراً في إعداد مواد تعليم اللغة.

ولأن عملية إعداد المواد التعليمية هي في الأساس عملية علمية تربوية، إذاً فهي عملية تقوم على مجموعة من الأسس والمبادئ والاستراتيجيات المستمدة من المجالات التي ينبغي أن تعالج في المواد التعليمية، خصوصاً إن ميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يتصل بالمواد التعليمية لذا يتوجب علينا ما يأتي:

١- اختيار المواد والكتب المطروحة في الميدان، وفي هذه الحالة توجد صعوبتان عند اختيار المواد والكتب أولاهما: ما وُجّه إلى كثير من هذه المواد والكتب من انتقادات، وثانيهما: عدم وجود معايير إجرائية متفق عليها للاختيار السليم، واختلاف اللغويين في هذه المعايير.

٢- وإما أن يتم إعداد مواد جديدة، وفي هذه الحالة توجد صعوبة تتمثل في قلة الدراسات والممارسات العلمية، المتفق عليها التي تضع بين أيدينا الأسس والمبادئ التي ينبغي أن تحكم هذا الإعداد[٣].

---

١ – الفوزان، عبد الرحمن، إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مرجع سابق، ص٤.
٢ – الناقة، وطعيمة، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مرجع سابق، ص ص٢٥٥–٢٥٧.
٣ – الناقة، وطعيمة، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، المرجع سابق، ص٢٧.

وهذا يقتضي إعداد قائمة بالمفردات الأساسية الشائعة والضرورية، فالقيام بهذا العمل من شأنه أن يستغرق عدة سنوات ويتطلب جهوداً كبيرة ومتعددة فإن الأمر يتطلب منا البحث عن بدائل تستوفي – وبقدر الإمكان – بعض الاتجاهات العلمية[1].

ومن الاستراتيجيات التي يستخدمها المعلم في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ما يأتي:

١- **الحوار في تعليم اللغة:** للحوار أهمية كبيرة في تعليم اللغة، فهو غاية لأنه الصورة المركزة لمحتويات الدرس، والأساس الذي يمد المتعلم بألوان من الجمل والتعبيرات والألفاظ والأصوات، التي يحتاج إليها المتعلم، وبخاصة عند التدريب على مهارة الكلام. وهو وسيلة لأنه يضم التراكيب النحوية والمفردات في مواقف وسياقات مختلفة، تعتمد عليها التدريبات اللغوية لتأخذ بيد المتعلم نحو استعمال اللغة وممارستها في التعبير والاتصال. وعلى المعلم أن ينظر إلى الحوار، والتدريبات التي تليه، باعتبارها كلاً لا يتجزأ، كما أن دور المتعلم لا ينتهي بمجرد استيعاب الحوار وحفظه، وإنما باستخدامه في مواقف الحياة المماثلة.

٢- **التدريب على نطق الأصوات العربية** من خلال تدريب التمييز الصوتي: تهدف تدريبات التمييز الصوتي إلى إدراك الفرق بين صوتين وتمييز كل واحد منهما عن الآخر عند سماعه، أو نطقه. ويتم التدريب في هذا النوع عن طريق قوائم الثنائيات الصغرى(Minimal Pairs)، مع التركيز على الصوتين المتقابلين، ليدرك المتعلم الفرق بينهما. والهدف من تدريبات الأصوات أن يجيد المتعلم، بقدر الإمكان، نطق الأصوات العربية، وأن يميز بينها عند سماعه لها، وليس الهدف وصفها وبيان مخارجها، لذلك فإنه يستحسن ألا يشغل المعلم الدرس بالحديث النظري عن الأصوات، بل بمحاكاة النطق الصحيح والتدريب عليه.

مثل: سار / صار، مسير / مصير، عمل/ أمل، يتم الابتداء بالقراءة كلمة كلمة أولاً، ثم زوجاً زوجاً، والمتعلم يردد مع الجماعة، ثم أفراداً، ويتوقع أن يخطئ بعض المتعلمين في النطق، وعلى المعلم تصحيح الأخطاء.

٣- **التمارين التحريرية:** وهي عبارة عن مجموعة من التمارين المتدرجة التي تختص كل مجموعة منها بدرس أو قسم معيّن من دروس المادة الأساسية أو أقسامها، وتهدف هذه التمارين إلى إعطاء المتعلم مزيداً من التدريب على استعمال مفردات الدرس

---

[1] – الناقة، محمود كامل (١٩٨٥)، خطة مقترحة لتأليف كتاب أساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ج ٢، ص ٢٤٩.

وتراكيبه اللغوية، وتعزيز مفردات الدروس السابقة وتراكيبـها اللغوية. ويقوم المتعلم عـادة بالإجابة عن هذه التمارين في البيت، والتأكد من صحة إجاباتهم في الصـف مع المعلـم أو بمقارنة إجاباتهم مع الإجابات الصحيحة الموجودة في كتاب التمارين التحريرية ذاته.

٤- **التدريبات الاتصالية:** الهدف من التدريبات الاتصالية، أن تمكن المتعلم من تحدث اللغة الأجنبية بشكل عادى وأن تجعله قادراً على فهم ما يسمع دون خطـأ، وبهـذا يتحقـق الاتصال بينه وبين أهل اللغة. ولا تخضع إجابات المتعلم في التدريبات الاتصالية، لأي نـوع من أنواع التحكم، إذ إن المتعلم حر في أن يقول ما يشاء، كيفما شاء، وهناك فرق كبير بـين التدريبات الاتصالية من ناحية، وتدريبات المعنى والتدريبات الآلية من ناحية أخرى، يتمثل في أن المتعلم يأتي في التدريبات الاتصالية بمعلومات جديدة، فهو يتحدث عن نفـسه، وعالمـه الخاص: ماذا فعل، وماذا سيفعل، وفيما يفكر. ومهما تكن إجابة المتعلم، فهي أمر جديـد، لا يستطيع المتعلم أن يتنبأ به مسبقاً، وهذا يختلف عما يحدث في تدريبات المعنى، والتـدريبات الآلية، حيث لا يأتي المتعلم بمعلومات جديدة من عنده.

ويستغرق أداء التدريبات الاتصالية عادة وقتاً أطول، بالمقارنة إلى تـدريبات المعنـى، والتدريبات الآلية، حيث يقضي المتعلم بعض الوقت في تدريبات الاتصال، يفكر فـي شـيء يقوله للآخرين، ومن هنا يواجه المتعلم نوعاً من المشقة، التي لا تخلو من المتعة، وهو يؤدى هذه التدريبات وبخاصة في المراحل الأولى من تعليم اللغة. أما تدريبات المعنى والتـدريبات الآلية فلا تحتاج إلى وقت طويل، أو جهد كبير[١].

٥- **الوسائل البصرية:** يفضل استعمال نوع من الوسـائل البصرية في تعلـيم اللغـة العربية للناطقين بغيرها خاصـة في المراحـل الأولى، وأن تكـون هذه الوسائل البـصرية مصحوبة بأصوات مسجلة. وهذا هو الأساس فيما يسمى بالاتجاه السمعي – البصري الذي لا يرتبط في واقع الأمر بطريقة معينة من طرائق تعليم اللغات الأجنبية، وإنما يمكن أن توضـع المواد السمعية البصرية وفقاً لمبادئ الطريقة التعليمية.

٦- **التمارين الـصوتية:** إذا أردنا تعليم اللغة العربية بوصفها لغة حية وأداة للاتصـال الشفهي فلا بد من تدريب المتعلمين على سماعها والتحدث بـها. ومن أفضل الوسائل التـي تعين على تحقيق ذلك، التمارين الصوتية التي تستخدم في مختبر اللغة أو حتى في الصف أو البيت باستعمال مسجل اعتيادي. وتتخذ هذه التمارين الصوتية تمارين المادة الأساسية منطلقاً لـها ثم تضيف إليها تمارين متنوعة تشتمل على مفردات الدرس وتراكيبه اللغوية. والفـرق

---

[١] – الفوزان، عبد الرحمن، إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بـها، مرجع سابق، ص ص ٤١-٧٦.

بين كتاب التمارين الصوتية وكتاب التمارين التحريرية يكمن في طبيعة التمارين الصوتية، إذ أنّ بعض أنـواع التمارين لا تصلح للاستعمال في مختبر اللغـة أو بواسطـة المسجل مثل تمارين الترجمـة أو ملء الفـراغ أو المطابقـة. وقد يستعمل كتاب التمارين الصوتية المعلم وحده أو المعلم والمتعلمون طبقاً للطريقة التي يتبعها الكتاب[١].

٧- **دليل المعلم:** كتاب المتعلم قد يستخدم في شكل تعليمي نظامي (في فصول)، وقد يستخدم في تعلم ذاتي وحـر ... الخ، كما أنه قد يستخدمه معلم مـن أبنـاء العربيـة، وقـد يستخدمه معلم للغة العربية ليس من أبنائها، وفي كل الأحـوال ينبغي أن يرافق الكتاب دليـل المعلم الذي يساعده في عملية التعليم، والذي ينبغي أن يحتوي على الأساسيات النظرية للمادة التعليمية.

٨- **المواد السمعية:** تتنوع أغراضها فمنـها ما يعالج الأصوات، ومنـها مـا يعـالج التراكيب اللغوية ومن ثم الاستماع مع الفهم، ومنـها ما يعالج الاستماع بسمـاع اللغـة، ومنـها ما يقوم على الحوار ... الخ. على أن تؤخذ مادة التسجـيلات من مادة كتاب أو ما يـأتي فـي كتب التطبيقات على أن يتوافر لهذه التسجـيلات فنيون في معامـل اللغات وأيضاً ناطقون ممن تتميز أصواتهم بالجودة والدقـة. هذا وقد يقتضي الأمر إعداد تسجـيلات بمواد إضافية وجديدة حسبما يرى المختصـون من لغويين وتربويين بل ربما يـصل الأمـر إلـى أن تحمـل هـذه التسجـيلات مواقف صوتية لغـوية وغير لغوية من الثقافـة العربية.

٩- **استخدام المعجـم:** وهو معجم يرافق الكتاب ويتضمن مجموعـة مـن المفـردات الأساسية المناسبة لكي تكون رصيداً لغوياً يلمّ به المتعلم ليعينه على دراسـة الكتاب بشكل أعمق وأوسـع، وتنمية ثروته اللغوية.

ومن أمثال ذلك مفردات الزمن والألوان والأطعمة وأدواتـها، والجـسم، والحيوانـات والنباتات والمدرسة والعدد [٢].

١٠- **المختبرات اللغوية:** أصبحت مختبرات اللغة في وقتنا الحاضـر مـن المكونـات الأساسية لأي نظام متكامل لتعليم اللغات وتعلمها، وهناك ثلاثة أنواع أساسية للمختبرات اللغوية: مختبر الاستماع، ومختبر الاستماع والترديد (الإذاعي)، ومختبر الاستماع والترديـد والتـسجيل ومن استخداماتها ما يأتي:

١ - الناقة، وطعيمة، الكتاب المدرسي لتعليم العربية لغير الناطقين بـها، السجل العلمي للندوة العالمية الأولى لتعليم العربيـة لغيـر الناطقين بها، ج٢، ص ص ٧١-١٠٨.

٢ - الناقة، محمود، خطة مقترحة لتأليف كتاب أساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ج٢، مرجـع سـابق، ص ص ٢٧٣-٢٧٧.

- التدرب على المفردات الشائعة الاستعمال في المرحلة الابتدائية من غير الدخول في المصطلحات النحوية.

- استماع المتعلمين في المراحل الأولى إلى القراءة السليمة التي تعنى بمخارج الحروف، بهدف اكتشاف صعوبات النطق لدى المتعلمين وتعويدهم على المحاكاة.

- إجراء تدريبات علاجية لتلافي الأخطاء الشائعة في تعبيراتهم الشفوية والكتابية في المراحل كافة، وبخاصة تلك الأخطاء التي انتقلت إلى أساليبهم العامة.

- الاستماع إلى نماذج من التسجيلات الشعرية المعاصرة في مواقف متعددة؛ بهدف تعويد المتعلمين على القراءة بحسب المواقف تحقيقاً للتفاعل مع المقررات.

- تدريبات على الفهم من حيث إدراك المعنى العام، والمعنى الخاص، واستخلاص الفكرة الأساسية، والفكرة العامة من خلال قطعة يستمعون إليها في المختبر تفسح المجال للمناقشة لتسجيل إجاباتهم[1].

وتضيف الباحثة إلى ما سبق الاستراتيجيات الآتية:

١- **ممارسة الكلام بالعربية:** إن أفضل طريقة لتعليم الكلام، هي التعرّض لمواقف تدفع المتعلم لتحدث اللغة، وتعلم الكلام، فلن يتعلم الكلام، إذا ظل المعلم هو الذي يتكلم طوال الوقت، والمتعلم يستمع.

٢- **تعليم الكتابة من خلال المواد اللغوية:** من المفيد أن يبدأ تعليم الكتابة من خلال المواد اللغوية، التي سبق للمتعلم أن استمع إليها، أو قرأها. ومن المفيد في هذا الصدد أن يتم تنظيم المادة، وتناسب محتواها مع ما في ذهن المتعلم. فعندما يشعر المتعلم أن ما سمعه، أو قرأه، أو قاله، يستطيع كتابته، فإن ذلك يعطيه دافعاً أكبر للتعلم والتقدم. والتدرج أمر مهم في تعليم المهارات الكتابية للمتعلم؛ فمن الأفضل أن يبدأ المتعلم بنسخ بعض الحروف، ثم ينسخ بعض الكلمات، ثم كتابة جمل قصيرة.

٣- **توجيه المتعلم غير الناطق بالعربية إلى مصادر القراءة المتنوعة مثل:** قراءة وتمييز الآراء المطروحة في الجرائد، المجلات، البريد الإلكتروني، الوسائل البصرية المتعلقة بالشؤون التاريخية والاجتماعية والعلوم والتكنولوجيا وذلك لفهم الآراء ووجهات النظر الخاصة بالعربية.

---

[1] - العربي، صلاح عبد الحميد (١٩٨١)، تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق، مكتبة لبنان: لبنان، ص ٢١٣.

٤- حث المتعلم للاستماع إلى الموسيقى، والأفلام، وقصص الأدب، ووسائل الإعلام الأخرى والتي توفر معلومات باللغة العربية وتناقش المحاور التي تهمهم.

في ضوء ما سبق، ثمة مجموعة من التطبيقات التي تشكل أساساً من أسس بناء قائمة معايير لتعليم اللغة للناطقين بغيرها وهي كما يأتي:

١. ثمة فرق بين صورتين لتعليم اللغة اتصالياً. الصورة الضعيفة، وهي التي يتم فيها تزويد المتعلم بمجموعة فرص لاستخدام اللغة في الاتصال. والصورة القوية، وهي التي تستثار فيها الإمكانات اللغوية عند المتعلم في مواقف اتصال طبيعية. فهذا هو الفرق بين تعليم الاتصال من خلال اللغة، وبين تعليم اللغة من خلال الاتصال. والكتاب الجيد هو الذي تسود فيه الصورة القوية لتعليم اللغة اتصالياً، فتكثر فيه الفرص التي يتم فيها توظيف المصادر اللغوية، والثقافية المتاحة في المجتمع حتى يمكن للدارس أداء المهام الاتصالية التي يكلفون بها في المهارات اللغوية المختلفة.

٢. إن ثمة نوعين من الاتصال: اتصال بين الفرد ونفسه Intralingual Communication وهو الذي يدور داخل عقل الفرد في أثناء علاقته بالآخرين، وتبادله وجهات النظر معهم، واتصال بين الفرد والآخرين Interlingual Communication، وفيه يتم تبادل المعلومات والمعارف بين الفرد والآخرين. والكتاب الجيد هو الذي يساعد على تنمية كل من نوعي الاتصال عند المتعلمين باللغة العربية، فيدرب المتعلم على التفكير بالعربية ويدربه أيضاً على تبادل الآراء مع غيره بالعربية.

٣. إن مواقف الاتصال التي يستخدم الفرد اللغة فيها مواقف غير محدودة، ومن غير الممكن استيعاب الكتاب لها، وتدريب المتعلم على المرور بها جميعاً. من هنا تصبح تنمية القدرة على الاختيار بين البدائل والتكيف مع مواقف الاتصال الجديدة هدفاً أساسياً من أهداف تعليم اللغة في الكتاب الجيد.

٤. إن المادة التعليمية الجيدة هي التي تحول الكفاية اللغوية عند المتعلمين إلى كفاية اتصالية حسب ظروف كل مجموعة، فقد يكون من بينهم من لديه خبرة سابقة محدودة باللغة، وقد تختلف أهدافهم من تعلم اللغة، وقد تتفاوت قدراتهم ودوافعهم إلى غير ذلك من متغيرات يجب أخذها في الاعتبار عند إعداد المادة التعليمية بحيث تناسب كل فئة منهم.

٥. بناء المادة التعليمية على أساس التحليل الدقيق للحاجات اللغوية عند المتعلمين، وتحويل هذه الحاجات إلى وظائف لغوية تشبعها المادة التعليمية.

٦. استثارة دوافع متعلمي اللغة للتعلم، وذلك بتعريفهم بأهداف المتعلم، وموقع هذه الأهداف من مواقف الاتصال الحقيقية في الحياة.

٧. إن ثمة فرقاً بين معنى الجملة، والمعنى الذي يستخدم بها في سياقات معينة.

٨. إن ثمة طرقاً وأساليب لأداء اللغة في الحياة، والمطلوب أن نعرف هذه الطرق والأساليب، وليس مجرد معرفة المفردات والتراكيب والجمل.

٩. قياس قدرة المتعلم باستمرار على إدراك موقع الحرف والكلمة والجملة في إتمام عملية الاتصال بشكل معين.

١٠. تقديم نماذج من المواد الأصيلة Authentic materials التي تستخدم في المجتمع حتى يتعرف المتعلم على أشكال هذه المواد في الحياة وأسلوب التعامل معها. نحو نشرة أخبار حقيقية، ونسخة من جريدة عربية، وتذكرة لإحدى شركات الطيران العربية، وقائمة طعام بأحد الفنادق العربية، وأغنية من الأغاني العربية، وتعليمات تشغيل جهاز باللغة العربية، وخرائط لبلاد عربية، وطوابع بريد عربية، ونماذج لملابس عربية.

١١. تنويع النصوص والتدريبات اللغوية بحيث تغطي الأنواع المختلفة للكفاية الاتصالية، أو المكونات الأساسية لها.

١٢. إبراز التكامل بين المهارات اللغوية بالشكل الذي تتم به في الحياة، فقد يتدرب المتعلم على الاستماع من خلال حوار بينه وبين غيره، وقد يتدرب على القراءة من خلال الكتابة أو عدة طرق أخرى.

١٣. اختيار المفردات ذات الصلة الوثيقة بمواقف الاتصال، مما يساعد المتعلم على أداء الوظائف اللغوية المطلوبة في الموقف الاتصالي، ولا ينبغي في مثل هذا الموقف الاعتماد على القواميس في انتقاء هذه المفردات.

١٤. عدم المبالغة في التوقعات من المتعلمين، فثمة فرق بين الكفاية الاتصالية لدى الناطقين بالعربية عندما يستخدمونها، وبين الكفاية الاتصالية لدى الناطقين باللغات الأخرى عندما يستخدمون العربية [1].

---

١ – الفوزان، عبد الرحمن، إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مرجع سابق، ص٨. وطعيمة، رشدي، تعليم العربية لغير الناطقين بها في المجتمع المعاصر، مرجع سابق، ص ص ١١٩– ١٢٠. والناقة، وطعيمة، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مرجع سابق، ص ص٢٤٩–٢٥٠.

د- أبرز المشكلات التي تواجه المعلمين في تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها:

ثمة عقبات مختلفة تواجه معلم اللغة العربية تعود إلى طبيعة اللغة والمنهاج وقدرات المعلم نفسه الذي يعلم اللغة فضلاً عن عقبات أخرى قد ترتبط بإعداد معلمي اللغة العربية، حيث ذكر العصيلي عدة مشكلات تتعلق بإعداد معلمي اللغة العربية من النواحي العلمية والمهنية والثقافية، ويمكن إيجازها في الآتي:

١- إنّ ميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، لا يزال مرتبطاً بعلم اللغة التطبيقي وبخاصة ميدان تعليم اللغات الأجنبية في الغرب، وهذا أمر طبيعي، ولا يعد مشكلة بذاته، ولكن المشكلة هي اعتماداً كلياً على ما يقدمه المختصون في تعليم اللغات الأجنبية في دول الغرب من نظريات بعضها يمكن تطبيقه على ميدان تعليم اللغة العربية، وبعضها لا يمكن تطبيقه أو يتطلب بعض التعديلات.

٢- إنّ غالبية الملتحقين ببرامج تأهيل معلمي اللغة العربية، أحاديَ اللغة؛ أي أن غالبيتهم لا يستطيعون التحدث باللغة الإنجليزية أو التواصل باللغة الثانية، وإنما يعتمدون على اللغة العربية فقط.

٤- يتفاوت الملتحقون ببرامج إعداد معلمي اللغة العربية في خلفياتهم الثقافية وتخصصاتهم وأهدافهم.

٥- ثمة فجوة كبيرة بين النظرية والتطبيق في كثير من برامج إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، مما يقلل من الاستفادة مما يقدم في هذه البرامج من مواد وآراء.

٦- ثمة مشكلات مهنية وظيفية مثل عدم إتاحة الفرصة للمتخصصين لممارسة مهنتهم وتطبيق ما تعلموه.

٧- عدم الترابط بين بعض المواد المقدمة لهؤلاء المتعلمين وبخاصة تلك المواد التي لا ترتبط ببعضها ارتباطاً مباشراً مثل القواعد الإملائية حين تكتب بأشكال مختلفة وفق الموقع الإعرابي في الجملة[١].

---

[١] - العصيلي، عبد العزيز بن إبراهيم (٢٠٠٢)، أساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، جامعة أم القرى: مكة المكرمة، ص ص٢٦٤- ٢٧٢.

وقد أشار كل من الفاعوري، وأبو عمشة إلى انه من الطبيعي أن يواجه المتعلمون من الناطقين بغير العربية بعض المشكلات والعقبات حيث قسماها إلى ما يأتي:

– الإشكاليات التي تعود إلى اللغة العربية كالإشكاليات الخاصة باللغويات التطبيقية.

– الإشكاليات التي تتعلق بعملية التعلم والتعليم المتمثلة بطرق التدريس والمنهاج التعليمي وطرائق التقويم.

–الإشكاليات التي ترتبط بدارسي اللغة العربية أنفسهم نظراً لاختلاف الجنسيات والمسالك اللغوية واللهجية التي تؤدي إلى تنوع في تأدية اللغات.

– إشكالية وجود المعلم المتخصص الذي يتمتع بصفات تؤهله ليقوم بالمهمة[1].

وقد أوضحت دراسات(الناقة، وطعيمة، والناقة وآخرون، وأبو حمزة، والتل) [2] أن لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها مشكلات عدة سيتم تقسيمها إلى قسمين مشكلات عامة وأخرى خاصة على النحو الأتي:

– المشكلات العامة التي تواجه المعلمين أثناء تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

يواجه المعلمون أثناء تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها جملة من المشكلات وهي كما يأتي:

١) عدم القدرة الاستيعابية بمعاهد تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى نتيجة اتساع الهوة بين الطلب الشديد لتعلم اللغة والطاقة الاستيعابية لهذه المعاهد، حيث يتطلب استيعاب الأعداد الكبيرة– ضرورة – توفير أماكن مناسبة بمساحات مناسبة؛ مما صعَّب على متعلمي هذه اللغة فرص الالتحاق بهذه المعاهد، إضافة إلى ضعف المقررات المقدَّمة، وعدم كفاءة هذه الكتب شكلاً ومضموناً حيث لا تزال هي الوعاء التعليمي الأكثر شيوعاً.

٢) وجود نقص واضح في توظيف التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

---

[1] – الفاعوري، وأبو عمشة، تعليم العربية للناطقين بغيرها، مرجع سابق، ص ص٤٨٧– ٤٨٨.

[2] – الناقة، محمود كامل (١٩٨٥)، خطة مقترحة لتأليف كتاب أساسي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مرجع سابق، ص٢٤٤.

وطعيمة، رشدي أحمد (١٩٨٥)، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج اللغة العربية، معهد اللغة العربية، جامعة أم القرى: السعودية، مكة المكرمة، ص٢٣.

والناقة، محمود، ورشدي طعيمة، ومحمد المرسي (٢٠٠٨)، مفهوم اللغة ووظائفها، قسم المناهج، كلية التربية، منشورات الجامعة العربية المفتوحة: الكويت ص ص،٣٢–٤٨.

وأبو حمزة، مها فهد (٢٠٠٧)، صعوبات تعلم اللغة العربية لدى غير الناطقين بها: دراسة ميدانية في مراكز تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في محافظة دمشق، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، ص٥٢.

والتل، عاتكة أحمد محمد (١٩٨٩)، تحليل الأخطاء الكتابية لدى متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، ص١٩.

٣) ضعف مستوى تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وتقليدية طرقها مقارنة بنظيراتها من اللغات الأخرى.

٤) ابتعاد الجامعة الافتراضية أو التعليم الإلكتروني عن بُعد عن مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في عالمنا العربي.

٥) ضعف انتشار اللغة العربية بوصفها لغة عالمية: حيث توصف بالصعوبة.

والواقع إن المشكلات التي تنتج عن تعلمها للناطقين بغيرها يعود سببها إلى وجود مشكلات متعددة تتعلّق بتعليم اللغة العربية وتتمثّل في:

- العامية وآثارها السلبية، حيث يتم الانتقال الفجائي في التعليم من العامية إلى اللغة الفصيحة.
- نقص عدد المعلمين المتخصّصين وانخفاض مستواهم، وعدم اهتمامهم باستخدام اللغة العربية الصحيحة (الفصيحة)، وعدم وضوح الأهداف لديهم.
- عدم بناء المنهاج على أسس علمية، وافتقاره لأدوات القياس الموضوعية، وعدم توافر قاموس لغوي حديث في كل مرحلة من مراحل التعليم العام.
- ازدحام النحو بالقواعد النحوية واضطرابها[١].

٦) الاستعانة بمناهج غير عربية أعدت لتدريس لغات أخرى غيرها، مثل الأسلوب الذي كان متبعاً لتعليم العربية هو الابتداء بالحرف قبل الكلمة ثم تم اعتماد منهج آخر يقدم الكلمة على الحرف وهو منهج لم يستنتج من خلال إجراء دراسات عربية على من يتعلمون العربية وإنما تم اختياره بناءً على دراسات غير عربية [٢].

- المشكلات الخاصة التي تواجه المعلمين أثناء تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها[٣]:

يواجه متعلم أي لغة بعض المشكلات التي تشكل عائقاً في عملية التعلم، فيحتاج إلى وقت كبير حتى يتعلم اللغة. فاللغة العربية تمتاز ببعض المميزات والتي تشكل عائقاً حتى أمام أبناء اللغة، ويمكن تصنيف المشكلات ضمن مجال واحد هو الفروق الفردية لدى متعلمي اللغة

---

١ - السيد، محمود أحمد (١٩٨٨)، في طرائق تدريس اللغة العربية، دمشق، ص ص ٦٤٧-٦٥٤.

٢ - الناقة، محمود، خطة مقترحة لتأليف كتاب أساسي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مرجع سابق، ص٢٤٤. وطعيمة، رشدي، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج اللغة العربية، مرجع سابق، ص٢٣. والناقة، وطعيمة، والمرسي، مفهوم اللغة ووظائفها، مرجع سابق، ص ص٣٢-٤٨.

٣ - حسنين، صلاح الدين، وحمد النيل، وأحمد الميرغني (١٩٩٥)، الأخطاء الشائعة لدى طلاب المعهد وتحليلها ، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: الرياض، ص٢١. والعصيلي، عبد العزيز، أساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مرجع سابق، ص ص١٩٣- ١٩٧.

العربية الناطقين بغيرها، والفروق الفردية يمكن تقسيمها إلى قسمين رئيسيين: الفروق الفردية اللغوية، والفروق الفردية غير اللغوية.

١- **المشكلات اللغويـــة:** وهي كل ما يتعلق بطبيعة اللغة من نظام صوتي، وصـــرفي، ونحوي، ودلالي، وكتابي، وفيما يأتي توضيح لهذه المشكلات:

- المشكلات الصوتية: تعد المشكلات الصوتية من أولى المشكلات التي قد يصادفها المتعلم، لأنه في أولى مراحله لتعلم اللغة فهو يتعلم أصواتاً، فجهاز النطق عند الإنسان هو الجهاز الذي ينتج الأصوات وفيه تقوم مخارج الحروف.

فالإنسان عندما يتعلم منذ الصغر مخارج الحروف ويمارسها من خلال تواصله مع المجتمع لن يواجه أية مشكلات في نطق الحروف لكن متعلمي اللغة الثانية من الكبار غالباً ما يجدون صعوبة في نطق أصوات معينة في اللغة الهدف ويأتي ذلك بسبب عدم وجود هذه الحروف في لغته الأم، وقد تكون موجودة فيها لكنها تنطق نطقاً مختلفاً عما هو عليه في اللغة الثانية

فالأصوات تتنوع مخارجها وتعدد صفاتها، ولذلك تقسم إلى ما يأتي:

- مجموعة الأصوات الحلقية (الهمزة، الهاء، العين، الحاء، الغين، الخاء، القاف).

- مجموعة الأصوات المطبقة(الصاد، الضاد، الطاء، الظاء).فهذه الأصوات لا توجد في كثير من لغات العالم، لذلك معظم متعلمي اللغة العربية يواجهون صعوبة في تعلم هذه الحروف.

- مجموعة الأصوات الصائتة هي:

أ- الحركات القصيرة: الضمة، الفتحة، الكسرة.

ب- الحركات الطويلة: الواو، الألف، الياء.

ومن الملاحظ أن هذه الصعوبات التي تشكل عائقاً في تعلم اللغة العربية قد تتفاوت من شخص إلى آخر وذلك تبعا لعدد من العوامل اللغوية والشخصية والتعليمية.

أما بالنسبة إلى الصوائت فأهم الصعوبات تتمثل في ما يعرض للصوائت مـــن قصــــر وطول طبقاً للتركيب المقطعي الذي تقع فيه. وتكمن معظم صعوبات الجانب الصوتي فيما يأتي[1]:

---

[1] – طعيمة، رشدي، ومحمود الناقة، مشكلات تعليم اللغة اتصاليا: صعوبات وأخطاء بين الطلاب والمعلمين، وقائع نـدوات تعلـيم اللغة العربية لغير الناطقين بـها، مكتب التربية العربي لدول الخليج: الرياض، ص ص٣٥-٣٧.

أ) صعوبة نطق بعض الأصوات العربية غير الموجودة في اللغة الأم للمتعلم.

ب) قد يسمع المتعلم بعض الأصوات العربية فيظن أنها أصوات تشبه أصواتاً في لغته الأم، وهي في واقع الأمر خلاف ذلك.

جـ) قد يخطئ المتعلم في إدراك ما يسمع، فينطق على أساس ما يسمع فيؤدي خطأ السمع إلى خطأ في النطق.

د) قد يخطئ المتعلم في إدراك الفروق المهمة بين بعض الأصوات العربية، ويظنها ليست مهمة قياساً على ما في لغته الأم، فإذا كانت لغته لا تفرق بين س، ز أو بين ث، ظ أو بين ت و ط، فإنه يميل إلى إهمال هذه الفروق حين يسمعها في العربية أو عند نطقه لها.

هـ) قد يضيف المتعلم إلى اللغة العربية أصواتاً غريبة عنها يستعيرها من لغته الأم، فقد يميل الأمريكي مثلاً إلى إضافة صوت P أو V إلى العربية؛ لأنها أصوات مستعملة في لغته الأم.

ز) من الأصوات الصعبة على غير العربي حروف أو أصوات ط، ض، ص، ظ، فهي أصوات مفخمة أو مطبقة، وقد يصعب على المتعلم تمييز حرف ط عن ت، وتمييز ض عن د، وهكذا بين ص ، س، وبين ذ ، ظ.

ح) ومن بين الأصوات الصعبة على الناطق بغير العربية (خ، غ) وأحياناً يصعب التمييز بينهما حتى على الناطق بالعربية.

ط) ويصعب على غير الناطق بالعربية أيضاً التمييز بين (هـ، ح) والتمييز بين الهمزة (ء) و حرف ع، وبين ك و ق، وبين الهمزة (ء) والفتحة القصيرة.

ك) قد يصعب على المتعلم أن يدرك الفرق بين الفتحة القصيرة والفتحة الطويلة مثل (سَمَر ـ سَامَر) والتمييز أيضاً بين الضمة القصيرة والضمة الطويلة (قُتل- قُوتل)، وأيضًا قد يصعب عليه التمييز بين الكسرة القصيرة والكسرة الطويلة مثل (زر - زير).

- مشكلات النطق والقراءة: صعوبات القراءة التي تكشفها دراسات وخبرات المعلمين والقائمين على تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ومنها[1]:

١. صعوبة التعرف على أشكال الحروف والكلمات، وذلك بسبب:

أ) اختلاف أشكال الحروف عن بعضها وكثرة أعدادها بكثرة أعداد أشكالها.

ب) اختلاف رسم الكلمات باختلاف الحروف مثال: (فرح ـ فحر ـ رفح ـ حرف ـ حفر) واختلاف شكل الحروف باختلاف نوع الخط.

---

[1] - الحسيني، هويدا محمد (١٩٨٨)، اللغوية الشائعة في كتابات الدارسين في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، رسالة ماجستير، كلية التربية بجامعة المنصورة: جمهورية مصر العربية، ص ص٤٣-٥٧.

٢. صعوبة نطق الكلمات نطقاً صحيحاً معبراً وإخراج الأصوات من مخارجها بشكل صحيح، وذلك بسبب:

أ) أن كل حرف له صورة صوتية خاصة به.

ب) ضرورة تناسب نطق الكلمات والجمل بطريقة تحمل المعاني التي تعبر عنها.

جـ) خروج الصوت بأكثر من نمط مثل أحرف الحلق: الميم من الشفتين والأنف.

د) الضبط والحركات الإعرابية.

هـ) عدم مطابقة الرسم الكتابي للصورة الصوتية والعكس.

٣. صعوبة إدراك العلاقات السائدة بين وحدات الكلام، فهناك الفاعلية، والمفعولية، والحالية والوصفية، والظرفية، والمجازية، والحقيقية.

- **المشكلات الكتابية:** وهي المشكلات التعليمية الناتجة عن طبيعة النظام الكتابي للغة الثانية، فاللغة العربية تمتاز بنظام كتابي أقرب إلى المثالية لتوافر الصفات التي ينبغي أن تتوافر في النظام الكتابي المثالي وهي: الكمال، الاتساق، الدقة، البساطة، والتي قد تشكل عائقا في عملية تعليم اللغة العربية كلغة ثانية يمكن إجمالها بما يأتي[1]:

١- نظام كتابي يبدأ من اليمين إلى اليسار وهذا النظام غير مألوف في اللغات الأخرى.

٢- صور الحرف الواحد وتنوع أشكاله حسب موقعه من الكلمة واتصاله بما قبله وما بعده من الحروف أو انفصاله عنها، مما أدى إلى الاعتقاد بأن أحرف العربية لا تتألف من ثمانية وعشرين حرفاً أو تسعة وعشرين حرفاً بل تصل إلى أربعة وثمانين حرفاً.

فمثلا حرف (الميم) يظهر في أول الكلمة على شكل (مـــ) وفي وسطها (ـمـ) وفي آخرها على شكل (ـــم) أو (م)، وتزداد أشكال هذه الحروف مع نوع الخط، وذلك مما يؤدي إلى إرباك للمتعلم في الكتابة.

٣- تقارب أشكال الحروف وتشابهها حيث توجد مجموعة من الحروف المتشابهة في الإطار العام ويكون الفرق بينهما عملية التنقيط من مثل (ج ، ح ، خ).

٤- عدم التطابق التام بين نطق بعض الكلمات العربية وكتابتها، فبعض الحروف تكتب ولا تنطق مثل الألف بعد واو الجماعة (خرجوا) وهمزة الوصل واللام الشمسية، كما أن بعض هذه الحروف تنطق ولا تكتب مثل الواو في كلمة (داود) والتي تنطق (داوود)، والألف في(هذا).

---

[1] - الحديدي، علي (١٩٦٦)، مشكلة تعليم اللغة لغير العرب، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر: القاهرة ،ص ص١٣٥-١٦٥. والعصيلي، عبد العزيز، أساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى مرجع سابق ص ص ٢٠٤-٢٠٨ .

٥- مشكلات كتابة الهمزة، وتعدد أشكالها في أول الكلمة ووسطها ونهايتها؛ حيث تكتب مرة على ألف، ومرة على واو، ومرة على ياء، ومرة على السطر تبعاً لحركتها أو حركة ما قبلها، فضلاً عن الاستثناء التي تشكل عائقاً لأبناء اللغة نفسها.

٦- مشكلات كتابة الألف المقصورة وصعوبة التفريق بينها وبين الياء، مثل:(سلمى وقاضي، سما وسماء.)، وكذلك صعوبة التفريق بين التاء المربوطة والتاء المفتوحة

٧- الخلط بين القواعد الإملائية والرسم القرآني.

- **المشكلات الصرفية**: تمتاز اللغة العربية بأنها تمتلك نظاماً صرفياً، وهذه ميزة لا تتوافر في كثير من اللغات، مما يؤدي إلى صعوبات في تعلم اللغة منها:

١- كثرة أبواب الصرف وتداخلها حيث يدرس الصرف أبنية الكلم، في حين يهتم النحو بالعلاقة بين عناصر الجملة وذلك أمر طبيعي نتيجة العلاقة المتشابهة بين العلمين.

٢- ثمة قضايا صرفية لم يعهدها متعلموها في لغاتهم الأم و بخاصة (الاشتقاق، والميزان الصرفي، والتفريق بين المصادر والأفعال، الأفراد والتثنية والجمع، والمشتقات، والمجرد والمزيد والصحيح والمعتل والمتعدي واللازم).

٣- معظم الموضوعات الصرفية في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، لم يتم اختيارها وفقاً لمعايير علمية ونفسية وتربوية، كشيوع الاستعمال وسهولة المسألة أو صعوبتها، وأهميتها وغير ذلك.

٤- تقدم مادة الصرف في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها للمتعلمين من خلال طرائق التعليم التقليدية المتبعة في تعليم الناطقين بها[١].

٢- المشكلات غير اللغوية: وهي المشكلات التي تؤثر في تعليم اللغة بشكل مباشر منها المشكلات الاجتماعية الثقافية النفسية، والمشكلات الناتجة عن طرق التعليم التقليدية، ومختبرات اللغة، وفيما يأتي بيان لهذه المشكلات[٢]:

أ - المشكلات الاجتماعية والثقافية والنفسية: وهي تلك المشكلات أو الصعوبات التي تعود إلي المتعلمين أنفسهم، أو تعود إلى خلفياتهم وبيئاتهم اللغوية والثقافية والاجتماعية

فتعلّم الناطقين بغير العربية لا يعتمد فقط على إتقان مهارات اللغة الأربعة وهي الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة، بل يعتمد ذلك على فهم ثقافة أهل اللغة وعاداتهم

---

[١] - طعيمة، والناقة، مشكلات تعليم اللغة اتصاليا، مرجع سابق، ص ص٣٥-٣٧. والعصيلي، عبد العزيز، أساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى مرجع سابق ص ص٢١٩- ٢٢٢.

[٢] - العصيلي، عبد العزيز ، أساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مرجع سابق، ص ص٢٤٤-٢٤٧.

وتقاليدهم وتطلعاتهم، ودوافعهم نحو التعلم، كالحاجة إلى الاتصال باللغة الهدف، والاتجاه نحو مجتمع اللغة الهدف.

فمثلا المتعلم الناطق بغير العربية إذا أراد أن يتعلم اللغة العربية فإنه ستواجهه مشكلة التأقلم مع المجتمع العربي من حيث اللغة، والعادات والتقاليد والحضارة، واستخدام بعض العبارات والمصطلحات في غير سياقها، واختلاف اتجاهات المتعلمين وتعدد الثقافات داخل الصف أيضاً.

ب- المشكلات الناتجة عن طرق التعليم التقليدية، وهي كما يأتي:

١. معظم معلمي العربية غير مزودين بالطرق التعليمية أو النفسية الخاصة بتعليم اللغات، وأغلبهم يعمل في المجال نظراً لكونه من متحدثي اللغة ولديه طلاقة فيها.

٢. معظم المعلمين يجهلون كيفية تصحيح الأخطاء.

٣. التركيز على مهارتي القراءة والكتابة، وإهمال مهارتي الحديث والاستماع.

٤. الكتب تتبع طرقاً تقليدية في عرض المعلومات وتقديمها، والتدريبات يطبعها الثبات، وتعتمد على القواعد، وتستخدم اللغة الوسيطة.

٥. صعوبة إعداد مواد اللغة العربية للناطقين بغيرها، لأنه يحتاج إلى ضبط كل شيء، فضبط المفردات والتراكيب يجعل من الاعتماد على النصوص غير المضبوطة أمراً صعباً، ويجد المعدّ نفسه مضطراً إلى التدخل وصياغة الموضوع أو جزء منه بنفسه.

ج- المشكلات الناتجة عن مختبرات اللغة: عدم مناسبة الأقراص المدمجة CDs لأغراض الاستماع، فالشرائط غير معدة كما يجب، ولا توجد وقفات بين النصوص التي تستخدم في تسهيل الإعادة، وأحياناً يكون الصوت غير واضح، والسرعة غير مناسبة (وهذا يمكن للمعلم علاجه) [1].

فمتعلم العربية لا يكاد يسمع اللغة التي يتعلمها خارج إطار المعهد الذي يتعلم فيه وإنما يسمع «اللهجة العامية» التي لا تفرق عند الإسناد إلى الضمائر بين المثنى والجمع أو بين المثنى المؤنث والمذكر أو بين الجمع المؤنث والمذكر، وثمة عقبات تعود إلى طبيعة اللغة فيعود بعضها إلى صعوبة نطق بعض الحروف وبعضها الآخر إلى الفروق بين لغة الكلام ولغة الكتابة، وعدم مراعاة المنهاج المعتمد في تعليم العربية للفروق اللغوية (الصرفية والنحوية والدلالية) الموجودة بين اللغة العربية واللغة الأم للمتعلم. وعلى الرغم من اكتمال

---

[1] - طعيمة، والناقة، مشكلات تعليم اللغة اتصالياً، مرجع سابق ، ص ص ٢٥-٢٦.

نظام اللغة العربية إلا إنه يعاني من العاميات الشائعة، وعدم النظر في أبواب اللغة التي يحتاجها متعلمو اللغة العربية من الناطقين بغيرها، مما يسهم في خلق الصعوبات أمام هؤلاء المتعلمين.

الفصل الثاني

المنهاج وأثره في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

أ- دور المنهاج في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

ب- معايير تأليف منهاج اللغة العربية للناطقين بغيرها.

جـ- مواصفات المنهاج الفعال لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

د-أبرز المشكلات التي تواجه إعداد المناهج الملائمة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

أ- دور المنهاج في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

لا أحد يستطيع أن ينكر الجهود المشكورة التي أخذت تبذل في العالم العربي والإسلامي، خلال السنوات الأخيرة، في عقد ندوات متخصصة بتعليم العربية للناطقين بغيرها، وظهور كثير من المعاهد، ومراكز البحوث المتخصصة في ذلك، وإعداد كتب تعليم العربية للناطقين بغيرها، وبناء منهاجها، مما يمثل بدايات مشرّقة لتعليم العربية لغير أهلها وما نلحظه أن تعليم العربية للناطقين بغيرها بدأ يهم عدداً من الباحثين في مختلف مجالات علم اللغة الحديثة، وعلم اللغة التقابلي، وعلم التربية، وعلم النفس، وعلم الاجتماع[١].

إن المطلع على منهاج اللغة العربية ومصادرها، وتاريخها، وأساليب تعلمها وتعليمها، يدرك أن أساليب تعليم لغة ثانية في العصور الأولى تختلف عن الأساليب التي يتحدث عنها المختصون بتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في عصرنا الحاضر، ذلك أن تعلم اللغة العربية في تلك العصور نابع من الحاجة الماسة والضرورة الملحة إلى فهم الإسلام ولغته، والاندماج في البيئة الإسلامية العربية؛ فالدوافع نحو تعلم اللغة كانت قوية جدا، حتى إن المتعلمين والمعلمين لم يبحثوا عن أساليب لتيسير التعلم، كإعداد الخطط والمناهج والمقررات وتأليف الكتب وأدوات التقويم ونحوها مما تحتاجه برامج تعليم اللغة العربية، فمناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى يستمد من مناهج تعليم اللغات الأجنبية وطرائق تدريسها، تلك المناهج المنبثقة من نتائج الدراسات اللغوية والنفسية [٢].

فالمنهاج هو مجموعة الخبرات التي يهيئها المعهد للمتعلمين تحت إشرافه وإرشاداته، بقصد مساعدتهم على التعلم وتعديل السلوك[٣].

ويكمن دور المنهاج في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها كونه عنصراً أساسياً من عناصر العملية التعليمية والتعلمية، فهو يقدم تصوراً شاملاً لما ينبغي أن يقدم للطلاب من معلومات، وما يجب أن يكتسبوه من مهارات، وما يمكن أن ينمى لديهم من قيم واتجاهات، كما أن المنهج يترجم الأهداف العامة للمقرر، فهو يقدم خطة لطريق ينبغي أن يسلكه التربويون لتحقيق أهدافهم، فمنهج تعليم اللغة العربية كلغة ثانية تنظيم معين يتم عن طريقة تزويد الناطقين بغير العربية بمجموعة من الخبرات المعرفية والوجدانية والنفس حركية التي تمكنهم

---

١ - الخطيب، محمد عبد الفتاح (٢٠٠٨)، تعليم العربية للناطقين بغيرها بين الكائن والممكن، جامعة الإمارات العربية المتحدة، وحدة المتطلبات الجامعية العامة، برنامج اللغة العربية، ص٧.

٢- العصيلي، عبد العزيز بن إبراهيم (٢٠٠٢)، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، معهد تعليم اللغة العربية، الرياض، ص٨-٩.

٣- الوكيل، حلمي أحمد (٢٠٠٥)، تطوير المناهج أسبابه. أسسه. أساليبه. خطواته. معوقاته، مصر، القاهرة،: دار الفكر العربي، ص ١٩.

من الاتصال باللغة العربية التي تختلف عن لغاتهم، وتمكنهم من فهم ثقافتها وممارسة أوجه النشاط اللازمة داخل المعهد التعليمي أو خارجه وذلك تحت إشراف المعهد[١].

وترى الباحثة أن التعليم وأسلوب المعلم في التعليم يعتمدان اعتماداً كبيراً على المنهج، لذلك تعد نوعية المنهاج وجودته أبرز الأمور التي تشغل بال المهتمين بمجال تعليم العربية للناطقين بغيرها.

فإعداد منهاج اللغة العربية يكون مبنياً على استبعاد اللغة الوسيطة، (كاللغة الإنجليزية) مثلاً؛ فاتخاذ ترجمة المنهاج وسيلة لتعليم اللغة للناطقين بغيرها أمراً غير مقبول بحد ذاته، ذلك لأن المتعلمين يتكلمون بلغات شتى، وليسوا أبناء مجموعة لغوية واحدة، ومدى تمكنهم من اللغة الوسيطة متفاوت، إضافة إلى عدم تمكن المعلم من تلك اللغة أحياناً [٢].

وقد أشار الفاعوري وأبو عمشة إلى الحاجة لإعداد منهاج لتعليم العربية للناطقين بغيرها في ظل عدم توفر المعلم الكفء المتخصص في تعليم العربية في معظم المراكز المشتغلة بتعليم العربية للناطقين بغيرها، والذي قد يغطي وجوده جوانب النقص التي تعج بها كتب تعليم العربية للناطقين بغيرها[٣].

لكن المطلع على الاتجاهات العامة لمنهاج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يلاحظ عدة أمور أهمها:

١- تشير الإحصائية التي قام بها معهد اللغة العربية بجامعة أم القرى إلى أن حركة نشر المنهاج وكتب تعليم العربية للناطقين بغيرها في المنطقة العربية اقل مقارنة بحركة تأليف العربية في الدول الأخرى رغم أن المناطق العربية أحق من غيرها بنشر لغتها، وهي أولى بتبني حركة التأليف والطبع والنشر في هذا الميدان أسوة بما تقوم به الدول الأجنبية المتقدمة في سبيل نشر لغتها [٤].

٢- إن عدداً غير قليل من مؤلفات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يفتقر إلى الشمول والى منهجية واعية في معالجة كثير من المشكلات اللغوية التي يقابلها طالب العربية من الناطقين بغيرها في مراحل متتالية من حيث الأصوات والصرف والتراكيب والمصطلح النحوي والمعاجم فما تزال برامج ومنهاج تعليم العربية للناطقين بغيرها تحتاج لرؤية متكاملة

---

[١] – طعيمة، رشدي، تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه، مرجع سابق، ص٦٠.

[٢] – مجدوبة، أحمد ، و عوني الفاعوري،و بسمة الدجاني (٢٠١٠)، العربية للناطقين بغيرها: الكتاب الأول، مراجعة عوني، الفاعوري، وبسمة، الدجاني، وأفنان، النجار، المعهد الدولي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ط٣، الجامعة الأردنية: عمان ، ص ٧.

[٣] – الفاعوري، وأبو عمشة، تعليم العربية للناطقين بغيرها، مرجع سابق، ص٤٩٣.

[٤] – الناقة، وطعيمة، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مرجع سابق، ص ص٧٥-٧٦.

لعلاج هذه المشكلات لدى المعلم والمتعلم ووضع معايير(من حيث المدخل، والطرائق، والإجراءات) متفق عليها لبناء منهاج يعالج تلك المشكلات[1].

٣-إن الناظر في كثير من مؤلفات تعليم العربية للناطقين بغيرها، يلاحظ فقراً في عرضها الثقافة العربية الإسلامية، إن لم يكن اختفاؤها، بالإضافة إلى ما يوجد في بعضها من ثغرات حضارية، أو دس حضاري، مقصود أو غير مقصود [2].

والحق أن هناك أوجه اختلاف كثيرة بين اكتساب العربية بوصفها اللغة الأم، وتعلمها بوصفها لغة ثانية؛ فهناك من يخطئ ويقوم بتعليم العربية لغير أهلها أو يقوم بتأليف كتب لها من منطلق أن تعليم العربية لهم يشبه تعليم العربية للأطفال الناطقين بالعربية، أو يشبه إلى حد كبير تعليم الأميين العرب [3]، خاصةً أن الناطقين بالعربية من أبنائها، يقبلون على تعلمها وهم يملكون كفاية لغوية من بيئتهم التي نشأوا فيها، مما يساعدهم كثيرا في تعلم العربية الفصيحة قراءةً وكتابةً ومحادثةً واستماعاً على نحو يفوق تعلّم الناطقين بغيرها لها، الذين تكون كفايتهم اللغوية ضعيفة أو منعدمة[4].

فمن الملاحظ ازدياد الإقبال على تعليم العربية من غير أبنائها، بالتالي لابد أن يكون تعليم العربية للناطقين بغيرها مختلفاً عن تعليمها للناطقين بها، لذا ترى الباحثة أنّ من الضرورة أن يتم إعداد منهاج متكامل يناسب متعلميّ العربيَّة بحيث يتقن المتعلم اللغة ويستطيع القراءة والكتابة والمحادثة ويفهم من السماع جيداً، فتعلّم اللغة في منهاجنا هو العربية السليمة، وليس العامية أو اللهجات المحلية المحدودة الاستخدام، وهذا المنهاج يحتاج إلى متخصصين في تعليم العربية كلغة ثانية؛ لتعليم الطلاب وتدريبهم من خلاله، وليس أي شخص يعرف اللغة العربية قادراً على تعليم اللغة.

---

1 - الخطيب، محمد، تعليم العربية للناطقين بغيرها بين الكائن والممكن، مرجع سابق، ص٨.
2 - العمايرة، محمد أحمد (٢٠٠١)، تحليل دقيق للمضمون اللغوي والثقافي، دار وائل للنشر والتوزيع: الأردن، عمان ، ص٣٣.
3 - طعيمة، رشدي أحمد (١٩٨٥)، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية، مرجع سابق، ص١٢٦-١٢٨.
4 - عكاشة، عمر، النحو الغائب، مرجع سابق، ص٨٥.

ب- معايير تأليف منهاج اللغة العربية للناطقين بغيرها:

إن إعداد منهاج العربية للناطقين بغيرها لا بد أن يتم ضمن قائمة من المعايير في ضوء خطة تعليمية محكمة، تحدد أهدافها، ويرتبط محتواها بتلك الأهداف، ولا بد أن يسعى المنهاج إلى تحقيق هذه الأهداف، ولا شك أن أي عمل جاد يبدأ بتحديد الأهداف بوضوح تام، ثم اختيار الوسائل التي تحقق هذه الأهداف[١].

وهناك من يرى ضرورة وضع معايير للمعلم الذي يقوم بتأليف منهاج اللغة العربية للناطقين بغيرها:

١- أن يكون مؤلف المنهاج معلماً نموذجياً يعلم المعلمين كيف يعلمون ويثقفهم ويدربهم على كيفية تحليل محتوى عملية التعلم.

٢- أن يمتلك المعلم القدرة اللازمة لإجراء البحوث والدراسات العلمية التجريبية التربوية، وتشجيع المعلمين على القيام بمثل هذه البحوث بهدف تحسين الممارسات التعليمية وتطوير العملية التربوية.

٣- القيام بدور القائد الاجتماعي؛ ليتأكد من مدى تطبيق المنهاج التعليمي وملاءمة عملية التعليم للأهداف الاجتماعية والفكرية.

٤- حرص المعلم على مصالح الطلبة وحمايتهم من البرامج التربوية العقيمة والمعلمين العاجزين.

٥- أن يراعي المنهج الأسس التربوية لبناء منهاج تعليم العربية كلغة ثانية، في ضوء تتابع وتكامل الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات والقيم وتسلسلها ضمن معايير الصدق والأهمية.

٧- أن يراعي المنهاج الميول والاهتمامات والفروق الفردية مما يساعد الطالب على أن يبدع اللغة وليس أن ينتجها كاستجابة آلية.

٨- ضرورة تقويم المنهج من خلال تحديد مدى قدرة المنهاج على تحقيق أهدافه، فهناك مستويات لتقويم المنهج أولاً: المستوى الداخلي ويعنى به تقويم العلاقة بين عناصر المنهاج، ثانياً: المستوى الخارجي لتقويم المنهاج ويشتمل البحث في مدى قدرته على تحقيق أهدافه وبيان آثاره في الطلاب والمجتمع الخارجي[٢].

---

[1] - الفاعوري، وأبو عمشة، تعليم العربية للناطقين بغيرها، مرجع سابق، ص٤٩٣.

[2]- الناقة، وطعيمة، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مرجع سابق، ص٢٣.

٩- المعرفة بالمنهج ومدى ارتباطه بالوسيلة التعليمية وتكاملها فمفهوم المنهج الحديث لا يعني المادة أو المحتوى في الكتاب بل يشتمل: الأهداف والمحتوى، وطريقة التدريس والتقويم، ومعنى ذلك أن المستخدم للوسيلة التعليمية عليه الإلمام الجيّد بالأهداف ومحتوى المادة وطريقة التعليم وطريقة التقويم[١].

١٠- أن يتم اختيار المواد اللغوية وتقديمها للمتعلم على أسس علمية من حيث الشيوع والأهمية والتدرج والتنوع[٢].

١١- أن يراعي المنهاج مجموعة من الأسس النفسية والاجتماعية مثل العلاقة بين اكتساب اللغة وتعلمها والدوافع والاتجاهات والعوامل الشخصية ودورها في تعلّم اللغة الثانية.

١٢- أن يراعي المنهج الأنواع المختلفة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وهذه الأنواع كالآتي:

أ- المنهج النحوي: الذي يقدم المحتوى اللغوي في شكل محاور تدور حول موضوعات القواعد استناداً إلى منطقين أولهما: أن اللغة نظام والنظام يشتمل على مجموعة من القواعد التي لو تعلمها الفرد لأصبح قادراً على استخدام اللغة؛ وثانيهما: أن لكل معنى تركيباً لغوياً يناسبه.

ب- منهج الموقف: أي تقديم منهاج اللغة على شكل مواقف يمارسها الفرد في الصف يتعلم من خلالها التراكيب اللغوية ثم يتم تقديمها في مواقف يؤديها المعلم مع الحركات.

ج- منهج الفكرة: وهو يعتمد على القدرة الاتصالية كنقطة بداية بحيث يتم اختيار المحتوى طبقا للمعاني التي يحتاج المتعلم التعبير عنها.

د- منهج متعدد الأبعاد: والذي يؤكد أن لتعليم اللغة؛ لا بد من الاستناد على محتوى لغويّ وثقافيّ واتصاليّ بحيث تتكامل معاً بقدرٍ متوازن[٣].

لذا، ترى الباحثة أنه ينبغي تأكيد ضرورة اختيار المواد، وكيفيتها، وبيان أهميّة المنهج، والوسائل التعليميّة، وربط المكتبات ومصادر المعلومات بوسائل الربط المتطورة التي تسهل على المعلم والمتعلم الوصول إليها.

جـ- مواصفات المنهاج الفعال لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

هناك حاجة إلى إعداد منهاج لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ فبالرغم من أهمية المنهج في العملية التربوية بشكل عام، وأهميته بشكل خاص في ميدان تعليم اللغة العربية

١- رحماني، اسحق، دور الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، إيران: جامعة شيراز، ص٦.
٢ - العصيلي، عبد العزيز، أساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مرجع سابق، ص ٢٥٩.
٣ - طعيمة، رشدي، تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه، مرجع سابق، ص ص ٦٠-١١١.

للناطقين بغيرها، إلا أننا نرى في الوقت نفسه أن هذا المنهج لم يرتقِ في واقعه الآن إلى مستوى تلك الأهمية، كما أنه لا يحقق الرسالة التعليمية الصحيحة، ولقد دفع هذا الكثير من الأفراد والهيئات إلى المطالبة بضرورة إعداد منهاج أساسي؛ لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وبعض ما هو موجود فعلاً، يعدّ قديماً وبحاجة إلى التطوير، كما أنه قد يكون موجهاً إلى فئة معينة أو بيئة معينة، وحتّى المناسب منها لا يغطي إلا جزءاً يسيراً أو اتجاهاً معيناً، فإعداد منهاج اللغة العربية للناطقين بغيرها واختياره يعد أمراً صعباً، وذلك لأن أياً من العمليتين تحتاجان إلى مجموعة من المعايير والضوابط والشروط والمواصفات التي بدونها تصبح كلتاهما عملية غير علمية[1].

وأمّا التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء عند إعداد منهاج اللغة، فإن كان هذا المنهاج موجّهاً إلى بيئات مختلفة وأصحاب لغات مختلفة، كما هو الشأن في معاهد اللغة العربية فإنه لا فائدة من الاستعانة بهما مع تعدد اللغات. وأما إذا أعد هذا المنهاج لبيئة لغوية واحدة، فإنّ الاستعانة بالتقابل اللغوي وبتحليل الأخطاء قد يفيد، ولاسيما فيما يخص عملية التدرج في التعليم، والبدء بما هو متوافق مع العربية من لغتهم، وتأخير ما هو مختلف[2].

وترى الباحثة أن إعداد منهاج لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يحتاج إلى مسح شامل لما هو موجود فعلاً على أرض الواقع من منهاج وما يحتويه هذا المنهاج من تدريبات، وضبط المفردات والتراكيب، لذا لابدّ أن يكون هناك خبراء في إعداد منهاج تعليم اللغة.

كما يمكن للمعلم أن يسترشد بمنهاج تعليم اللغات الثانية مثل: الإنجليزية كلغة ثانية وفي ضوء هذا المنهاج يستطيع أن ينتقي صفات المنهاج الفعال بشكل عام، فهناك العديد من المواصفات التي ينبغي تواجدها في المنهاج الفعال لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وهي:

- أن يحقق المنهاج الأهداف التربوية التي ينبغي تحقيقها؛ فالمنهاج يعد وسيلة لتحقيق الأهداف لا غاية نقف عندها.

- المنهج يتكون من الأهداف والمحتوى والطريقة والتقويم؛ فالعلاقة بين هذه المكونات واضحة، الأهداف تعد أساساً لاختيار المحتوى وتحديد الطرق المناسبة للتعليم،

---

1 - الفوزان، عبد الرحمن، إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بـه، مرجع سابق، ص٤.

2 - طعيمة، رشدي، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية، مرجع سابق، ص١٦٥.

والتقويم يشمل مختلف عناصر المنهج، فهناك تقويم للأهداف وهناك تقويم للطريقة وتقويم للمحتوى.

– أن تكون نظرة المنهاج شاملة العملية التعليمية، وأن يراعي المنهاج الاتجاهات المعاصرة في التعليم.

– أن يصف المنهج نتاج التعلم وليس عملية التعلم أي يصف ما يتوقع حدوثه من تغير في شكل أداء الطالب.

– المنهاج المعد لتعليم اللغة لأهلها يختلف عن المنهاج المعد لتعليمها لغير أهلها[١].

– يحتاج إعداد المنهاج إلى جهود مكثّفة، في مجال إعداد المنهاج، وتصميم البرمجيات التعليمية. فنحن بحاجة إلى برمجيات تعليم اللّغة العربيّة، (برمجيات تعلّم ذكية)، تستخدم أساليب الذكاء الاصطناعي، القائمة على نظام معالجة اللغة العربية آلياً مثل: (الصرف الآلي، والإعراب الآلي، والتشكيل الآلي)[٢].

وفي إطار هذه المواصفات العامة يمكن أن نضع مجموعة من المواصفات الأساسية للمنهاج الفعال لتعليم اللغة العربية لغة ثانية:

١- أن يعبر المنهاج عن محتوى الثقافة العربية والإسلامية لعكس صورة صادقة وسليمة عن الحياة في الأقطار العربية، وألا يغفل جوانب الحياة العامة والمشترك بين الثقافات، وأن يقدم تصحيحاً لما في عقول الكثيرين من أفكار خاطئة عن الثقافة العربية والإسلامية.

٢- أن يتنوع المنهاج ويتفق مع أغراض المتعلمين وأهداف العرب من تعليم لغتهم ونشرها.

٣- أن يقدّم المنهاج المستوى الحسي من الثقافة ثم يتدرج نحو المستوى المعنوي.

٤- أن يناسب المنهاج عمر المتعلم ومستواه التعليمي، ويوسع خبراته بأصحاب اللغة.

٥- أن يلتفت المنهاج وبشكل خاص إلى القيم الأصيلة المقبولة في الثقافة العربية والإسلامية[٣].

---

[١] – المعتوق، أحمد (١٩٩٦)، الحصيلة اللغوية، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، عدد ٢١٢، ص ١٥٩.

[٢] – مدكور، علي أحمد (١٩٩٧)، مناهج التربية وخيارات المستقبل، دار الفكر العربي: مصر، القاهرة، ص٢٢٦.

[٣] – الناقة، وطعيمة، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ، مرجع سابق، ص ص٤٠-٤٦.

وأضاف الفوزان مواصفات أخرى صنفها حسب الآتي [1]:

- **المستوى اللغوي والتعليمي:**

ينبغي أن يكون منهاج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ملائماً للمستوى الذي بلغه الطالب في تعلّم اللغة العربية، فقد ينهي الطالب برنامجاً لغوياً معيناً، ويدرس الكتاب المقرر، ويجتاز الامتحان النهائي بنجاح، ولكنّه لم يستوعب المادة اللغوية جيّداً ولا يستطيع استخدامها، وليس مستعداً لبدء المرحلة التي تليها.

فنتيجة للإقبال المتزايد على دراسة اللغة العربية من مختلف دول العالم دعا المعهد الدولي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعة الأردنية إلى رفع مستوى جودة المادة التعليمية واستخدام المنهجية الصحيحة، وذلك بإصدار ستة كتب تناسب الطلبة الناطقين بغير العربية من أقطار مختلفة ومن جنسيات متعددة مثل (الصينية والأمريكية والتركية والإنجليزية والفرنسية وغيرها) وهي كالآتي:

- الكتاب الأول: يبرز في هذا الكتاب دور المعلم في إيصال شرح التراكيب اللغوية العربية الأساسية بالإضافة إلى دور الرسومات التوضيحية للمفردات كمقدمة يتعرف بها الطالب على المهارات الأربع: القراءة، الكتابة، والتحدث، والاستماع؛ فالقسم الأول له طابع التمهيد، يتعود فيه الطالب على اتجاه الكتابة من اليمين إلى اليسار، ويألف الأصوات وبعض المفردات العربية والتي بذلك تتكون لدية ثروة لغوية. أما القسم الثاني فيسعى إلى الاستفادة من المعجم اللغوي الذي تكون عند المتعلم في تعريفه لحروف اللغة العربية، مع الاستمرار في تنمية المعجم بإضافة كلمات جديدة في كل درس. و القسم الثالث يسعى إلى تعريض الطالب لعدد من الظواهر والأساليب اللغوية كالتعريف والتنكير، والتذكير والتأنيث، والإفراد والجمع، والإشارة، والنسبة، والاستفهام، والحركات، وأصوات المد والشدة والتنوين[2].

- الكتاب الثاني: تناول هذا الكتاب دروس يحتاجها الطالب في تعامله مع المجتمع الذي يعيش فيه بصورة دائمة وذلك بهدف تزويده بمفردات لا غنى عنها، مع إلحاق بعض تمارين وتدريبات سمعية تقيس مدى فهم الطالب لمضمون الدرس مثل: الاستفهام، والإشارة، والظروف، وحروف الجر، والضمائر المتصلة والمنفصلة[3].

---

[1] - الفوزان، عبد الرحمن، إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين به ، مرجع سابق، ص٤.

[2] - مجدوبة ، أحمد، و عوني الفاعوري ، و بسمة الدجاني (٢٠١٠)، العربية للناطقين بغيرها:الكتاب الأول ، مرجع سابق ص ص ٥-١٣.

[3] - مجدوبة وآخرون (٢٠٠٦)، العربية للناطقين بغيرها: الكتاب الثاني، مراجعة وتعديل احمد، مجدوبة، وعوني، الفاعوري، وبسمة، الدجاني، المعهد الدولي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ط٢، الجامعة الأردنية: عمان ، ص ص٥-٩.

- **الكتاب الثالث:** يشتمل هذا الكتاب على مواقف من الحياة اليومية و الثقافة العربية وشخصيات تاريخية تراثية ومعالم عربية مهمة، ويتم إلحاق عدد من الأسئلة بكل درس بقصد قياس مدى فهم واستيعاب الطالب لمضمون الدرس،إضافة إلى التدريبات النحوية والصرفية والسمعية، وترتيب الكلمات لتشكيل جمل تامة وإعادة ترتيب الجمل لتشكيل نص مع تقديم صور دالة مع كل درس لحشد المؤثرات البصرية لتعين المعلم على تقديم مادة لغوية حية للطلاب[١].

- **الكتاب الرابع(المستوى المتوسط):** يركز هذا الكتاب على إثراء المعجم اللغوي مع التركيز على المادة النحوية، وتركيب الجمل، وتقديم البنية الصرفية من خلال التدريبات النحوية واللغوية والصرفية، وتدريبات في الاستيعاب والفهم، والمعجم والدلالة، والاستماع والمحادثة، والكتابة[٢].

- **الكتاب الخامس:** يحتوي هذا الكتاب نصوصاً أكثر تطوراً تتراوح ما بين الطول والقصر والسهولة والصعوبة مراعية الفروق الفردية بين المتعلمين، كما ألحقت كل وحدة تطبيقاً صوتياً تمكن الطالب من النطق السليم، وإتقان مخارج الحروف والتفريق بين الأصوات المتشابهة، كما اشتمل هذا الكتاب على عدة محاور:

* محور اللغة والمعجم لإثراء المعجم اللغوي للطالب، وتعزيز قدرة الطالب على توظيف المفردات في سياقات لغوية مختلفة تمتحن قدرة الطالب على التمييز بين المعاني المتعددة للفظ الواحد، وذلك من خلال إعطاء المعنى السياقي أو المباشر أو توظيف المفرد في جمل من إنشاء الطالب.

* محور الفهم والاستيعاب والتحليل، كي يفهم الطالب مضامين النصوص، ويستطيع مناقشة الأفكار، ويصدر الأحكام وفق فهم كامل للمعنى المباشر أو غير مباشر.

* محور التدريبات(الجانب التطبيقي): ويتكون من تطبيقات لغوية وصرفية ونحوية وأسلوبية تراعي الأنماط اللغوية المختلفة.

* محور الكتابة:حيث يشتمل على توظيف ما تعلمه الطالب، واكتشاف قدرت الطالب على الفهم والاستيعاب عبر اقتراح عنوان، وإدراك المهم عند تلخيص نص.

---

[١] - مجدوبة وآخرون (٢٠١٠)، العربية للناطقين بغيرها:الكتاب الثالث، مراجعة الفاعوري، عوني؛ الدجاني، بسمة، المعهد الدولي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، الجامعة الأردنية: عمان، ص ص٥-١١.

[٢] - الفاعوري وآخرون (٢٠١٠)، العربية للناطقين بغيرها: الكتاب الرابع، المعهد الدولي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، الجامعة الأردنية: عمان، ص ص٣- ٤.

* محور المحادثة: يعتمد على إتقان اللفظ وتنظيم الأفكار مما يساعد الطالب على تنمية التفكير والتحدث باللغة العربية مباشرة.

* محور الاستماع: يكون فيه الطالب مستمعاً لِنصٍ من متحدثٍ للغة العربية كي يلاحظ النطق الصحيح والضبط السليم[١].

- **الكتاب السادس:** يقدم هذا الكتاب نصوصاً من الشعر والنثر، وأشكالاً مختلفة من الأجناس الأدبية والثقافية، فمن الشعر إلى الخطبة إلى القصة إلى الرواية إلى المقالة، حيث يركز على النص الأصلي لا ما يكتب عنه، كما يحرص هذا الكتاب على توسيع ملكة الطالب من المفردات ومعانيها عبر السياقات المختلفة، إضافةً إلى انه يقدم مهارات النحو والصرف وظيفياً ليتكون لدى الطالب تصور شامل لقواعد اللغة العربية: نحواً، وصرفاً، وبلاغة[٢].

وترى الباحثة أن هذا الجهد المتمثل في إعداد سلسلة من كتب تعليم العربية للناطقين بغيرها يعد عملاً جاداً ومتكاملاً نحو تقديم منهاج يأخذ بيد الطلبة والمعلم سواء بسواء، فضلاً عن احتواء هذه الكتب على أقراص مدمجة (CDs) تساعد الطلبة في مهارة الاستماع.

ولهذا تنصح الباحثة بأن تحتوي مقدمة المنهاج المخصص لتعليم العربية للناطقين بغيرها على اختبار أوّلي يستطيع من يجتازه أن يستفيد من المنهاج. هذا إذا لم يكن المنهاج مخصصاً للمبتدئين، كما ينبغي أن يكون المنهاج ملائماً في مضمونه وطريقة عرضه للمستوى التعليمي العام للطالب، فلا نستطيع أن نضمّن نصوصاً في السياسة الدولية، إذا كان المنهاج مخصصاً للطلاب المبتدئين إذ إن الموضوع لا يتناسب ومستواهم التعليمي والذهني العام.

كما أضاف الفوزان مواصفات أخرى منها[٣]:

- **طبيعة المحتوى في المنهاج:**

يستند المنهاج، من ناحية المحتوى اللغوي، على قائمة مفردات مختارة، وعلى نظرة خاصة في تناول التراكيب. أما من ناحية المحتوى الثقافي فيعتمد على من سيوجّه له المنهاج، وعلى العموم ينبغي مراعاة أن يكون المحتوى عاماً وعربياً وإسلامياً في

---

١ - الفاعوري وآخرون (٢٠١٠)، العربية للناطقين بغيرها:الكتاب الخامس، المعهد الدولي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، الجامعة الأردنية: عمان، ص ص٧-١٠.

٢ - الفاعوري وآخرون (٢٠١٠)، العربية للناطقين بغيرها: الكتاب السادس، المعهد الدولي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، الجامعة الأردنية: عمان، ص ص ٢- ٤.

٣ - الفوزان، عبد الرحمن، إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين به ، مرجع سابق، ص ص٢٣- ٢٥.

الوقـت نفسـه لكن بدرجات متفاوتة حسب ما يناسب الدارسين والبيئة والمستويات الثقافيـة المتنوعة ذات الأبعاد الإنسانية.

ولا بدّ من تمكين المتعلم من المهارات اللغوية الأربع: مهارة الاستماع، ومهارة الكلام أو الحديث، ومهارة القـراءة، ومهارة الكتابة وبنفس الترتيب، مدعومة بعناصر اللغـة مـن أصوات ومفردات وتراكيب.

- **النظـرة التربوية لمحتوى المنهاج ونصـوصه:**

إنّ اختيار إعداد منهاج لتعليم اللغـة العربية للناطقين بغيرها يحتاج إلى عمـل دقيق وفعال لاختيار هذا المنهاج وتيسيره وذلك في ضـوء المعايير السابق ذكرها، وهذا يتطلب من واضعي هذا المنهاج صـرف وقت طويل وبذل جهد كبير في هذه العملية،ومع هـذا قـد لا يصـلون إلى إعدادٍ كافٍ لهذا المنهاج، لأن ذلك يتطلب منهم مواكبة الكثير مـن التطـورات الجديدة التي طرأت على تعليم اللغـة و الدراسات اللغوية في السنوات القليلة الماضية، ومـا سيطرأ عليها.

- **المحتوى وأهداف التعليم:**

يجب أن تكون هناك خطة واضحة تحدد كل موضوع وكمية المعلومات والمعـارف فيه، ونوعية المهـارة المطلوب تعلمها.

- **تدرج المحتوى التعليمي:**

من الخطأ في أي منهاج أن تقـدم المـادة التعليمية دفعـة واحدة، وإنمـا يتم تقديمها بتدرج يتناسب مع خصائص المتعلمين، وكذلك مع طبيعـة المـادة اللغوية المقدمـة. فلـيس المقصـود بالتدرج هنا البدء في الدرس الأول بصـوت واحد ثم صوتين فثلاثة، أو أن يبـدأ بكلمـة واحدة ثم كلمتين ثم ثلاث، أو أن يبدأ بجمـلة واحدة ثم جملتين ثم ثلاث.

وإنما التدرج هنا يعني أنّ المؤلف ينتقـل بالدرس من السهـل إلى الـصعب، ومـن المتشابه مع لغة المتعلم القومية إلى ما هـو مختلف عنـها، ومن القليل إلى الكثيـر، ومـن المحسوس إلى المجـرد، ومن المألوف إلى الجديد.. وهكذا.

- **طريقة العرض:**

وهذه بعض الأمور التي ينبغي مراعاتـــها أثناء العرض[١]:

١-أن يُعرض المـــنهاج بحـــيث يُقدم ما يمكن تعلّمه لا ما يجب معرفته.

٢-أن يعتمد العرض الأسلوب المنطقي في عـــرض المـــادة اللغويـــة بحيـــث يـــسبق المعروف المجهول، والبسيط المعقد، والسهل الصعب والكل التفصيل.

٣-أن يكون هناك تـــوازن بين مجالات المعـــرفة الإنسانية في إطـــــار مـــن الثقافـــة العربية الإسلامية مع عدم إغفال الحـــياة العامـــة والمشترك بين الثقافات.

٤-أن يكون في عـــرض المـــنهاج ترابط بين الموضـــوعات وأهـــداف التعلـــيم كـــل موضـــوع ونوع المهارة فيه والزمـــن المخصص له.

٥-أن يعتمد أسلوب التنـــويع في عـــرض المنهاج مراعاةً للظروف المختلفة للمعلمـــين والفـــروق الفردية بينهم.

٦-أن يقع المنهاج في مجالات تعـــالج في وحدات تتكون كل منـــها من عـــدة دروس.

٧-أن يعتمد الســـرد والحوار والمعالجة القصصية أساليب لمعالجة النصوص.

٨-أن تظهر جميع المهارات في كل وحدة مع إبراز بعضها على الآخر.

٩-أن تُقدم الموضوعات والدروس بطرق شـــائقة وحديثـــة تُرغّـــب المتعلمـــين فـــي التعلم...الخ.

- **شكـــل المنهاج وحجمـــه:**

يختلف المنهاج في شكله وحجمه، ويحدّد ذلك أمور كثيرة، فقـــد يكـــون المنهـــاج جـــزءاً واحداً، وقد يكـــون عدة أجـــزاء، وقد يكون كبيراً أو صغـــيراً، كل ذلك راجع لعـــدد الساعات المعطاة و عدد الدروس، لتحقيق أهداف تعليم مهارات اللغـــة[٢].

وفي رأيي أنه لابد لكل من يقوم بإعداد منهاج أن يضع لنفسه مخططاً يسير عليه في بناء منهاجه، وأن يشتمل هذا المخطط على جميع المواصفات التي ذكرت سابقاً، كما ينبغـــي على مُعد المنهاج أن ينتقي ما هو موجود في الساحة من منهاج، ويرى كيف بنـــاه أصـــحابه ويستفيد منه.

---

١ – الناقة، محمود، خطة مقترحة لتأليف للكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مرجع سابق، ص ص٢٤٦-٢٧٢.
٢ – الناقة، محمود، المرجع نفسه.

د-أبرز المشكلات التي تواجه إعداد المناهج الملائمة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

ظهرت في الميدان اتجاهات ومدارس لغوية ونفسية تُعنى بتعليم اللغات الأجنبية للناطقين بغيرها غير أن ميدان تعليم اللغة العربية لم يستفد كثيراً من هذه الاتجاهات الحديثة لأسباب كثيرة بعضها منهجي وبعضها اقتصادي مادي، ونتيجة لذلك كله برزت مشكلات منهجية تربوية في الخطط والمنهاج والمقررات وإعداد المعلمين ووسائل التقويم، ومن هذه المشكلات ما يأتي:

١- لا تزال معظم برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها تعتمد على الأسس التي وضعها الرواد في المراحل الأولى.

٢- يهتم المنهاج بالمشكلات اللّغوية التي يعتقد أنها ناتجة عن تداخل أنظمة لغة المتعلم الأم مع اللغة الهدف.

٣- زيادة الساعات المخصصة للمرحلة الشفهية، والتدريب الممل على نطق الأصوات.

٤- المبالغة في تدريبات الأنماط، التي يعتقد أنها تبني الكفاية اللغوية بطريقة غير مباشرة.

٥- ملء المنهاج بالحوارات المصنوعة التي يعتقد أنها تمثل المواقف اللغوية الطبيعية.

٦- غياب الجوانب الأساسية في اللغة كالجوانب المعرفية والوظيفية والاتصالية الحقيقية للغة.

٧- لم يُبْنَ اختيار المواد والعناصر اللغوية اللازمة على أسس علمية سليمة من حيث الشيوع والتدرج والأهمية.

٨- نقص الدراسات والبحوث التطبيقية في اللغة العربية التي تمد القائمين على المنهاج بالمواد اللغوية اللازمة.

٩- اختيار المواد اللغوية بالاعتماد على ذوق الأديب واجتهاد المؤلف أو توافر النص.

١٠- طبيعة المنهاج التي تقوم على أنّ المنهاج المعتمد في تعليم العربية يركز على مهارة القراءة والكتابة والترجمة.

١١-أنّ المنهاج المعتمد في كثير من الأحيان لا يراعي الفروق اللغوية (الصرفية والنحوية والدلالية) الموجودة بين اللغة الأم واللغة الهدف للمتعلم.

١٢- الاستعانة بمنهاج غريب عن العربية أعد لتعليم لغات أخرى.

١٣- الأسلوب الذي كان متبعاً لتعليم العربية هو الابتداء بالحرف قبل الكلمة، ثم تم اعتماد منهج آخر يقدم الكلمة على الحرف وهو منهج لم يتم اختياره من خلال إجراء دراسات عربية وإنما تم اختياره بناءً على دراسات غير عربية وأرجح أن يكون هذا الأسلوب من أسباب تدني مناهج تدريس اللغة العربية.

١٤- عدم استخدام تكنولوجيا التعليم في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، التي تقوم بدورها بتطوير أساليب التعليم.

١٥-أغلب المناهج التي أُعدت لتعليم العربية للناطقين بغيرها لا تراعي التوازن والتكامل بين التدريبات المختلفة.

١٦-أن المنهاج المستخدم في تعليم العربية للناطقين بغيرها هي المنهاج المستخدم في تعليم الناطقين بها[١].

١٧- أغلب المنهاج كُتباً ذات رسومات ملونة لا ترافقها برامج سمعية أو بصرية [٢].

١٨- عدم استخدام تكنولوجيا المعلومات التي تسهل عملية تصميم المنهاج التعليمي، وتطويره[٣].

١٩- النمط التدريبي لا يتوافر في بعض أقسام إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها[٤].

٢٠- أهداف المنهاج لا تراعى أهداف واضعي المنهاج ولا أهداف المتعلمين أيضاً[٥].

وأضاف الفاعوري وأبو عمشة أن تعليم العربية للناطقين بغيرها قد تطور حيث أستحدث مؤخراً قسم خاص يُعنى بحاجات الطلاب وبخاصة الطلاب الذين يعنون بالشؤون الدبلوماسية والذين يهتمون بالقضايا السياسية والاقتصادية والبيئية والتجارية، حيث قام بعض

---

١ - العصيلي، عبد العزيز بن إبراهيم (١٩٩٩)، النظريات اللغوية والنفسية وتعليم اللغة العربية، الرياض: مطابع التقنية، ص١٠٥- ١١٨.

٢ - العصيلي، عبد العزيز، أساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مرجع سابق، ص ص٢٦٠-٢٦٢.

٣ - مدكور، علي، مناهج التربية وخيارات المستقبل، مرجع سابق، ص ٣٤٥-٣٤٨.

٤ - العصيلي، عبد العزيز بن إبراهيم (٢٠٠١)، التدريس المصغر في ميدان تعليم اللغات الأجنبية وتطبيقه في برامج إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها، العدد ٢٢ ، ص٢.

٥ - الفوزان، عبد الرحمن، إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بـه، مرجع سابق، ص٦٣.

المدرسين بإعداد مواد تعليمية تتناسب مع احتياجات الطلاب الناطقين بغير العربية، ومع ذلك وجدت هناك بعض المشكلات في التعامل مع المنهاج ومن أهم هذه المشكلات:

- قيام المنهاج على خبرات المعلمين وجهودهم الشخصية فقط.
- عدم استناد المنهاج إلى أسس لغوية ونفسية واجتماعية مدروسة.
- عدم ملاءمة المنهج لمستويات الطلبة.
- الخلط في وضع المنهاج للناطقين بغير العربية والناطقين بها.
- الوسائل التعليمية المرافقة للمنهاج غير مناسبة.
- وجود مشكلات في محتويات المنهاج اللغوية والثقافية والدينية.
- عدم مناسبة طبيعة المادة المقدمة وطرائق إخراجها للمتعلمين.
- عدم اختيار المفردات والتراكيب اللغوية المناسبة.
- عدم وضوح أهداف المنهاج وعدم ملاءمة التدريبات لتحقيق الأهداف[١].

وذكر الفوزان مشكلات أخرى منها ما يأتي:

١- أنّ بعض هذه المناهج تقليدية غير جيّدة لم تأخذ في اعتبارها نتائج الدراسات اللغوية الحديثة، كما لم تستفد من دراسات المقارنة والتقابلية، ودراسات تحليل الأخطاء، على الرغم من قبولها مناهج علمية في الدراسات اللغوية والتربوية.

٢- أنّ بعض المناهج أخذ أحد الاتجاهين، إما الاتجاه الديني المحض الذي يهدف إلى تعليم الدين الإسلامي والحضارة العربية الإسلامية، وإما الاتجاه المعاكس الذي يفصلها عن الثقافة الإسلامية.

٣- أنّ بعض هذه المناهج لم تقم على الأسس العلمية لإعداد المناهج التعليمية، وهي الأسس النفسية والاجتماعية واللغوية والتربوية والثقافية، تلك الأسس التي ما زالت نظرية دون تطبيق، وذلك بسبب قلّة الدراسات والبحوث في هذا المجال.

٤- اعتمدت هذه المناهج الطرق والوسائل التقليدية في تعليم اللغة.

٥- إنّ بعض هذه المناهج لم يُعد لها وسائل صوتية أو مرئية و إن وجِد شيء من هذه الوسائل فهو رديء من حيث جوانبه الفنية والتعليمية[٢].

---

١ – الفاعوري، وأبو عمشة، تعليم العربية للناطقين بغيرها، مرجع سابق، ص ص٤٩٣– ٤٩٤.

٢ – الفوزان، عبد الرحمن، إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بـه، مرجع سابق،ص ص١٣–١٤.

٦- إنّ بعض هذه المناهج يفتقر إلى مرشد المعلم، الذي يمكنه من القيام بعملية التعليم بطريقة نظرية وإجرائية فعّالة[١].

وأضاف العصيلي [٢] **مشكلات أخرى** من حيث طرائق التعليم؛ إذ انه ثمة مشكلات في طرائق التعليم المرتبطة بالمنهج والمقرر التعليمي، فالمقرر هو المادة اللغوية التي تمثل المنهاج، إذ إن هذا المنهاج بُني على الطريقة السمعية الشفهية فالمشكلة التي تعاني منها معظم برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها هي إتباع هذه الطريقة على الرغم من اقتناع الكثير من القائمين على هذه البرامج بوجوب تغييرها واستبدالها بطرائق تحقق الأهداف المطلوبة، ويكون التخلص من هذه الطريقة صعباً إذا كانت محتويات مقررات تعليم اللغة العربية من مفردات وصيغ وتراكيب قد اختيرت ونُظّمت على أساس هذه الطريقة.

فإذا نظرنا إلى ميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وجدنا أنّنا أمام أمرين فيما يتصل بالمناهج التعليمية:

- إمّا أن نختار من المناهج والمقررات التعليمية المطروحة في الميدان.
- وإمّا أن نقوم بإعداد مناهج جديدة[٣].

ويمكن القول إن مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها أُعدت لتزود الطلاب بمعلومات دقيقة وعميقة قد تكون أكبر بكثير مما يحتاج إليه متعلمو العربية من أهلها، وفي تصوري أن أبرز المشكلات التي تعاني منها المناهج العربية هي الاستعانة بمناهج غريبة عن العربية أُعدت لتعليم لغات أخرى، وقد يكون هذا من أسباب التدني في مستوى بعض برامج تعليم العربية لغير أهلها، ومن هنا، ينبغي أن تعكف المعاهد والمراكز المتخصصة بتعليم اللغة العربية لغير أبنائها إلى بناء مناهجها الخاصة التي تناسب طلبتها والهدف الذي التحقوا من أجله بهذه المعاهد والمراكز، فإذا تغيّر الهدف لابد أن تتغير الوسيلة.

---

١ - الناقة، وطعيمة، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مرجع سابق،ص ٢٥٠-٢٥٥.

٢ -العصيلي، عبد العزيز، أساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مرجع سابق، ص ص٢٦٠-٢٦٢.

٣ - الفوزان، عبد الرحمن، إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بـه، مرجع سابق، ص٧.

الفصل الثالث

تحليل الدراسة

مقدمة:

أولاً: تحليل النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول.

ثانياً: تحليل النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني.

ثالثاً: تحليل النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث.

مقدمة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تمخضت عنها الدراسة الميدانية، التي أجريت على عينة الدراسة الطلبة الناطقين بغير اللغة العربية في المستوى المتقدم في المعهد الدولي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها والذين بلغ عددهم أربعون طالباً وطالبة من مختلف الأقطار والجنسيات مثل (الصينية والأمريكية والتركية والإنجليزية والفرنسية) وغيرها من الجنسيات، حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبانة لوصف متغيراتها الأساسية (المعلم، المنهاج) باستخدام وسائل الإحصاء الاستدلالي، وفيما يأتي تفصيل لنتائج الدراسة:

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول، الذي ينص على:

ما دور المعلم في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؟

للإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع الفقرات المتعلقة بمجال دور المعلم قي تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، والجدول رقم (١) يبين ذلك:

الجدول رقم (١)
المتوسطات والانحرافات المعيارية لجميع الفقرات المتعلقة بمجال المعلم

رقم المجال	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	مستوى التأثير
١	يساعد المعلم الطالب على استخدام اللغة العربية بصورة تلقائية، والتعبير بطلاقة عن أفكاره.	٤,٤٥	٠,٦٠	٢	مرتفع
٢	يساعد المعلم الطالب على بناء معرفة جيدة للغة العربية(الصوتيات، الصرف، النحو، الدلالة).	٤,٢٥	٠,٨٥	٤	مرتفع
٣	يساعد المعلم الطلاب في تطوير منهاجهم وإعداد مواد اثرائية لهم.	٤,٠٠	٠,٧٩	٩	مرتفع
٤	يساعد المعلم الطالب على اختيار المواد التعليمية اللازمة لتعلم اللغة العربية.	٣,٧٠	١,٠٣	١٣	مرتفع
٥	يساعد المعلم الطالب من خلال التدريب على كيفية نطق الأصوات العربية.	٣,٨٥	١,٠٣	١١	مرتفع
٦	يوجه المعلم الطالب إلى مصادر القراءة المتنوعة مثل: قراءة الجرائد، المجلات، القصص.	٤,١٥	٠,٨٧	٦	مرتفع
٧	يساعد المعلم الطالب على تحول الكفاية اللغوية لديه إلى كفاية اتصالية.	٣,٨٥	٠,٨٧	١١	مرتفع
٨	يساعد المعلم الطالب على إجراء الحوار باللغة العربية السليمة.	٤,٢٠	١,٠٠	٥	مرتفع
٩	يساعد المعلم الطالب على إتقان تعلم اللغة العربية.	٤,٥٠	٠,٦٨	١	مرتفع
١٠	الحديث باللغة العربية الفصيحة أثناء التعليم(في الحصة).	٤,٣٥	٠,٨١	٣	مرتفع
١١	استخدام أساليب حديثة في تعليم اللغة، كالتفكير الناقد، والمجموعات، ولعب الأدوار...	٣,٦٥	٠,٨٧	١٤	متوسط
١٢	استخدام استراتيجيات تقويم حديثة في تعلم اللغة وتعليمها.	٣,٩٥	١,٢٣	١٠	مرتفع
١٣	استثمار تكنولوجيا التعليم في تعلم اللغة وتعليمها.	٣,٤٥	١,٢٧	١٥	متوسط
١٤	توظيف الرحلات إلى مناطق مختلفة في الأردن في تعليم اللغة.	٣,٠٠	١,٢٩	١٦	متوسط
١٥	تدريس اللغة بطريقة تكاملية.	٤,٠٥	١,٠٥	٧	مرتفع
١٦	تعليم اللغة العربية بطريقة وظيفية.	٤,٠٥	٠,٨٢	٧	مرتفع
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام		٤,٢٥	٠,٥٩		**مرتفع**

يظهر الجدول رقم (١) المتوسطات والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمجال دور المعلم في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (٣,٠٠-٤,٥٠). حيث جاءت في المرتبة الأولى الفقرة التي تنص على " يساعد المعلم الطالب على إتقان تعلم اللغة العربية" بمتوسط حسابي بلغ (٤,٥٠) وانحراف معياري بلغ (٠,٦٨)، وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة التي تنص على " يساعد المعلم الطالب على استخدام اللغة العربية بصورة تلقائية، والتعبير بطلاقة عن أفكاره" حيث بلغ المتوسط الحسابي(٤,٤٥) وبانحراف معياري بلغ (٠,٦٠) وهاتان الفقرتان تبينان أهمية دور المعلم في تعليم اللغة العربية للطلاب الناطقين بغيرها لاسيما عندما يتعلم الطالب الأجنبي اللغة في بيئتها الأصلية.

وقد جاءت الفقرة التي تنص على " استخدام استراتيجيات تقويم حديثة في تعلم اللغة وتعلمها" بالمرتبة العاشرة بمتوسط حسابي مقداره(٣,٩٥)، وانحراف معياري بلغ (١,٢٥) وهذا يعني ضعف المعلم في تقديم استراتيجيات حديثة في التعلم، ولذلك لا بد من التركيز عليها.

كما جاءت الفقرة التي تنص على " توظيف الرحلات إلى مناطق مختلفة في الأردن في تعليم اللغة" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٠٠) وانحراف معياري بلغ (١,٢٩)، وهذا يبيّن أهمية أن يقوم المعلم بإعداد أوراق عمل أثناء إقامة الرحلات ليفيد الطالب من هذه الرحلات بتعلم اللغة فضلاً عن الترفيه.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني، الذي ينص على:

ما دور المنهاج في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؟

للإجابة عن السؤال الثاني تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع الفقرات المتعلقة بمجال دور المنهاج في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، والجدول رقم (٢) بين ذلك:

الجدول رقم (٢)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لجميع الفقرات المتعلقة بمجال المنهاج

رقم المجال	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	مستوى التأثير
١٧	يتوافر المنهاج المناسب لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.	٣,٧٠	١,٢٦	٩	مرتفع
١٨	يتضمن المنهاج الأساليب الحديثة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها كالعب الأدوار، والمجموعات...	٣,٢٠	٠,٩٥	١٢	متوسط
١٩	يتضمن المنهاج المحتوى المتكامل لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.	٣,٧٥	٠,٨٥	٨	مرتفع
٢٠	يتضمن المنهاج المادة العلمية الحديثة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.	٣,٨٠	١,١٠	٦	مرتفع
٢١	يراعي المنهاج الفروق الفردية لدى المتعلمين.	٣,٦٥	٠,٨٧	١١	متوسط
٢٢	يساعد المنهاج على تجاوز المشكلات ذات العلاقة بطبيعة اللغة كالتمييز بين الحركات الطويلة والحركات القصيرة.	٣,٨٠	١,٠٥	٦	مرتفع
٢٣	يركز المنهاج على جميع المهارات: القراءة والكتابة، والحديث والاستماع.	٤,٣٠	٠,٧٣	١	مرتفع
٢٤	يتضمن المنهاج الطرق التعليمية الخاصة بتعليم اللغات الأخرى.	٢,٩٥	١,١٤	١٣	متوسط
٢٥	تنسجم إمكانيات مختبرات اللغة وتجهيزاتها مع محتوى المنهاج المتوافر.	٣,٧٠	١,٠٣	٩	مرتفع
٢٦	يتضمن المنهاج الأسس التي بني عليها منهاج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.	٣,٩٥	١,٢٣	٥	مرتقع
٢٧	يتضمن المنهاج محتوى يجمع بين الأصالة والمعاصرة.	٤,١٠	١,٠٢	٣	مرتفع
٢٨	يتضمن المنهاج أساليب معالجة المفردات اللغوية.	٤,٣٠	٠,٨٦	١	مرتفع
٢٩	يتضمن المنهاج أساليب معالجة التراكيب اللغوية.	٤,٠٠	٠,٨٥	٤	مرتفع
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام	**٣,٨٥**	**٠,٨٧**		**مرتفع**

يظهر الجدول رقم (٢) المتوسطات والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمجال دور المنهاج في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (٢,٩٥-٤,٣٠). إذ جاءت في المرتبة الأولى كل من الفقرة التي تنص على " يركز المنهاج على جميع المهارات: القراءة والكتابة، والحديث والاستماع " والفقرة التي تنص " يتضمن المنهاج أساليب معالجة المفردات اللغوية "، بمتوسط حسابي بلغ (٤,٣٠) وبانحراف معياري بلغ (٠,٧٣)، (٠,٨٦) على التوالي. وجاءت في المرتبة الثالثة الفقرة التي تنص على " يتضمن المنهاج محتوى يجمع بين الأصالة والمعاصرة" بمتوسط حسابي بلغ (٤,١٠)، وبانحراف معياري(١,٠٢). وهذه الفقرات تبيّن أهمية دور المنهاج المُعد لتعليم اللغة العربية للطلاب الناطقين بغير العربية لاسيما عندما يتعلم اللغة من منهاج ملائم للتعلّم، يختلف عن تعليم العربية لأهلها.

و قد جاءت الفقرة التي تنص على " يتضمن المنهاج الطرق التعليمية الخاصة بتعليم اللغات الأخرى " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٢,٩٢) وانحراف معياري بلغ (١,١٤). ولعل السبب يعود إلى أن المنهاج لا يقوم على دراسات تقابلية؛ أي أنه لا تقدم للطالب معلومات لغوية تقوم على المقارنة مع لغات أخرى، ولعل سبب ذلك يعود إلى أن هذا الأمر ليس من استراتيجيات خطة المنهاج.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث، الذي ينص على:

ما المشكلات التي تواجه الطلبة غير الناطقين باللغة العربية عند تعلم اللغة العربية؟

للإجابة عن السؤال الثالث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع الفقرات المتعلقة بمجال المشكلات التي تواجه الطلبة غير الناطقين باللغة العربية عند تعلم اللغة العربية، والجدول رقم (٣) يبين ذلك:

الجدول رقم (٣)
المتوسطات والانحرافات المعيارية لجميع الفقرات المتعلقة بمجال المشكلات

رقم المجال	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	مستوى التأثير
٣٠	يواجه الطلبة مشكلة نقص المعلمين المؤهلين لتعليم اللغة للناطقين بغيرها.	٢,٥٥	١,٠٩	١١	متوسط
٣١	يواجه الطلبة مشكلة سوء تجهيز مختبر اللغة.	٢,٦٠	٠,٩٩	٨	متوسط
٣٢	يواجه الطلبة مشكلة نقص في المنهاج.	٢,٧٠	١,٤٥	٦	متوسط
٣٣	يواجه الطلبة مشكلة سوء إعداد المواد التعليمية.	٢,٤٥	١,١٤	١٤	متوسط
٣٤	يواجه الطلبة مشكلة عدم مناسبة الأشرطة Tapes والأقراص المدمجة CDs لأغراض الاستماع.	٢,١٠	٠,٨٥	١٦	منخفض
٣٥	يواجه الطلبة مشكلة أن الكتب المتوافرة تتبع طرقاً اعتيادية في عرض وتقديم المعلومات، والتدريبات يطبعها الثبات.	٢,٧٠	١,٠٣	٦	متوسط
٣٦	يواجه الطلبة مشكلة أن الكتب المتوافرة تعتمد على القواعد المكثفة.	٢,٣٠	١,٢١	١٥	منخفض
٣٧	يواجه الطلبة مشكلة أن الكتب المتوافرة تستخدم اللغة الوسيطة.	٢,٥٥	١,١٩	١١	متوسط
٣٨	يعاني الطلبة من أن معظم المعلمين يجهلون كيفية تصحيح الأخطاء اللغوية.	٢,٤٥	١,٠٩	١٣	متوسط
٣٩	يعاني الطلبة من صعوبة إعداد مواد اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ لأنه يحتاج إلى ضبط كل شيء، فضبط المفردات والتراكيب يجعل من الاعتماد على النصوص الأصلية أمراً صعباً.	٢,٩٠	١,٢٠	١	متوسط
٤٠	يواجه الطلبة مشكلة التقابل اللغوي.	٢,٦٠	٠,٩٩	٨	متوسط
٤١	يعاني الطلبة من مشكلات في النطق والقراءة.	٢,٩٠	١,٢٠	١	متوسط
٤٢	يعاني الطلبة من مشكلة التواصل مع زملائهم الطلبة ومع الآخرين باللغة العربية السليمة.	٢,٨٠	١,١٩	٤	متوسط
٤٣	يعاني الطلبة من توظيف قواعد اللغة في الحياة العامة.	٢,٩٠	١,٣٣	١	متوسط
٤٤	يعاني الطلبة أثناء الكتابة من مشكلات إملائية (كتابية) كالهمزة في مواقعها المختلفة.	٢,٨٠	١,٣٩	٤	متوسط
٤٥	يعاني الطلبة من صعوبات في الترقيم.	٢,٦٠	١,٣١	٨	متوسط
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام	**٢,٥٧**	**١,١١**		**متوسط**

يظهر الجدول رقم (٣) المتوسطات والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمجال المشكلات التي تواجه الطلبة غير الناطقين باللغة العربية عند تعلم اللغة العربية، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (٢,١٠-٢,٩٠). وقد جاءت في المرتبة الأولى كل من الفقرة التي تنص على " يعاني الطلبة من صعوبة إعداد مواد اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ لأنه يحتاج إلى ضبط كل شيء، فضبط المفردات والتراكيب يجعل من الاعتماد على النصوص الأصلية أمراً صعباً " والفقرة التي تنص على " يعاني الطلبة من مشكلات في النطق والقراءة" والفقرة التي تنص على " يعاني الطلبة من توظيف قواعد اللغة في الحياة العامة"، بمتوسط حسابي بلغ (٢,٩٠) وبانحراف معياري بلغ (١,٢٠)، (١,٢٠)، (١,٣٣) على التوالي. كما جاءت الفقرة التي تنص على " يواجه الطلبة مشكلة عدم مناسبة الأشرطة (Tapes) والأقراص المدمجة (CDs) لأغراض الاستماع " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٢,١٠) وانحراف معياري بلغ (٠,٨٥). وهذا يشير إلى أهمية إعداد هذه الأشرطة والأقراص بطريقة حديثة تجعل الطالب يُقبل على استخدام هذه الأدوات التي من شأنها إقبال الطلبة على استعمالها، مما يساعد في تعلّم اللغة وتحسين مستوى الطلاب وامتلاكهم ناصية اللغة التي جاؤوا من أجل تعلّمها.

وترى الباحثة أن المحاور الثلاثة التي تصدت الدراسة إلى معالجتها، هي المرتكزات الرئيسية في عملية التعليم لاسيما فيما يتعلق بالمعلم الجيد الذي أعد إعداداً مثالياً لتدريس اللغة سواء لأبنائها أو لغير أبنائها. كما أن المواد الدراسية أو المناهج تعد ركناً رئيسياً في عملية التعلم والتعليم، وبين هذا (المعلم) وذاك (المنهاج) تنشأ المشكلات على اختلاف أنواعها التي تأخذ منحى مهماً في عملية التعلم والتعليم.

النتائج

تتلخص نتائج الدراسة فيما يأتي:

١. يؤدي المعلم دوراً كبيراً في مساعدة الطلبة الناطقين بغير العربية على إتقان تعلمهم للغة، واستخدامها بصورة تلقائية، والتعبير بطلاقة عن أفكارهم.

٢. شمولية المنهاج الذي يتم تعليمه للناطقين بغير العربية، واحتوائه على جميع المهارات: القراءة والكتابة، والحديث والاستماع.

٣. يواجه الطلبة الناطقين بغير العربية صعوبة في النطق والقراءة وتوظيف قواعد اللغة في الحياة العامة.

٤. يواجه الطلبة الناطقين بغير العربية سوء إعداد المواد التعليمية، وعدم مناسبة الأشرطة(Tapes) والأقراص المدمجة (CDs) لأغراض الاستماع.

التوصيات

توصي هذه الدراسة بما يأتي:

١. ضرورة التزام المعلمين باللغة العربية الفصيحة عند تعليمهم الناطقين بغيرهـــا، وعدم التحدث بلهجاتهم العاميّة أمامهم.

٢. وضع استراتيجيات حديثة في تعليم اللغة وتعلّمها للمساهمة في تـــسهيل العمليـــة التعليمية على المعلم من جهة، والطلبة من جهة أخرى.

٣. الأخذ بعين الاعتبار تجارب المعلمين السابقة عند تأليف كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

٤. عقد دورات للمعلمين الذين يُعنون بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها لمساعدتهم على إتباع الطرق التعليمية الحديثة، التي تساعد الناطقين بغيرها في استخدام العربية السليمة.

٥. إجراء المزيد من الدراسات التي تُعنى بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

٦. العمل على تطوير الأشرطة (Tapes) والأقـــراص المدمجـــة (CDs) لتناســـب أغراض الاستماع للناطقين بغير اللغة العربية.

٧. التفكير في إنشاء قناة فضائية لنشر اللغة العربية والثقافة العربية، تتحمل تكاليفها المنظمات العربية.

فهرس المصادر والمراجع

الكتب

- أحمد، عبد الباقي محمد(2005)، **المعلم والوسائل التعليمية**، الإسكندرية: مصر.
- الحديدي، علي(1966)، **مشكلة تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها**، القاهرة: دار الكتاب.
- حسنين، صلاح الدين، وحمد النيل، وأحمد الميرغني(1995)، **الأخطاء الشائعة لدى طلاب المعهد وتحليلها**، الرياض، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- الخطيب، محمد عبد الفتاح(2008)، **تعليم العربية للناطقين بغيرها بين الكائن والممكن**، جامعة الإمارات العربية المتحدة، وحدة المتطلبات الجامعية العامة، برنامج اللغة العربية.
- الخليف، محمد بن ناصر(2000)، **كيف تكون معلمًا ناجحًا أسس ومهارات المعلم الناجح**، دمشق: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- رحماني، اسحق، **دور الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها**، إيران: جامعة شيراز.
- السيد، محمود أحمد (1988)،**في طرائق تدريس اللغة العربية**. دمشق: دار الفكر.
- طعيمة، رشدي أحمد(1985)، **دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج اللغة العربية**، معهد اللغة العربية، مكة المكرمة: جامعة أم القرى.
- عبد الله، عمر الصديق(2008)، **تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: الطرق- الأساليب- الوسائل**. الجيزة: الدار العلمية.
- العربي، صلاح عبد الحميد(1981)،**تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق**، لبنان: مكتبة لبنان.
- العصيلي، عبد العزيز بن إبراهيم (1999)، **النظريات اللغوية والنفسية وتعليم اللغة العربية**، الرياض: مطابع التقنية.

- العصيلي، عبد العزيز بن إبراهيم(٢٠٠٢)، **أساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى**، مكة المكرمة: جامعة أم القرى.
- العصيلي، عبد العزيز بن إبراهيم(٢٠٠٢)، **طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى**، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- عكاشة، عمر يوسف(٢٠٠٣)، **النحو الغائب: دعوة إلى توصيف جديد لنحو اللغة العربية في مقتضى تعليمها لغير الناطقين بها**، عمان: دار الفارس للنشر والتوزيع.
- العمايرة، محمد أحمد(٢٠٠١)، **تحليل دقيق للمضمون اللغوي والثقافي**، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.
- الفاعوري،عوني، وبسمة الدجاني، وخالد القضاة، ونزار قبيلات (٢٠١٠)، **العربية للناطقين بغيرها: الكتاب الرابع**، الجامعة الأردنية، المعهد الدولي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: عمان.
- الفاعوري،عوني، وحنان العمايرة، وسناء شعلان، وقتيبة الحباشنة، وعطا الله الحجايا (٢٠١٠)، **العربية للناطقين بغيرها: الكتاب الخامس**، الجامعة الأردنية، المعهد الدولي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: عمان.
- الفاعوري،عوني، وهادية كاتبي، ومها العتوم، وفاطمة العليمات، والمثنى العساسفة (٢٠١٠)، **العربية للناطقين بغيرها: الكتاب السادس**، الجامعة الأردنية، المعهد الدولي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: عمان.
- الفوزان، عبد الرحمن بن إبراهيم (٢٠٠١)، **قضايا في التربية العملية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها**، معهد اللغة العربية، قسم إعداد المعلمين.
- الفوزان، عبد الرحمن بن إبراهيم(٢٠٠٧)، **إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين به**، قسم إعداد المعلمين، معهد اللغة العربية.
- مجدوبة، أحمد، وعوني الفاعوري، وبسمة الدجاني (٢٠١٠)، **العربية للناطقين بغيرها:الكتاب الأول**، مراجعة: عوني الفاعوري، بسمة الدجاني، أفنان النجار، الطبعة الثالثة، الجامعة الأردنية، المعهد الدولي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: عمان.
- مجدوبة، أحمد، وعبد الكريم الحياري، وعوني الفاعوري، ومحمد الشريدة، وبسمة الدجاني، ورائد عبد الرحيم (٢٠٠٦)، **العربية للناطقين بغيرها:الكتاب الثاني،**

مراجعة وتعديل: احمد مجدوبة، وعوني الفاعوري، وبسمة الدجاني، الطبعة الثانية، الجامعة الأردنية، المعهد الدولي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: عمان.

- مجدوبة، أحمد، وعوني الفاعوري، وعبد الكريم الحياري، وبسمة الدجاني، وهادية كاتبي، وخالد أبو عمشة (٢٠١٠)، **العربية للناطقين بغيرها:الكتاب الثالث**، مراجعة:عوني الفاعوري، بسمة الدجاني، الجامعة الأردنية، المعهد الدولي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: عمان.
- مدكور، علي أحمد(١٩٩٧)، **مناهج التربية وخيارات المستقبل**. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الناقة، محمود كامل(١٩٨٥)، **تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه، مداخله ـ طرق تدريسه أسسه، مداخله وطرق تدريسه**، مكة المكرمة: جامعة أم القرى.
- الناقة، محمود كامل، ورشدي طعيمة(١٩٨٣)، **الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى إعداده تحليله تقويمه**، مكة المكرمة: معهد اللغة العربية، جامعة أم القرى.
- النعيمي، علي (٢٠٠٤)، **الشامل في تدريس اللغة العربية**، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- الوكيل، حلمي أحمد(٢٠٠٥)، **تطوير المناهج أسبابه، أسسه، أساليبه، خطواته، معوقاته**، القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.

الندوات والمؤتمرات

- البوشيخي، عز الدين(٢٠٠٥)، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من منظور وظيفي، **ندوة اللغة العربية ... إلى أين؟**، الرباط، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، إيسيسكو، ص٢٨٣.
- حسان، تمام(١٩٨٥)، من خصائص العربية، **وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها**، ج٢، مكتب التربية العربي لدول الخليج (الكويت، الدوحة، المدينة المنورة)، ص٢٩-٣٠.
- الراجحي، عبده (١٩٨٦)، النحو في تعليم العربية لغير الناطقين بها، **ندوة تعليم اللغة العربية في ماليزيا الجامعة الإسلامية**، كوالالمبور، أغسطس، ص٧٨.
- صاري، محمد (٢٠٠٩)، الأسس العلمية واللغوية لبناء مناهج النحو لغير الناطقين بالعربية، **المؤتمر العالمي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها**، جامعة الملك سعود، الرياض.
- طعيمة، رشدي أحمد(١٩٨٩)، تعليم العربية لغير الناطقين بها، **منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة**، الرباط: إيسيسكو.
- طعيمة، رشدي احمد (٢٠٠٢)، تعليم العربية لغير الناطقين بها في المجتمع المعاصر: اتجاهات جديدة، وتطبيقات لازمة. **ندوة اللغة العربية ... إلى أين**، الرباط، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، إيسيسكو، ٢٠٠٥م ص ص ٢٦٢-٢٦٤.
- طعيمة، رشدي، ومحمود الناقة، مشكلات تعليم اللغة اتصالياً: صعوبات وأخطاء بين الطلاب والمعلمين. **وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بـها**، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج، ص٢٥.
- العربي، أسامة زكي السيد علي(٢٠١١)، الجامعة الافتراضية والتعليم الإلكتروني عن بُعد فَريضة غائبة عن مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، **مؤتمر التعليم الإلكتروني الدولي الثاني في ٢٠١١/٢/١٩ م المركز الوطني للتعليم الإلكتروني**، ص٧.

- عمر، أحمد مختار(١٩٨٠)، الدراسات الصوتية وتعليم اللغة العربية للأجانب. **وقائع ندوات تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها**، ج١: للمادة اللغوية، الكويت: مكتب التربية العربي لدول الخليج، ص ص٨٣-٨٤.
- كاظم، حاندمير(٢٠٠٩)، مشكلات تكوين المعلمين غير الناطقين بالعربية في تركيا، **المؤتمر العالمي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها**، جامعة الملك سعود، الرياض.
- الناقة، محمود، ورشدي طعيمة (١٩٧٧)، الكتاب المدرسي لتعليم العربية لغير الناطقين بها، **السجل العلمي للندوة العالمية الأولى لتعليم العربية لغير الناطقين بها**، ج٢، ص ص ٧١-١٠٨.
- الناقة، محمود كامل (١٩٨١)، خطة مقترحة لتأليف كتاب أساسي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، **وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها**، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، السعودية، ص٢٤٤.
- الناقة، محمود كامل (١٩٨٥)، خطة مقترحة لتأليف كتاب أساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، **وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها**، ج٢، ص ٢٤٩.
- الناقة، محمود، ورشدي طعيمة، ومحمد المرسي (٢٠٠٨)، مفهوم اللغة ووظائفها، قسم المناهج كلية التربية، الكويت: **منشورات الجامعة العربية المفتوحة**.

الرسائل الجامعية

- أبو حمزة، مها فهد(٢٠٠٧)، **صعوبات تعلم اللغة العربية لدى غير الناطقين بها: دراسة ميدانية في مراكز تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في محافظة دمشق**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، دمشق: سوريا.
- أبو شنب، ميساء أحمد(٢٠٠٧)، **تكنولوجيا تعلّم اللغة العربية في الحلقة الأولى من التعليم الأساس**. رسالة ماجستير غير منشورة، الأكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك.
- التل، عاتكة أحمد محمد(١٩٨٩)، **تحليل لأخطاء الكتابية لدى متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد: الأردن.
- الحسيني، هويدا محمد (١٩٨٨)، **اللغوية الشائعة في كتابات الدارسين في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنصورة، المنصورة: جمهورية مصر العربية.
- السيد، هداية إبراهيم (٢٠٠٨)، **برنامج مقترح لعلاج الصعوبات اللغوية الشائعة في كتابات دارسي اللغة العربية لناطقين بغيرها في ضوء مدخل التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء**. بحث مقدم للحصول على درجة الدكتوراه الفلسفة في التربية، جامعة القاهرة، القاهرة: جمهورية مصر العربية.
- الشيخ، محمد عبد الرؤوف(١٩٨٥)، **الجانب الثقافي في كتب تعليم اللغة العربية للأجانب في المستوى الأول**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طنطا، طنطا: جمهورية مصر العربية.
- العدوان، حياة نايف(٢٠٠٧)، **فاعلية برنامج تدريبي قائم منحنى التواصل في تنمية الكفايات المهنية لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها وفي تحصيل طلبتهم في الجامعات الأردنية**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان: الأردن.

المجلات

- حتاملة، موسى رشيد(٢٠٠٤)، نظريات اكتساب اللغة الثانية وتطبيقاتها التربوية (القسم الثاني)، **مجلة كلية الدراسات العربية والإسلامية**. دبي، ص ٩٧.
- العصيلي، عبد العزيز بن إبراهيم(٢٠٠١)، التدريس المصغر في ميدان تعليم اللغات الأجنبية وتطبيقه في برامج إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، **مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها**. (٢٢)، ص٢.
- الفاعوري، عوني، وخالد أبو عمشة (٢٠٠٥)، تعليم العربية للناطقين بغيرها: مشكلات وحلول، **مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية**. ٣٢ (٣)، ص٤٩٥.
- المعتوق، أحمد (١٩٩٦)، الحصيلة اللغوية، **سلسلة عالم المعرفة**، الكويت، (٢١٢)، ص ١٥٩.

الملاحق

الملحق رقم (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الأستاذ الدكتور ....المحترم

تحية طيبة وبعد،،،

تقوم الباحثة بدراسة عنوانها" **المعلم والمنهاج ودورهما في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها**". وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير من المعهد الدولي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. ولأغراض هذه الدراسة فقد قامت الباحثة بتطوير الاستبانة المرفقة. علما بأن الإجابة عن فقرات الاستبانة ستكون وفقا" لمقياس ليكرت الخماسي على النحو الأتي:

دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً
٥	٤	٣	٢

وبما أنكم المختصون والمهتمون في هذا المجال.أغدو ممتنة لو تكرمتم بقراءة فقرات الاستبانة وتحكيمها من حيث:

١- مدى ملاءمة الفقرة لموضوع الدراسة.
٢- مدى انتماء الفقرة للمجال الذي تندرج تحته.
٣- شمولية المجال الواحد، ووضوح الفقرات وسلامتها العلمية واللغوية.
٤- إضافة أو حذف أو تعديل ما ترونه مناسبا" أية ملاحظات أو اقتراحات أخرى.

هذا وسيكون لأرائكم وتوجيهاتكم الأثر الفعال في تطوير المعايير وإخراجها بصورة ملائمة، لذا أرجو إبداء رأيكم في كل فقرة من فقرات المعايير، وذلك بوضع إشارة(√) في الحقل الذي ترونه مناسبا" وتدوين ملحوظاتكم (حذف، إضافة، تعديل، دمج، إعادة صياغة) ودرجة موافقتكم.
شاكرين لكم تعاونكم مع وافر الاحترام والتقدير،،،

الباحثة
مشاعل آل كدم

الرقم	الفقرات	مدى الملاءمة		مدى الانتماء		مدى الوضوح		التعديل
		ملائمة	غير ملائمة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	
المعيار الأول: دور المعلم في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها								
١	يساعد المعلم الطالب على استخدام اللغة العربية بصورة تلقائية، والتعبير بطلاقة عن أفكاره.							
٢	يساعد المعلم الطالب على بناء معرفة جيدة للغـة العربيـة(الـصوتيات، الصرف، النحو، الدلالة).							
٣	يساعد المعلم الطلاب في تطوير منهاجهم وإعداد مواد اثرائية لهم.							
٤	يساعد المعلم الطالب على اختيار المواد التعليمية اللازمة لـتعلم اللغـة العربية.							
٥	يساعد المعلم الطالب من خلال التدريب على كيفيـة نطـق الأصـوات العربية.							
٦	يوجه المعلم الطالب إلى مصادر القراءة المتنوعة مثل: قراءة الجرائـد، المجلات، القصص.							
٧	يساعد المعلم الطالب على تحول الكفاية اللغوية لديه إلى كفاية اتصالية.							
٨	يساعد المعلم الطالب على إجراء الحوار باللغة العربية السليمة.							
٩	يساعد المعلم الطالب على إتقان تعلم اللغة العربية.							
١٠	الحديث باللغة العربية الفصيحة أثناء التعليم(في الحصة).							
١١	استخدام أساليب حديثة في تعليم اللغة، كالمجموعات، ولعب الأدوار...							
١٢	استخدام استراتيجيات تقويم حديثة في تعلم اللغة وتعليمها.							
١٣	استثمار تكنولوجيا التعليم في تعلم اللغة وتعليمها.							
١٤	توظيف الرحلات إلى مناطق مختلفة في الأردن في تعليم اللغة.							
١٥	تدريس اللغة بطريقة تكاملية.							
١٦	تعليم اللغة العربية بطريقة وظيفية.							
المعيار الثاني: دور المنهاج في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.								

الرقم	الفقرات	مدى الملاءمة		مدى الانتماء		مدى الوضوح		التعديل
		ملائمة	غير ملائمة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	
١٧	يتوافر المنهاج المناسب لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.							
١٨	يتضمن المنهاج الأساليب الحديثة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها كالعب الأدوار، والمجموعات...							
١٩	يتضمن المنهاج المحتوى المتكامل لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.							
٢٠	يتضمن المنهاج المادة العلمية الحديثة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.							
٢١	يراعي المنهاج الفروق الفردية لدى المتعلمين.							
٢٢	يساعد المنهاج على تجاوز المشكلات ذات العلاقة بطبيعة اللغة كالتمييز بين الحركات الطويلة والحركات القصيرة.							
٢٣	يركز المنهاج على جميع المهارات: القراءة والكتابة، والحديث والاستماع.							
٢٤	يتضمن المنهاج الطرق التعليمية الخاصة بتعليم اللغات الأخرى.							
٢٥	تنسجم إمكانيات مختبرات اللغة وتجهيزاتها مع محتوى المنهاج المتوافر.							
٢٦	يتضمن المنهاج الأسس التي بني عليها منهاج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.							
٢٧	يتضمن المنهاج محتوى يجمع بين الأصالة والمعاصرة.							
٢٨	يتضمن المنهاج أساليب معالجة المفردات اللغوية.							
٢٩	يتضمن المنهاج أساليب معالجة التراكيب اللغوية.							
المعيار الثالث: المشكلات التي تواجه الطلبة غير الناطقين باللغة العربية عند تعلم اللغة العربية.								
٣٠	يواجه الطلبة مشكلة نقص المعلمين المؤهلين لتعليم اللغة للناطقين بغيرها.							

الرقم	الفقرات	مدى الملاءمة		مدى الانتماء		مدى الوضوح		التعديل
		ملائمة	غير ملائمة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	
٣١	يواجه الطلبة مشكلة سوء تجهيز مختبر اللغة.							
٣٢	يواجه الطلبة مشكلة نقص في المنهاج.							
٣٣	يواجه الطلبة مشكلة سوء إعداد المواد التعليمية.							
٣٤	يواجه الطلبة مشكلة عدم مناسبة الأشرطة Tapes والأقراص المدمجة CDs لأغراض الاستماع.							
٣٥	يواجه الطلبة مشكلة أن الكتب المتوافرة تتبع طرقاً اعتيادية في عرض وتقديم المعلومات، والتدريبات يطبعها الثبات.							
٣٦	يواجه الطلبة مشكلة أن الكتب المتوافرة تعتمد على القواعد المكثفة.							
٣٧	يواجه الطلبة مشكلة أن الكتب المتوافرة تستخدم اللغة الوسيطة.							
٣٨	يعاني الطلبة من أن معظم المعلمين يجهلون كيفية تصحيح الأخطاء اللغوية.							
٣٩	يعاني الطلبة من صعوبة إعداد مواد اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ لأنه يحتاج إلى ضبط كل شيء، فضبط المفردات والتراكيب يجعل من الاعتماد على النصوص الأصلية أمراً صعباً.							
٤٠	يواجه الطلبة مشكلة التقابل اللغوي.							
٤١	يعاني الطلبة من مشكلات في النطق والقراءة.							
٤٢	يعاني الطلبة من مشكلة التواصل مع زملائهم الطلبة ومع الآخرين باللغة							

الرقم	الفقرات	مدى الملاءمة	مدى الانتماء			مدى الوضوح		التعديل
		ملائمة	غير ملائمة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	
	العربية السليمة.							
٤٣	يعاني الطلبة من توظيف قواعد اللغة في الحياة العامة.							
٤٤	يعاني الطلبة أثناء الكتابة من مشكلات إملائية (كتابيـــة) كـــالهمزة فـــي مواقعها المختلفة.							
٤٥	يعاني الطلبة من صعوبات في الترقيم.							

الملحق رقم (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخي الكريم ، أختي الكريمة:

تحية طيبة وبعد،،،،

تقوم الباحثة بدراسة عنوانها" **المعلم والمنهاج ودورهما في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها**". وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير من المعهد الدولي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. ولأغراض هذه الدراسة فقد قامت الباحثة بتطوير الاستبانة المرفقة، وترجو من حضرتكم التكرم بالإطلاع على الاستبانة المرفقة والتعبير عن آرائكم وذلك بوضع إشارة (√) عند الإجابة التي ترونها مناسبة، راجية عدم ترك أي فقرة دون إبداء وجهة نظركم فيها. علما أن الدراسة لأغراض البحث العلمي فقط.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

الباحثة

مشاعل آل كدم

المعلومات الشخصية:

ضع علامة (x) في المربع الذي يمثل نوع الجنس:

أنثى ☐ ذكر ☐

الرقم	الفقرات	الدرجة				
		دائماً ٥	غالباً ٤	أحياناً ٣	نادراً ٢	غير ذلك ١
١- المعيار الأول: دور المعلم في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:						
١	يساعد المعلم الطالب على استخدام اللغة العربية بصورة تلقائية، والتعبير بطلاقة عن أفكاره.					
٢	يساعد المعلم الطالب على بناء معرفة جيدة للغة العربية(الصوتيات، الصرف، النحو، الدلالة).					
٣	يساعد المعلم الطلاب في تطوير منهاجهم وإعداد مواد اثرائية لهم.					
٤	يساعد المعلم الطالب على اختيار المواد التعليمية اللازمة لتعلم اللغة العربية.					
٥	يساعد المعلم الطالب من خلال التدريب على كيفية نطق الأصوات العربية.					
٦	يوجه المعلم الطالب إلى مصادر القراءة المتنوعة مثل: قراءة الجرائد، المجلات، القصص.					
٧	يساعد المعلم الطالب على تحول الكفاية اللغوية لديه إلى كفاية اتصالية.					
٨	يساعد المعلم الطالب على إجراء الحوار باللغة العربية السليمة.					
٩	يساعد المعلم الطالب على إتقان تعلم اللغة العربية.					
١٠	الحديث باللغة العربية الفصيحة أثناء التعليم(في الحصة).					
١١	استخدام أساليب حديثة في تعليم اللغة، كالتفكير الناقد، والمجموعات، ولعب الأدوار...					
١٢	استخدام استراتيجيات تقويم حديثة في تعلم اللغة وتعليمها.					
١٣	استثمار تكنولوجيا التعليم في تعلم اللغة وتعليمها.					
١٤	توظيف الرحلات إلى مناطق مختلفة في الأردن في تعليم اللغة.					
١٥	تدريس اللغة بطريقة تكاملية.					
١٦	تعليم اللغة العربية بطريقة وظيفية.					
٢- المعيار الثاني: دور المنهاج في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:						
١٧	يتوافر المنهاج المناسب لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.					
١٨	يتضمن المنهاج الأساليب الحديثة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها كالعب الأدوار، والمجموعات...					
١٩	يتضمن المنهاج المحتوى المتكامل لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.					

الرقم	الفقرات	الدرجة				
		دائماً ٥	غالباً ٤	أحياناً ٣	نادراً ٢	غير ذلك ١
٢٠	يتضمن المنهاج المادة العلمية الحديثة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.					
٢١	يراعي المنهاج الفروق الفردية لدى المتعلمين.					
٢٢	يساعد المنهاج على تجاوز المشكلات ذات العلاقة بطبيعة اللغة كالتمييز بين الحركات الطويلة والحركات القصيرة.					
٢٣	يركز المنهاج على جميع المهارات: القـراءة والكتابـة، والحديث والاستماع.					
٢٤	يتضمن المنهاج الطرق التعليمية الخاصة بتعليـم اللغـات الأخرى.					
٢٥	تنسجم إمكانيات مختبرات اللغة وتجهيزاتها مع محتـوى المنهاج المتوافر.					
٢٦	يتضمن المنهاج الأسس التي بني عليها منهاج تعليم اللغـة العربية للناطقين بغيرها.					
٢٧	يتضمن المنهاج محتوى يجمع بين الأصالة والمعاصرة.					
٢٨	يتضمن المنهاج أساليب معالجة المفردات اللغوية.					
٢٩	يتضمن المنهاج أساليب معالجة التراكيب اللغوية.					
٣- المعيار الثالث: المشكلات التي تواجه الطلبة غير الناطقين باللغة العربية عند تعلمها:						
٣٠	يواجه الطلبة مشكلة نقص المعلمين المؤهلين لتعليم اللغـة للناطقين بغيرها.					
٣١	يواجه الطلبة مشكلة سوء تجهيز مختبر اللغة.					
٣٢	يواجه الطلبة مشكلة نقص في المنهاج.					
٣٣	يواجه الطلبة مشكلة سوء إعداد المواد التعليمية.					
٣٤	يواجه الطلبة مشكلة عـدم مناسـبة الأشـرطة Tapes والأقراص المدمجة CDs لأغراض الاستماع.					
٣٥	يواجه الطلبة مشكلة أن الكتب المتـوافرة تتبـع طرقـاً اعتيادية في عرض وتقديم المعلومات، والتدريبات يطبعها الثبات.					
٣٦	يواجه الطلبة مشكلة أن الكتب المتـوافرة تعتمـد علـى القواعد المكثفة.					
٣٧	يواجه الطلبة مشكلة أن الكتب المتوافرة تـستخدم اللغـة الوسيطة.					

الرقم	الفقرات	الدرجة				
		دائماً ٥	غالباً ٤	أحياناً ٣	نادراً ٢	غير ذلك ١
٣٨	يعاني الطلبة من أن معظم المعلمين يجهلون كيفية تصحيح الأخطاء اللغوية.					
٣٩	يعاني الطلبة من صعوبة إعداد مواد اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ لأنه يحتاج إلى ضبط كل شيء، فضبط المفردات والتراكيب يجعل من الاعتماد على النصوص الأصلية أمراً صعباً.					
٤٠	يواجه الطلبة مشكلة التقابل اللغوي.					
٤١	يعاني الطلبة من مشكلات في النطق والقراءة.					
٤٢	يعاني الطلبة من مشكلة التواصل مع زملائهم الطلبة ومع الآخرين باللغة العربية السليمة.					
٤٣	يعاني الطلبة من توظيف قواعد اللغة في الحياة العامة.					
٤٤	يعاني الطلبة أثناء الكتابة من مشكلات إملائية (كتابية) كالهمزة في مواقعها المختلفة.					
٤٥	يعاني الطلبة من صعوبات في الترقيم.					

الملحق رقم (3)

نماذج من إجابات الطلبة عينة الدراسة

بسم الله الرحمن الرحيم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخي الكريم ، أختي الكريمة:

تحية طيبة وبعد،،،،

تقوم الباحثة بدراسة عنوانها" **المعلم والمنهاج ودورهما في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها**". وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير من المعهد الدولي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. ولأغراض هذه الدراسة فقد قامت الباحثة بتطوير الاستبانة المرفقة، وترجو من حضرتكم التكرم بالإطلاع على الاستبانة المرفقة والتعبير عن آرائكم وذلك بوضع إشارة (√) عند الإجابة التي ترونها مناسبة، راجية عدم ترك أي فقرة دون إبداء وجهة نظركم فيها. علما أن الدراسة لأغراض البحث العلمي فقط.

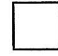
وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

الباحثة

مشاعل آل كدم

المعلومات الشخصية:

ضع علامة (x) في المربع الذي يمثل نوع الجنس:

أنثى  ذكر 

الرقم	الفقرات	دائماً ٥	غالباً ٤	أحياناً ٣	نادراً ٢	غير ذلك ١
	١- المعيار الأول: دور المعلم في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:					
١	يساعد المعلم الطالب على استخدام اللغة العربية بصورة تلقائية، والتعبير بطلاقة عن أفكاره.		X			
٢	يساعد المعلم الطالب على بناء معرفة جيدة للغة العربية(الصوتيات، الصرف، النحو، الدلالة).		X			
٣	يساعد المعلم الطلاب في تطوير منهاجهم وإعداد مواد اثرائية لهم.		X			
٤	يساعد المعلم الطالب على اختيار المواد التعليمية اللازمة لتعلم اللغة العربية.			X		
٥	يساعد المعلم الطالب من خلال التدريب على كيفية نطق الأصوات العربية.			X		
٦	يوجه المعلم الطالب إلى مصادر القراءة المتنوعة مثل: قراءة الجرائد، المجلات، القصص.		X			
٧	يساعد المعلم الطالب على تحول الكفاية اللغوية لديه إلى كفاية اتصالية.			X		
٨	يساعد المعلم الطالب على إجراء الحوار باللغة العربية السليمة.				X	
٩	يساعد المعلم الطالب على إتقان تعلم اللغة العربية.			X		
١٠	الحديث باللغة العربية الفصيحة أثناء التعليم(في الحصة).				X	
١١	استخدام أساليب حديثة في تعليم اللغة، كالتفكير الناقد، والمجموعات، ولعب الأدوار...			X		
١٢	استخدام استراتيجيات تقويم حديثة في تعلم اللغة وتعليمها.				X	
١٣	استثمار تكنولوجيا التعليم في تعلم اللغة وتعليمها.					X
١٤	توظيف الرحلات إلى مناطق مختلفة في الأردن في تعليم اللغة.					X
١٥	تدريس اللغة بطريقة تكاملية.			X		
١٦	تعليم اللغة العربية بطريقة وظيفية.			X		
	٢- المعيار الثاني: دور المنهاج في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:					

الرقم	الفقرات	الدرجة				
		دائماً ٥	غالباً ٤	أحياناً ٣	نادراً ٢	غير ذلك ١
١٧	يتوافر المنهاج المناسب لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.					X
١٨	يتضمن المنهاج الأساليب الحديثة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها كالعب الأدوار، والمجموعات...					X
١٩	يتضمن المنهاج المحتوى المتكامل لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.				X	
٢٠	يتضمن المنهاج المادة العلمية الحديثة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.			X		
٢١	يراعي المنهاج الفروق الفردية لدى المتعلمين.			X		
٢٢	يساعد المنهاج على تجاوز المشكلات ذات العلاقة بطبيعة اللغة كالتمييز بين الحركات الطويلة والحركات القصيرة.				X	
٢٣	يركز المنهاج على جميع المهارات: القراءة والكتابة، والحديث والاستماع.		X			
٢٤	يتضمن المنهاج الطرق التعليمية الخاصة بتعليم اللغات الأخرى.			X		
٢٥	تنسجم إمكانيات مختبرات اللغة وتجهيزاتها مع محتوى المنهاج المتوافر.				X	
٢٦	يتضمن المنهاج الأسس التي بني عليها منهاج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.					X
٢٧	يتضمن المنهاج محتوى يجمع بين الأصالة والمعاصرة.				X	
٢٨	يتضمن المنهاج أساليب معالجة المفردات اللغوية.				X	
٢٩	يتضمن المنهاج أساليب معالجة التراكيب اللغوية.				X	
٣- المعيار الثالث: المشكلات التي تواجه الطلبة غير الناطقين باللغة العربية عند تعلمها:						
٣٠	يواجه الطلبة مشكلة نقص المعلمين المؤهلين لتعليم اللغة للناطقين بغيرها.			X		
٣١	يواجه الطلبة مشكلة سوء تجهيز مختبر اللغة.			X		
٣٢	يواجه الطلبة مشكلة نقص في المنهاج.					X
٣٣	يواجه الطلبة مشكلة سوء إعداد المواد التعليمية.			X		
٣٤	يواجه الطلبة مشكلة عدم مناسبة الأشرطة Tapes والأقراص المدمجة CDs لأغراض الاستماع.				X	

الرقم	الفقرات	الدرجة				
		دائماً ٥	غالباً ٤	أحياناً ٣	نادراً ٢	غير ذلك ١
٣٥	يواجه الطلبة مشكلة أن الكتب المتوافرة تتبع طرقاً اعتيادية في عرض وتقديم المعلومات، والتدريبات يطبعها الثبات.				X	
٣٦	يواجه الطلبة مشكلة أن الكتب المتوافرة تعتمد على القواعد المكثفة.			X		
٣٧	يواجه الطلبة مشكلة أن الكتب المتوافرة تستخدم اللغة الوسيطة.		X			
٣٨	يعاني الطلبة من أن معظم المعلمين يجهلون كيفية تصحيح الأخطاء اللغوية.		X			
٣٩	يعاني الطلبة من صعوبة إعداد مواد اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ لأنه يحتاج إلى ضبط كل شيء، فضبط المفردات والتراكيب يجعل من الاعتماد على النصوص الأصلية أمراً صعباً.		X			
٤٠	يواجه الطلبة مشكلة التقابل اللغوي.		X			
٤١	يعاني الطلبة من مشكلات في النطق والقراءة.		X			
٤٢	يعاني الطلبة من مشكلة التواصل مع زملائهم الطلبة ومع الآخرين باللغة العربية السليمة.		X			
٤٣	يعاني الطلبة من توظيف قواعد اللغة في الحياة العامة.			X		
٤٤	يعاني الطلبة أثناء الكتابة من مشكلات إملائية (كتابية) كالهمزة في مواقعها المختلفة.		X			
٤٥	يعاني الطلبة من صعوبات في الترقيم.		X			

المعلومات الشخصية:

ضع علامة (x) في المربع الذي يمثل نوع الجنس:

أنثى [X] ذكر [ ]

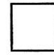
الرقم	الفقرات	الدرجة				
		دائماً ٥	غالباً ٤	أحياناً ٣	نادراً ٢	غير ذلك ١
١- المعيار الأول: دور المعلم في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:						
١	يساعد المعلم الطالب على استخدام اللغة العربية بصورة تلقائية، والتعبير بطلاقة عن أفكاره.		X			
٢	يساعد المعلم الطالب على بناء معرفة جيدة للغة العربية(الصوتيات، الصرف، النحو، الدلالة).			X		
٣	يساعد المعلم الطلاب في تطوير منهاجهم وإعداد مواد اثرائية لهم.		X			
٤	يساعد المعلم الطالب على اختيار المواد التعليمية اللازمة لتعلم اللغة العربية.		X			
٥	يساعد المعلم الطالب من خلال التدريب على كيفية نطق الأصوات العربية.	X				
٦	يوجه المعلم الطالب إلى مصادر القراءة المتنوعة مثل: قراءة الجرائد، المجلات، القصص.	X				
٧	يساعد المعلم الطالب على تحول الكفاية اللغوية لديه إلى كفاية اتصالية.		X			
٨	يساعد المعلم الطالب على إجراء الحوار باللغة العربية السليمة.			X		
٩	يساعد المعلم الطالب على إتقان تعلم اللغة العربية.			X		
١٠	الحديث باللغة العربية الفصيحة أثناء التعليم(في الحصة).		X			
١١	استخدام أساليب حديثة في تعليم اللغة، كالتفكير الناقد، والمجموعات، ولعب الأدوار...				X	
١٢	استخدام استراتيجيات تقويم حديثة في تعلم اللغة وتعليمها.		X			
١٣	استثمار تكنولوجيا التعليم في تعلم اللغة وتعليمها.			X		
١٤	توظيف الرحلات إلى مناطق مختلفة في الأردن في تعليم اللغة.		X			
١٥	تدريس اللغة بطريقة تكاملية.		X			
١٦	تعليم اللغة العربية بطريقة وظيفية.		X			
٢- المعيار الثاني: دور المنهاج في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:						

الرقم	الفقرات	الدرجة				
		دائماً ٥	غالباً ٤	أحياناً ٣	نادراً ٢	غير ذلك ١
١٧	يتوافر المنهاج المناسب لتعليم اللغـة العربيـة للنـاطقين بغيرها.		X			
١٨	يتضمن المنهاج الأساليب الحديثة لتعليم اللغـة العربيـة للناطقين بغيرها كالعب الأدوار، والمجموعات...			X		
١٩	يتضمن المنهاج المحتوى المتكامل لتعليم اللغـة العربيـة للناطقين بغيرها.		X			
٢٠	يتضمن المنهاج المادة العلمية الحديثة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.		X			
٢١	يراعي المنهاج الفروق الفردية لدى المتعلمين.			X		
٢٢	يساعد المنهاج على تجاوز المشكلات ذات العلاقة بطبيعة اللغة كالتمييز بين الحركات الطويلة والحركات القصيرة.	X				
٢٣	يركز المنهاج على جميع المهارات: القـراءة والكتابـة، والحديث والاستماع.	X				
٢٤	يتضمن المنهاج الطرق التعليمية الخاصة بتعليم اللغـات الأخرى.		X			
٢٥	تنسجم إمكانيات مختبرات اللغة وتجهيزاتها مع محتـوى المنهاج المتوافر.		X			
٢٦	يتضمن المنهاج الأسس التي بني عليها منهاج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.	X				
٢٧	يتضمن المنهاج محتوى يجمع بين الأصالة والمعاصرة.		X			
٢٨	يتضمن المنهاج أساليب معالجة المفردات اللغوية.		X			
٢٩	يتضمن المنهاج أساليب معالجة التراكيب اللغوية.			X		
٣- المعيار الثالث: المشكلات التي تواجه الطلبة غير الناطقين باللغة العربية عند تعلمها:						
٣٠	يواجه الطلبة مشكلة نقص المعلمين المؤهلين لتعليم اللغة للناطقين بغيرها.				X	
٣١	يواجه الطلبة مشكلة سوء تجهيز مختبر اللغة.				X	
٣٢	يواجه الطلبة مشكلة نقص في المنهاج.					X
٣٣	يواجه الطلبة مشكلة سوء إعداد المواد التعليمية.					X
٣٤	يواجه الطلبة مشكلة عـدم مناسـبة الأشـرطة Tapes والأقراص المدمجة CDs لأغراض الاستماع.				X	

الرقم	الفقرات	الدرجة دائماً ٥	غالباً ٤	أحياناً ٣	نادراً ٢	غير ذلك ١
٣٥	يواجه الطلبة مشكلة أن الكتب المتوافرة تتبع طرقاً اعتيادية في عرض وتقديم المعلومات، والتدريبات يطبعها الثبات.				X	
٣٦	يواجه الطلبة مشكلة أن الكتب المتوافرة تعتمد على القواعد المكثفة.			X		
٣٧	يواجه الطلبة مشكلة أن الكتب المتوافرة تستخدم اللغة الوسيطة.				X	
٣٨	يعاني الطلبة من أن معظم المعلمين يجهلون كيفية تصحيح الأخطاء اللغوية.			X		
٣٩	يعاني الطلبة من صعوبة إعداد مواد اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ لأنه يحتاج إلى ضبط كل شيء، فضبط المفردات والتراكيب يجعل من الاعتماد على النصوص الأصلية أمراً صعباً.				X	
٤٠	يواجه الطلبة مشكلة التقابل اللغوي.			X		
٤١	يعاني الطلبة من مشكلات في النطق والقراءة.				X	
٤٢	يعاني الطلبة من مشكلة التواصل مع زملائهم الطلبة ومع الآخرين باللغة العربية السليمة.				X	
٤٣	يعاني الطلبة من توظيف قواعد اللغة في الحياة العامة.			X		
٤٤	يعاني الطلبة أثناء الكتابة من مشكلات إملائية (كتابية) كالهمزة في مواقعها المختلفة.				X	
٤٥	يعاني الطلبة من صعوبات في الترقيم.				X	

المعلومات الشخصية:

ضع علامة (x) في المربع الذي يمثل نوع الجنس:

أنثى  ذكر 

الرقم	الفقرات	دائماً ٥	غالباً ٤	أحياناً ٣	نادراً ٢	غير ذلك ١
١- المعيار الأول: دور المعلم في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:						
١	يساعد المعلم الطالب على استخدام اللغة العربية بصورة تلقائية، والتعبير بطلاقة عن أفكاره.		✓			
٢	يساعد المعلم الطالب على بناء معرفة جيدة للغة العربية(الصوتيات، الصرف، النحو، الدلالة).			✓		
٣	يساعد المعلم الطلاب في تطوير منهاجهم وإعداد مواد اثرائية لهم.			✓		
٤	يساعد المعلم الطالب على اختيار المواد التعليمية اللازمة لتعلم اللغة العربية.			✓		
٥	يساعد المعلم الطالب من خلال التدريب على كيفية نطق الأصوات العربية.		✓			
٦	يوجه المعلم الطالب إلى مصادر القراءة المتنوعة مثل: قراءة الجرائد، المجلات، القصص.		✓			
٧	يساعد المعلم الطالب على تحول الكفاية اللغوية لديه إلى كفاية اتصالية.			✓		
٨	يساعد المعلم الطالب على إجراء الحوار باللغة العربية السليمة.		✓			
٩	يساعد المعلم الطالب على إتقان تعلم اللغة العربية.		✓			
١٠	الحديث باللغة العربية الفصيحة أثناء التعليم(في الحصة).		✓			
١١	استخدام أساليب حديثة في تعليم اللغة، كالتفكير الناقد، والمجموعات، ولعب الأدوار...			✓		
١٢	استخدام استراتيجيات تقويم حديثة في تعلم اللغة وتعليمها.			✓		
١٣	استثمار تكنولوجيا التعليم في تعلم اللغة وتعليمها.				✓	
١٤	توظيف الرحلات إلى مناطق مختلفة في الأردن في تعليم اللغة.			✓		
١٥	تدريس اللغة بطريقة تكاملية.			✓		
١٦	تعليم اللغة العربية بطريقة وظيفية.			✓		
٢- المعيار الثاني: دور المنهاج في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:						

الرقم	الفقرات	الدرجة				
		دائماً ٥	غالباً ٤	أحياناً ٣	نادراً ٢	غير ذلك ١
١٧	يتوافر المنهاج المناسب لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.			✓		
١٨	يتضمن المنهاج الأساليب الحديثة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها كالعب الأدوار، والمجموعات...			✓		
١٩	يتضمن المنهاج المحتوى المتكامل لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.			✓		
٢٠	يتضمن المنهاج المادة العلمية الحديثة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.			✓		
٢١	يراعي المنهاج الفروق الفردية لدى المتعلمين.			✓		
٢٢	يساعد المنهاج على تجاوز المشكلات ذات العلاقة بطبيعة اللغة كالتمييز بين الحركات الطويلة والحركات القصيرة.			✓		
٢٣	يركز المنهاج على جميع المهارات: القراءة والكتابة، والحديث والاستماع.		✓			
٢٤	يتضمن المنهاج الطرق التعليمية الخاصة بتعليم اللغات الأخرى.			✓		
٢٥	تنسجم إمكانيات مختبرات اللغة وتجهيزاتها مع محتوى المنهاج المتوافر.				✓	
٢٦	يتضمن المنهاج الأسس التي بني عليها منهاج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.			✓		
٢٧	يتضمن المنهاج محتوى يجمع بين الأصالة والمعاصرة.			✓		
٢٨	يتضمن المنهاج أساليب معالجة المفردات اللغوية.		✓			
٢٩	يتضمن المنهاج أساليب معالجة التراكيب اللغوية.		✓			
٣- المعيار الثالث: المشكلات التي تواجه الطلبة غير الناطقين باللغة العربية عند تعلمها:						
٣٠	يواجه الطلبة مشكلة نقص المعلمين المؤهلين لتعليم اللغة للناطقين بغيرها.			✓		
٣١	يواجه الطلبة مشكلة سوء تجهيز مختبر اللغة.		✓			
٣٢	يواجه الطلبة مشكلة نقص في المنهاج.			✓	Ø	
٣٣	يواجه الطلبة مشكلة سوء إعداد المواد التعليمية.				✓	
٣٤	يواجه الطلبة مشكلة عدم مناسبة الأشرطة Tapes والأقراص المدمجة CDs لأغراض الاستماع.			✓		

الرقم	الفقرات	الدرجة				
		دائماً ٥	غالباً ٤	أحياناً ٣	نادراً ٢	غير ذلك ١
٣٥	يواجه الطلبة مشكلة أن الكتب المتوافرة تتبع طرقاً اعتيادية في عرض وتقديم المعلومات، والتدريبات يطبعها الثبات.			✓		
٣٦	يواجه الطلبة مشكلة أن الكتب المتوافرة تعتمد على القواعد المكثفة.				✓	
٣٧	يواجه الطلبة مشكلة أن الكتب المتوافرة تستخدم اللغة الوسيطة.			✓		
٣٨	يعاني الطلبة من أن معظم المعلمين يجهلون كيفية تصحيح الأخطاء اللغوية.				✓	
٣٩	يعاني الطلبة من صعوبة إعداد مواد اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ لأنه يحتاج إلى ضبط كل شيء، فضبط المفردات والتراكيب يجعل من الاعتماد على النصوص الأصلية أمراً صعباً.			✓		
٤٠	يواجه الطلبة مشكلة التقابل اللغوي.			✓		
٤١	يعاني الطلبة من مشكلات في النطق والقراءة.			✓		
٤٢	يعاني الطلبة من مشكلة التواصل مع زملائهم الطلبة ومع الآخرين باللغة العربية السليمة.				✓	
٤٣	يعاني الطلبة من توظيف قواعد اللغة في الحياة العامة.		✓			
٤٤	يعاني الطلبة أثناء الكتابة من مشكلات إملائية (كتابية كالهمزة في مواقعها المختلفة.			✓		
٤٥	يعاني الطلبة من صعوبات في الترقيم.		✓			

المعلومات الشخصية:

ضع علامة (x) في المربع الذي يمثل نوع الجنس:

أنثى ☐ ذكر ☑

الرقم	الفقرات	الدرجة دائماً ٥	غالباً ٤	أحياناً ٣	نادراً ٢	غير ذلك ١
١- المعيار الأول: دور المعلم في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:						
١	يساعد المعلم الطالب على استخدام اللغة العربية بصورة تلقائية، والتعبير بطلاقة عن أفكاره.		X			
٢	يساعد المعلم الطالب على بناء معرفة جيدة للغة العربية(الصوتيات، الصرف، النحو، الدلالة).			X		
٣	يساعد المعلم الطلاب في تطوير منهاجهم وإعداد مواد اثرائية لهم.			X		
٤	يساعد المعلم الطالب على اختيار المواد التعليمية اللازمة لتعلم اللغة العربية.			X		
٥	يساعد المعلم الطالب من خلال التدريب على كيفية نطق الأصوات العربية.				X	
٦	يوجه المعلم الطالب إلى مصادر القراءة المتنوعة مثل: قراءة الجرائد، المجلات، القصص.		X			
٧	يساعد المعلم الطالب على تحول الكفاية اللغوية لديه إلى كفاية اتصالية.		X			
٨	يساعد المعلم الطالب على إجراء الحوار باللغة العربية السليمة.		X			
٩	يساعد المعلم الطالب على إتقان تعلم اللغة العربية.		X			
١٠	الحديث باللغة العربية الفصيحة أثناء التعليم(في الحصة).		X			
١١	استخدام أساليب حديثة في تعليم اللغة، كالتفكير الناقد، والمجموعات، ولعب الأدوار...		X			
١٢	استخدام استراتيجيات تقويم حديثة في تعلم اللغة وتعليمها.			X		
١٣	استثمار تكنولوجيا التعليم في تعلم اللغة وتعليمها.				X	
١٤	توظيف الرحلات إلى مناطق مختلفة في الأردن في تعليم اللغة.				X	
١٥	تدريس اللغة بطريقة تكاملية.		X			
١٦	تعليم اللغة العربية بطريقة وظيفية.		X			
٢- المعيار الثاني: دور المنهاج في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:						

الرقم	الفقرات	الدرجة				
		دائماً ٥	غالباً ٤	أحياناً ٣	نادراً ٢	غير ذلك ١
١٧	يتوافر المنهاج المناسب لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.			X		
١٨	يتضمن المنهاج الأساليب الحديثة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها كالعب الأدوار، والمجموعات...		X			
١٩	يتضمن المنهاج المحتوى المتكامل لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.			X		
٢٠	يتضمن المنهاج المادة العلمية الحديثة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.			X		
٢١	يراعي المنهاج الفروق الفردية لدى المتعلمين.			X		
٢٢	يساعد المنهاج على تجاوز المشكلات ذات العلاقة بطبيعة اللغة كالتمييز بين الحركات الطويلة والحركات القصيرة.		X			
٢٣	يركز المنهاج على جميع المهارات: القراءة والكتابة، والحديث والاستماع.		X			
٢٤	يتضمن المنهاج الطرق التعليمية الخاصة بتعليم اللغات الأخرى.		X			
٢٥	تنسجم إمكانيات مختبرات اللغة وتجهيزاتها مع محتوى المنهاج المتوافر.		X			
٢٦	يتضمن المنهاج الأسس التي بني عليها منهاج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.		X			
٢٧	يتضمن المنهاج محتوى يجمع بين الأصالة والمعاصرة.		X			
٢٨	يتضمن المنهاج أساليب معالجة المفردات اللغوية.		X			
٢٩	يتضمن المنهاج أساليب معالجة التراكيب اللغوية.		X			
٣- المعيار الثالث: المشكلات التي تواجه الطلبة غير الناطقين باللغة العربية عند تعلمها:						
٣٠	يواجه الطلبة مشكلة نقص المعلمين المؤهلين لتعليم اللغة للناطقين بغيرها.		X			
٣١	يواجه الطلبة مشكلة سوء تجهيز مختبر اللغة.		X			
٣٢	يواجه الطلبة مشكلة نقص في المنهاج.			X		
٣٣	يواجه الطلبة مشكلة سوء إعداد المواد التعليمية.			X		
٣٤	يواجه الطلبة مشكلة عدم مناسبة الأشرطة Tapes والأقراص المدمجة CDs لأغراض الاستماع.				X	

الرقم	الفقرات	الدرجة				
		دائماً ٥	غالباً ٤	أحياناً ٣	نادراً ٢	غير ذلك ١
٣٥	يواجه الطلبة مشكلة أن الكتب المتوافرة تتبع طرقاً اعتيادية في عرض وتقديم المعلومات، والتدريبات يطبعها الثبات.		X			
٣٦	يواجه الطلبة مشكلة أن الكتب المتوافرة تعتمد على القواعد المكثفة.		X			
٣٧	يواجه الطلبة مشكلة أن الكتب المتوافرة تستخدم اللغة الوسيطة.			X		
٣٨	يعاني الطلبة من أن معظم المعلمين يجهلون كيفية تصحيح الأخطاء اللغوية.			X		
٣٩	يعاني الطلبة من صعوبة إعداد مواد اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ لأنه يحتاج إلى ضبط كل شيء، فضبط المفردات والتراكيب يجعل من الاعتماد على النصوص الأصلية أمراً صعباً.			X		
٤٠	يواجه الطلبة مشكلة التقابل اللغوي.		X			
٤١	يعاني الطلبة من مشكلات في النطق والقراءة.		X			
٤٢	يعاني الطلبة من مشكلة التواصل مع زملائهم الطلبة ومع الآخرين باللغة العربية السليمة.			X		
٤٣	يعاني الطلبة من توظيف قواعد اللغة في الحياة العامة.			X		
٤٤	يعاني الطلبة أثناء الكتابة من مشكلات إملائية (كتابية) كالهمزة في مواقعها المختلفة.		X			
٤٥	يعاني الطلبة من صعوبات في الترقيم.		X			

المعلومات الشخصية:

ضع علامة (x) في المربع الذي يمثل نوع الجنس:

أنثى ☐ ذكر ☑ (√)

الرقم	الفقرات	دائماً ٥	غالباً ٤	أحياناً ٣	نادراً ٢	غير ذلك ١
١- المعيار الأول: دور المعلم في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:						
١	يساعد المعلم الطالب على استخدام اللغة العربية بصورة تلقائية، والتعبير بطلاقة عن أفكاره.		X			
٢	يساعد المعلم الطالب على بناء معرفة جيدة للغة العربية(الصوتيات، الصرف، النحو، الدلالة).		X			
٣	يساعد المعلم الطلاب في تطوير منهاجهم وإعداد مواد اثرائية لهم.		X			
٤	يساعد المعلم الطالب على اختيار المواد التعليمية اللازمة لتعلم اللغة العربية.			X		
٥	يساعد المعلم الطالب من خلال التدريب على كيفية نطق الأصوات العربية.			X		
٦	يوجه المعلم الطالب إلى مصادر القراءة المتنوعة مثل: قراءة الجرائد، المجلات، القصص.	X				
٧	يساعد المعلم الطالب على تحول الكفاية اللغوية لديه إلى كفاية اتصالية.		X			
٨	يساعد المعلم الطالب على إجراء الحوار باللغة العربية السليمة.			X		
٩	يساعد المعلم الطالب على إتقان تعلم اللغة العربية.		X			
١٠	الحديث باللغة العربية الفصيحة أثناء التعليم(في الحصة).			X		
١١	استخدام أساليب حديثة في تعليم اللغة، كالتفكير الناقد، والمجموعات، ولعب الأدوار...			X		
١٢	استخدام استراتيجيات تقويم حديثة في تعلم اللغة وتعليمها.		X			
١٣	استثمار تكنولوجيا التعليم في تعلم اللغة وتعليمها.			X		
١٤	توظيف الرحلات إلى مناطق مختلفة في الأردن في تعليم اللغة.		X			
١٥	تدريس اللغة بطريقة تكاملية.		X			
١٦	تعليم اللغة العربية بطريقة وظيفية.	X				
٢- المعيار الثاني: دور المنهاج في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:						

الرقم	الفقرات	الدرجة				
		دائماً ٥	غالباً ٤	أحياناً ٣	نادراً ٢	غير ذلك ١
١٧	يتوافر المنهاج المناسب لتعليم اللغـة العربيـة للنـاطقين بغيرها.			X		
١٨	يتضمن المنهاج الأساليب الحديثة لتعليم اللغـة العربيـة للناطقين بغيرها كالعب الأدوار، والمجموعات...		X			
١٩	يتضمن المنهاج المحتوى المتكامل لتعليم اللغـة العربيـة للناطقين بغيرها.			X		
٢٠	يتضمن المنهاج المادة العلمية الحديثة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.				X	
٢١	يراعي المنهاج الفروق الفردية لدى المتعلمين.		X			
٢٢	يساعد المنهاج على تجاوز المشكلات ذات العلاقة بطبيعة اللغة كالتمييز بين الحركات الطويلة والحركات القصيرة.		X			
٢٣	يركز المنهاج على جميع المهارات: القـراءة والكتابـة، والحديث والاستماع.		X			
٢٤	يتضمن المنهاج الطرق التعليمية الخاصة بتعليم اللغـات الأخرى.				X	
٢٥	تنسجم إمكانيات مختبرات اللغة وتجهيزاتها مع محتـوى المنهاج المتوافر.			X		
٢٦	يتضمن المنهاج الأسس التي بني عليها منهاج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.			X		
٢٧	يتضمن المنهاج محتوى يجمع بين الأصالة والمعاصرة.		X			
٢٨	يتضمن المنهاج أساليب معالجة المفردات اللغوية.		X			
٢٩	يتضمن المنهاج أساليب معالجة التراكيب اللغوية.			X		
٣- المعيار الثالث: المشكلات التي تواجه الطلبة غير الناطقين باللغة العربية عند تعلمها:						
٣٠	يواجه الطلبة مشكلة نقص المعلمين المؤهلين لتعليم اللغة للناطقين بغيرها.		X			
٣١	يواجه الطلبة مشكلة سوء تجهيز مختبر اللغة.			X		
٣٢	يواجه الطلبة مشكلة نقص في المنهاج.		X			
٣٣	يواجه الطلبة مشكلة سوء إعداد المواد التعليمية.				X	
٣٤	يواجه الطلبة مشكلة عـدم مناسـبة الأشـرطة Tapes والأقراص المدمجة CDs لأغراض الاستماع.			X		

الرقم	الفقرات	الدرجة				
		دائماً ٥	غالباً ٤	أحياناً ٣	نادراً ٢	غير ذلك ١
٣٥	يواجه الطلبة مشكلة أن الكتب المتوافرة تتبع طرقاً اعتيادية في عرض وتقديم المعلومات، والتدريبات يطبعها الثبات.				X	
٣٦	يواجه الطلبة مشكلة أن الكتب المتوافرة تعتمد على القواعد المكثفة.				X	
٣٧	يواجه الطلبة مشكلة أن الكتب المتوافرة تستخدم اللغة الوسيطة.		X			
٣٨	يعاني الطلبة من أن معظم المعلمين يجهلون كيفية تصحيح الأخطاء اللغوية.			X		
٣٩	يعاني الطلبة من صعوبة إعداد مواد اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ لأنه يحتاج إلى ضبط كل شيء، فضبط المفردات والتراكيب يجعل من الاعتماد على النصوص الأصلية أمراً صعباً.		X			
٤٠	يواجه الطلبة مشكلة التقابل اللغوي.			X		
٤١	يعاني الطلبة من مشكلات في النطق والقراءة.			X		
٤٢	يعاني الطلبة من مشكلة التواصل مع زملائهم الطلبة ومع الآخرين باللغة العربية السليمة.		X			
٤٣	يعاني الطلبة من توظيف قواعد اللغة في الحياة العامة.			X		
٤٤	يعاني الطلبة أثناء الكتابة من مشكلات إملائية (كتابية) كالهمزة في مواقعها المختلفة.				X	
٤٥	يعاني الطلبة من صعوبات في الترقيم.			X		

المعلومات الشخصية:

ضع علامة (x) في المربع الذي يمثل نوع الجنس:

أنثى ☒ ذكر ☐

الرقم	الفقرات	الدرجة				
		دائماً ٥	غالباً ٤	أحياناً ٣	نادراً ٢	غير ذلك ١
١- المعيار الأول: دور المعلم في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:						
١	يساعد المعلم الطالب على استخدام اللغة العربية بصورة تلقائية، والتعبير بطلاقة عن أفكاره.	X				
٢	يساعد المعلم الطالب على بناء معرفة جيدة للغة العربية(الصوتيات، الصرف، النحو، الدلالة).	X				
٣	يساعد المعلم الطلاب في تطوير منهاجهم وإعداد مواد اثرائية لهم.	X				
٤	يساعد المعلم الطالب على اختيار المواد التعليمية اللازمة لتعلم اللغة العربية.		X			
٥	يساعد المعلم الطالب من خلال التدريب على كيفية نطق الأصوات العربية.				X	
٦	يوجه المعلم الطالب إلى مصادر القراءة المتنوعة مثل: قراءة الجرائد، المجلات، القصص.				X	
٧	يساعد المعلم الطالب على تحول الكفاية اللغوية لديه إلى كفاية اتصالية.			X		
٨	يساعد المعلم الطالب على إجراء الحوار باللغة العربية السليمة.	X				
٩	يساعد المعلم الطالب على إتقان تعلم اللغة العربية.	X				
١٠	الحديث باللغة العربية الفصيحة أثناء التعليم(في الحصة).		X			
١١	استخدام أساليب حديثة في تعليم اللغة، كالتفكير الناقد، والمجموعات، ولعب الأدوار...			X		
١٢	استخدام استراتيجيات تقويم حديثة في تعلم اللغة وتعليمها.	X				
١٣	استثمار تكنولوجيا التعليم في تعلم اللغة وتعليمها.	X				
١٤	توظيف الرحلات إلى مناطق مختلفة في الأردن في تعليم اللغة.	X				
١٥	تدريس اللغة بطريقة تكاملية.	X				
١٦	تعليم اللغة العربية بطريقة وظيفية.		X			
٢- المعيار الثاني: دور المنهاج في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:						

الرقم	الفقرات	الدرجة				
		دائماً ٥	غالباً ٤	أحياناً ٣	نادراً ٢	غير ذلك ١
١٧	يتوافر المنهاج المناسب لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.	X				
١٨	يتضمن المنهاج الأساليب الحديثة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها كالعب الأدوار، والمجموعات...	X				
١٩	يتضمن المنهاج المحتوى المتكامل لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.		X			
٢٠	يتضمن المنهاج المادة العلمية الحديثة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.	X				
٢١	يراعي المنهاج الفروق الفردية لدى المتعلمين.		X			
٢٢	يساعد المنهاج على تجاوز المشكلات ذات العلاقة بطبيعة اللغة كالتمييز بين الحركات الطويلة والحركات القصيرة.	X				
٢٣	يركز المنهاج على جميع المهارات: القراءة والكتابة، والحديث والاستماع.	X				
٢٤	يتضمن المنهاج الطرق التعليمية الخاصة بتعليم اللغات الأخرى.			X		
٢٥	تنسجم إمكانيات مختبرات اللغة وتجهيزاتها مع محتوى المنهاج المتوافر.	X				
٢٦	يتضمن المنهاج الأسس التي بني عليها منهاج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.		X			
٢٧	يتضمن المنهاج محتوى يجمع بين الأصالة والمعاصرة.	X				
٢٨	يتضمن المنهاج أساليب معالجة المفردات اللغوية.		X			
٢٩	يتضمن المنهاج أساليب معالجة التراكيب اللغوية.		X			
٣- المعيار الثالث: المشكلات التي تواجه الطلبة غير الناطقين باللغة العربية عند تعلمها:						
٣٠	يواجه الطلبة مشكلة نقص المعلمين المؤهلين لتعليم اللغة للناطقين بغيرها.					X
٣١	يواجه الطلبة مشكلة سوء تجهيز مختبر اللغة.				X	
٣٢	يواجه الطلبة مشكلة نقص في المنهاج.					X
٣٣	يواجه الطلبة مشكلة سوء إعداد المواد التعليمية.				X	
٣٤	يواجه الطلبة مشكلة عدم مناسبة الأشرطة Tapes والأقراص المدمجة CDs لأغراض الاستماع.					X

الرقم	الفقرات	الدرجة دائماً ٥	 غالباً ٤	 أحياناً ٣	 نادراً ٢	 غير ذلك ١
٣٥	يواجه الطلبة مشكلة أن الكتب المتوافرة تتبع طرقاً اعتيادية في عرض وتقديم المعلومات، والتدريبات يطبعها الثبات.			X		
٣٦	يواجه الطلبة مشكلة أن الكتب المتوافرة تعتمد على القواعد المكثفة.					X
٣٧	يواجه الطلبة مشكلة أن الكتب المتوافرة تستخدم اللغة الوسيطة.					X
٣٨	يعاني الطلبة من أن معظم المعلمين يجهلون كيفية تصحيح الأخطاء اللغوية.					X
٣٩	يعاني الطلبة من صعوبة إعداد مواد اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ لأنه يحتاج إلى ضبط كل شيء، فضبط المفردات والتراكيب يجعل من الاعتماد على النصوص الأصلية أمراً صعباً.				X	
٤٠	يواجه الطلبة مشكلة التقابل اللغوي.				X	
٤١	يعاني الطلبة من مشكلات في النطق والقراءة.			X		
٤٢	يعاني الطلبة من مشكلة التواصل مع زملائهم الطلبة ومع الآخرين باللغة العربية السليمة.				X	
٤٣	يعاني الطلبة من توظيف قواعد اللغة في الحياة العامة.				X	
٤٤	يعاني الطلبة أثناء الكتابة من مشكلات إملائية (كتابية) كالهمزة في مواقعها المختلفة.					X
٤٥	يعاني الطلبة من صعوبات في الترقيم.				X	

المعلومات الشخصية:

ضع علامة (x) في المربع الذي يمثل نوع الجنس:

أنثى [X] ذكر [ ]

الرقم	الفقرات	الدرجة				
		دائماً ٥	غالباً ٤	أحياناً ٣	نادراً ٢	غير ذلك ١
١- المعيار الأول: دور المعلم في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:						
١	يساعد المعلم الطالب على استخدام اللغة العربية بصورة تلقائية، والتعبير بطلاقة عن أفكاره.	X				
٢	يساعد المعلم الطالب على بناء معرفة جيدة للغة العربية(الصوتيات، الصرف، النحو، الدلالة).	X				
٣	يساعد المعلم الطلاب في تطوير منهاجهم وإعداد مواد اثرائية لهم.	X				
٤	يساعد المعلم الطالب على اختيار المواد التعليمية اللازمة لتعلم اللغة العربية.			X		
٥	يساعد المعلم الطالب من خلال التدريب على كيفية نطق الأصوات العربية.	X				
٦	يوجه المعلم الطالب إلى مصادر القراءة المتنوعة مثل: قراءة الجرائد، المجلات، القصص.			X		
٧	يساعد المعلم الطالب على تحول الكفاية اللغوية لديه إلى كفاية اتصالية.	X				
٨	يساعد المعلم الطالب على إجراء الحوار باللغة العربية السليمة.	X				
٩	يساعد المعلم الطالب على إتقان تعلم اللغة العربية.	X				
١٠	الحديث باللغة العربية الفصيحة أثناء التعليم(في الحصة).	X				
١١	استخدام أساليب حديثة في تعليم اللغة، كالتفكير الناقد، والمجموعات، ولعب الأدوار...	X				
١٢	استخدام استراتيجيات تقويم حديثة في تعلم اللغة وتعليمها.	X				
١٣	استثمار تكنولوجيا التعليم في تعلم اللغة وتعليمها.	X				
١٤	توظيف الرحلات إلى مناطق مختلفة في الأردن في تعليم اللغة.		X			
١٥	تدريس اللغة بطريقة تكاملية.	X				
١٦	تعليم اللغة العربية بطريقة وظيفية.	X				
٢- المعيار الثاني: دور المنهاج في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:						

الرقم	الفقرات	الدرجة				
		دائماً ٥	غالباً ٤	أحياناً ٣	نادراً ٢	غير ذلك ١
١٧	يتوافر المنهاج المناسب لتعليم اللغـة العربيـة للنـاطقين بغيرها.	X				
١٨	يتضمن المنهاج الأساليب الحديثة لتعليم اللغـة العربيـة للناطقين بغيرها كالعب الأدوار، والمجموعات...				X	
١٩	يتضمن المنهاج المحتوى المتكامل لتعليم اللغـة العربيـة للناطقين بغيرها.		X			
٢٠	يتضمن المنهاج المادة العلمية الحديثة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.			X		
٢١	يراعي المنهاج الفروق الفردية لدى المتعلمين.		X			
٢٢	يساعد المنهاج على تجاوز المشكلات ذات العلاقة بطبيعة اللغة كالتمييز بين الحركات الطويلة والحركات القصيرة.				X	
٢٣	يركز المنهاج على جميع المهارات: القـراءة والكتابـة، والحديث والاستماع.			X		
٢٤	يتضمن المنهاج الطرق التعليمية الخاصة بتعليم اللغـات الأخرى.				X	
٢٥	تنسجم إمكانيات مختبرات اللغة وتجهيزاتها مع محتـوى المنهاج المتوافر.			X		
٢٦	يتضمن المنهاج الأسس التي بني عليها منهاج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.				X	
٢٧	يتضمن المنهاج محتوى يجمع بين الأصالة والمعاصرة.			X		
٢٨	يتضمن المنهاج أساليب معالجة المفردات اللغوية.			X		
٢٩	يتضمن المنهاج أساليب معالجة التراكيب اللغوية.			X		
٣- المعيار الثالث: المشكلات التي تواجه الطلبة غير الناطقين باللغة العربية عند تعلمها:						
٣٠	يواجه الطلبة مشكلة نقص المعلمين المؤهلين لتعليم اللغة للناطقين بغيرها.			X		
٣١	يواجه الطلبة مشكلة سوء تجهيز مختبر اللغة.			X		
٣٢	يواجه الطلبة مشكلة نقص في المنهاج.			X		
٣٣	يواجه الطلبة مشكلة سوء إعداد المواد التعليمية.				X	
٣٤	يواجه الطلبة مشكلة عـدم مناسـبة الأشـرطة Tapes والأقراص المدمجة CDs لأغراض الاستماع.			X		

الرقم	الفقرات	الدرجة				
		دائماً ٥	غالباً ٤	أحياناً ٣	نادراً ٢	غير ذلك ١
٣٥	يواجه الطلبة مشكلة أن الكتب المتوافرة تتبع طرقاً اعتيادية في عرض وتقديم المعلومات، والتدريبات يطبعها الثبات.				X	
٣٦	يواجه الطلبة مشكلة أن الكتب المتوافرة تعتمد على القواعد المكثفة.			X		
٣٧	يواجه الطلبة مشكلة أن الكتب المتوافرة تستخدم اللغة الوسيطة.				X	
٣٨	يعاني الطلبة من أن معظم المعلمين يجهلون كيفية تصحيح الأخطاء اللغوية.				X	
٣٩	يعاني الطلبة من صعوبة إعداد مواد اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ لأنه يحتاج إلى ضبط كل شيء، فضبط المفردات والتراكيب يجعل من الاعتماد على النصوص الأصلية أمراً صعباً.			X		
٤٠	يواجه الطلبة مشكلة التقابل اللغوي.				X	
٤١	يعاني الطلبة من مشكلات في النطق والقراءة.				X	
٤٢	يعاني الطلبة من مشكلة التواصل مع زملائهم الطلبة ومع الآخرين باللغة العربية السليمة.			X		
٤٣	يعاني الطلبة من توظيف قواعد اللغة في الحياة العامة.			X		
٤٤	يعاني الطلبة أثناء الكتابة من مشكلات إملائية (كتابية) كالهمزة في مواقعها المختلفة.				X	
٤٥	يعاني الطلبة من صعوبات في الترقيم.				X	

المعلومات الشخصية:

ضع علامة (x) في المربع الذي يمثل نوع الجنس:

أنثى ☐ ذكر ☒

الرقم	الفقرات	الدرجة دائماً ٥	غالباً ٤	أحياناً ٣	نادراً ٢	غير ذلك ١
١- المعيار الأول: دور المعلم في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:						
١	يساعد المعلم الطالب على استخدام اللغة العربية بصورة تلقائية، والتعبير بطلاقة عن أفكاره.	✓				
٢	يساعد المعلم الطالب على بناء معرفة جيدة للغة العربية(الصوتيات، الصرف، النحو، الدلالة).	✓				
٣	يساعد المعلم الطلاب في تطوير منهاجهم وإعداد مواد اثرائية لهم.	✓				
٤	يساعد المعلم الطالب على اختيار المواد التعليمية اللازمة لتعلم اللغة العربية.	✓				
٥	يساعد المعلم الطالب من خلال التدريب على كيفية نطق الأصوات العربية.			✓		
٦	يوجه المعلم الطالب إلى مصادر القراءة المتنوعة مثل: قراءة الجرائد، المجلات، القصص.		✓			
٧	يساعد المعلم الطالب على تحول الكفاية اللغوية لديه إلى كفاية اتصالية.	✓				
٨	يساعد المعلم الطالب على إجراء الحوار باللغة العربية السليمة.	✓				
٩	يساعد المعلم الطالب على إتقان تعلم اللغة العربية.	✓				
١٠	الحديث باللغة العربية الفصيحة أثناء التعليم(في الحصة).	✓				
١١	استخدام أساليب حديثة في تعليم اللغة، كالتفكير الناقد، والمجموعات، ولعب الأدوار...			✓		
١٢	استخدام استراتيجيات تقويم حديثة في تعلم اللغة وتعليمها.	✓				
١٣	استثمار تكنولوجيا التعليم في تعلم اللغة وتعليمها.		✓			
١٤	توظيف الرحلات إلى مناطق مختلفة في الأردن في تعليم اللغة.	✓				
١٥	تدريس اللغة بطريقة تكاملية.	✓				
١٦	تعليم اللغة العربية بطريقة وظيفية.		✓			
٢- المعيار الثاني: دور المنهاج في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:						

الرقم	الفقرات	الدرجة				
		دائماً ٥	غالباً ٤	أحياناً ٣	نادراً ٢	غير ذلك ١
١٧	يتوافر المنهاج المناسب لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.	✓				
١٨	يتضمن المنهاج الأساليب الحديثة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها كالعب الأدوار، والمجموعات...		✓			
١٩	يتضمن المنهاج المحتوى المتكامل لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.		✓			
٢٠	يتضمن المنهاج المادة العلمية الحديثة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.	✓				
٢١	يراعي المنهاج الفروق الفردية لدى المتعلمين.	✓				
٢٢	يساعد المنهاج على تجاوز المشكلات ذات العلاقة بطبيعة اللغة كالتمييز بين الحركات الطويلة والحركات القصيرة.	✓				
٢٣	يركز المنهاج على جميع المهارات: القراءة والكتابة، والحديث والاستماع.	✓				
٢٤	يتضمن المنهاج الطرق التعليمية الخاصة بتعليم اللغات الأخرى.			✓		
٢٥	تنسجم إمكانيات مختبرات اللغة وتجهيزاتها مع محتوى المنهاج المتوافر.		✓			
٢٦	يتضمن المنهاج الأسس التي بني عليها منهاج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.				✓	
٢٧	يتضمن المنهاج محتوى يجمع بين الأصالة والمعاصرة.		✓			
٢٨	يتضمن المنهاج أساليب معالجة المفردات اللغوية.	✓				
٢٩	يتضمن المنهاج أساليب معالجة التراكيب اللغوية.	✓				
٣- المعيار الثالث: المشكلات التي تواجه الطلبة غير الناطقين باللغة العربية عند تعلمها:						
٣٠	يواجه الطلبة مشكلة نقص المعلمين المؤهلين لتعليم اللغة للناطقين بغيرها.					✓
٣١	يواجه الطلبة مشكلة سوء تجهيز مختبر اللغة.					✓
٣٢	يواجه الطلبة مشكلة نقص في المنهاج.					✓
٣٣	يواجه الطلبة مشكلة سوء إعداد المواد التعليمية.					✓
٣٤	يواجه الطلبة مشكلة عدم مناسبة الأشرطة Tapes والأقراص المدمجة CDs لأغراض الاستماع.					✓

الرقم	الفقرات	الدرجة				
		دائماً ٥	غالباً ٤	أحياناً ٣	نادراً ٢	غير ذلك ١
٣٥	يواجه الطلبة مشكلة أن الكتب المتوافرة تتبع طرقاً اعتيادية في عرض وتقديم المعلومات، والتدريبات يطبعها الثبات.				✓	
٣٦	يواجه الطلبة مشكلة أن الكتب المتوافرة تعتمد على القواعد المكثفة.					✓
٣٧	يواجه الطلبة مشكلة أن الكتب المتوافرة تستخدم اللغة الوسيطة.					✓
٣٨	يعاني الطلبة من أن معظم المعلمين يجهلون كيفية تصحيح الأخطاء اللغوية.				✓	
٣٩	يعاني الطلبة من صعوبة إعداد مواد اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ لأنه يحتاج إلى ضبط كل شيء، فضبط المفردات والتراكيب يجعل من الاعتماد على النصوص الأصلية أمراً صعباً.					✓
٤٠	يواجه الطلبة مشكلة التقابل اللغوي.					✓
٤١	يعاني الطلبة من مشكلات في النطق والقراءة.				✓	
٤٢	يعاني الطلبة من مشكلة التواصل مع زملائهم الطلبة ومع الآخرين باللغة العربية السليمة.					✓
٤٣	يعاني الطلبة من توظيف قواعد اللغة في الحياة العامة.					✓
٤٤	يعاني الطلبة أثناء الكتابة من مشكلات إملائية (كتابية) كالهمزة في مواقعها المختلفة.					✓
٤٥	يعاني الطلبة من صعوبات في الترقيم.					✓

المعلومات الشخصية:

ضع علامة (x) في المربع الذي يمثل نوع الجنس:

أنثى ☐ ذكر ☒

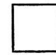
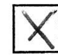
الرقم	الفقرات	الدرجة				
		دائماً ٥	غالباً ٤	أحياناً ٣	نادراً ٢	غير ذلك ١
١- المعيار الأول: دور المعلم في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:						
١	يساعد المعلم الطالب على استخدام اللغة العربية بصورة تلقائية، والتعبير بطلاقة عن أفكاره.	X				
٢	يساعد المعلم الطالب على بناء معرفة جيدة للغة العربية(الصوتيات، الصرف، النحو، الدلالة).	X				
٣	يساعد المعلم الطلاب في تطوير منهاجهم وإعداد مواد اثرائية لهم.		X			
٤	يساعد المعلم الطالب على اختيار المواد التعليمية اللازمة لتعلم اللغة العربية.	X				
٥	يساعد المعلم الطالب من خلال التدريب على كيفية نطق الأصوات العربية.		X			
٦	يوجه المعلم الطالب إلى مصادر القراءة المتنوعة مثل: قراءة الجرائد، المجلات، القصص.	X				
٧	يساعد المعلم الطالب على تحول الكفاية اللغوية لديه إلى كفاية اتصالية.			X		
٨	يساعد المعلم الطالب على إجراء الحوار باللغة العربية السليمة.			X		
٩	يساعد المعلم الطالب على إتقان تعلم اللغة العربية.	X				
١٠	الحديث باللغة العربية الفصيحة أثناء التعليم(في الحصة).		X			
١١	استخدام أساليب حديثة في تعليم اللغة، كالتفكير الناقد، والمجموعات، ولعب الأدوار...		X			
١٢	استخدام استراتيجيات تقويم حديثة في تعلم اللغة وتعليمها.	X				
١٣	استثمار تكنولوجيا التعليم في تعلم اللغة وتعليمها.			X		
١٤	توظيف الرحلات إلى مناطق مختلفة في الأردن في تعليم اللغة.				X	
١٥	تدريس اللغة بطريقة تكاملية.	X				
١٦	تعليم اللغة العربية بطريقة وظيفية.	X				
٢- المعيار الثاني: دور المنهاج في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:						

الرقم	الفقرات	الدرجة				
		دائماً ٥	غالباً ٤	أحياناً ٣	نادراً ٢	غير ذلك ١
١٧	يتوافر المنهاج المناسب لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.	✗				
١٨	يتضمن المنهاج الأساليب الحديثة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها كالعب الأدوار، والمجموعات...		✗			
١٩	يتضمن المنهاج المحتوى المتكامل لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.		✗			
٢٠	يتضمن المنهاج المادة العلمية الحديثة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.	✗				
٢١	يراعي المنهاج الفروق الفردية لدى المتعلمين.			✗		
٢٢	يساعد المنهاج على تجاوز المشكلات ذات العلاقة بطبيعة اللغة كالتمييز بين الحركات الطويلة والحركات القصيرة.	✗				
٢٣	يركز المنهاج على جميع المهارات: القراءة والكتابة، والحديث والاستماع.		✗			
٢٤	يتضمن المنهاج الطرق التعليمية الخاصة بتعليم اللغات الأخرى.				✗	
٢٥	تنسجم إمكانيات مختبرات اللغة وتجهيزاتها مع محتوى المنهاج المتوافر.		✗			
٢٦	يتضمن المنهاج الأسس التي بني عليها منهاج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.	✗				
٢٧	يتضمن المنهاج محتوى يجمع بين الأصالة والمعاصرة.	✗				
٢٨	يتضمن المنهاج أساليب معالجة المفردات اللغوية.	✗				
٢٩	يتضمن المنهاج أساليب معالجة التراكيب اللغوية.		✗			
٣- المعيار الثالث: المشكلات التي تواجه الطلبة غير الناطقين باللغة العربية عند تعلمها:						
٣٠	يواجه الطلبة مشكلة نقص المعلمين المؤهلين لتعليم اللغة للناطقين بغيرها.				✗	
٣١	يواجه الطلبة مشكلة سوء تجهيز مختبر اللغة.			✗		
٣٢	يواجه الطلبة مشكلة نقص في المنهاج.					✗
٣٣	يواجه الطلبة مشكلة سوء إعداد المواد التعليمية.				✗	
٣٤	يواجه الطلبة مشكلة عدم مناسبة الأشرطة Tapes والأقراص المدمجة CDs لأغراض الاستماع.			✗		

الرقم	الفقرات	الدرجة دائماً ٥	 غالباً ٤	 أحياناً ٣	 نادراً ٢	 غير ذلك ١
٣٥	يواجه الطلبة مشكلة أن الكتب المتوافرة تتبع طرقاً اعتيادية في عرض وتقديم المعلومات، والتدريبات يطبعها الثبات.			X		
٣٦	يواجه الطلبة مشكلة أن الكتب المتوافرة تعتمد على القواعد المكثفة.					X
٣٧	يواجه الطلبة مشكلة أن الكتب المتوافرة تستخدم اللغة الوسيطة.					X
٣٨	يعاني الطلبة من أن معظم المعلمين يجهلون كيفية تصحيح الأخطاء اللغوية.				X	
٣٩	يعاني الطلبة من صعوبة إعداد مواد اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ لأنه يحتاج إلى ضبط كل شيء، فضبط المفردات والتراكيب يجعل من الاعتماد على النصوص الأصلية أمراً صعباً.					X
٤٠	يواجه الطلبة مشكلة التقابل اللغوي.				X	
٤١	يعاني الطلبة من مشكلات في النطق والقراءة.				X	
٤٢	يعاني الطلبة من مشكلة التواصل مع زملائهم الطلبة ومع الآخرين باللغة العربية السليمة.			X		
٤٣	يعاني الطلبة من توظيف قواعد اللغة في الحياة العامة.				X	
٤٤	يعاني الطلبة أثناء الكتابة من مشكلات إملائية (كتابية) كالهمزة في مواقعها المختلفة.				X	
٤٥	يعاني الطلبة من صعوبات في الترقيم.					X

المعلومات الشخصية:

ضع علامة (x) في المربع الذي يمثل نوع الجنس:

أنثى  ذكر 

الرقم	الفقرات	دائماً ٥	غالباً ٤	أحياناً ٣	نادراً ٢	غير ذلك ١
١- المعيار الأول: دور المعلم في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:						
١	يساعد المعلم الطالب على استخدام اللغة العربية بصورة تلقائية، والتعبير بطلاقة عن أفكاره.	X				
٢	يساعد المعلم الطالب على بناء معرفة جيدة للغة العربية(الصوتيات، الصرف، النحو، الدلالة).	X				
٣	يساعد المعلم الطلاب في تطوير منهاجهم وإعداد مواد اثرائية لهم.		X			
٤	يساعد المعلم الطالب على اختيار المواد التعليمية اللازمة لتعلم اللغة العربية.	X				
٥	يساعد المعلم الطالب من خلال التدريب على كيفية نطق الأصوات العربية.	X				
٦	يوجه المعلم الطالب إلى مصادر القراءة المتنوعة مثل: قراءة الجرائد، المجلات، القصص.	X				
٧	يساعد المعلم الطالب على تحول الكفاية اللغوية لديه إلى كفاية اتصالية.		X			
٨	يساعد المعلم الطالب على إجراء الحوار باللغة العربية السليمة.	X				
٩	يساعد المعلم الطالب على إتقان تعلم اللغة العربية.	X				
١٠	الحديث باللغة العربية الفصيحة أثناء التعليم(في الحصة).		X			
١١	استخدام أساليب حديثة في تعليم اللغة، كالتفكير الناقد، والمجموعات، ولعب الأدوار...		X			
١٢	استخدام استراتيجيات تقويم حديثة في تعلم اللغة وتعليمها.	X				
١٣	استثمار تكنولوجيا التعليم في تعلم اللغة وتعليمها.	X				
١٤	توظيف الرحلات إلى مناطق مختلفة في الأردن في تعليم اللغة.		X			
١٥	تدريس اللغة بطريقة تكاملية.	X				
١٦	تعليم اللغة العربية بطريقة وظيفية.	X				
٢- المعيار الثاني: دور المنهاج في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:						

الرقم	الفقرات	الدرجة				
		دائماً ٥	غالباً ٤	أحياناً ٣	نادراً ٢	غير ذلك ١
١٧	يتوافر المنهاج المناسب لتعليم اللغـة العربيـة للنـاطقين بغيرها.	X				
١٨	يتضمن المنهاج الأساليب الحديثة لتعليم اللغـة العربيـة للناطقين بغيرها كالعب الأدوار، والمجموعات...		X			
١٩	يتضمن المنهاج المحتوى المتكامل لتعليم اللغـة العربيـة للناطقين بغيرها.		X			
٢٠	يتضمن المنهاج المادة العلمية الحديثة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.	X				
٢١	يراعي المنهاج الفروق الفردية لدى المتعلمين.	X				
٢٢	يساعد المنهاج على تجاوز المشكلات ذات العلاقة بطبيعة اللغة كالتمييز بين الحركات الطويلة والحركات القصيرة.	X				
٢٣	يركز المنهاج على جميع المهارات: القـراءة والكتابـة، والحديث والاستماع.			X		
٢٤	يتضمن المنهاج الطرق التعليمية الخاصة بتعليم اللغـات الأخرى.		X			
٢٥	تنسجم إمكانيات مختبرات اللغة وتجهيزاتها مع محتـوى المنهاج المتوافر.	X				
٢٦	يتضمن المنهاج الأسس التي بني عليها منهاج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.		X			
٢٧	يتضمن المنهاج محتوى يجمع بين الأصالة والمعاصرة.	X				
٢٨	يتضمن المنهاج أساليب معالجة المفردات اللغوية.	X				
٢٩	يتضمن المنهاج أساليب معالجة التراكيب اللغوية.		X			
٣- المعيار الثالث: المشكلات التي تواجه الطلبة غير الناطقين باللغة العربية عند تعلمها:						
٣٠	يواجه الطلبة مشكلة نقص المعلمين المؤهلين لتعليم اللغة للناطقين بغيرها.	X				X
٣١	يواجه الطلبة مشكلة سوء تجهيز مختبر اللغة.	X			X	
٣٢	يواجه الطلبة مشكلة نقص في المنهاج.		X			X
٣٣	يواجه الطلبة مشكلة سوء إعداد المواد التعليمية.	X			X	
٣٤	يواجه الطلبة مشكلة عـدم مناسـبة الأشـرطة Tapes والأقراص المدمجة CDs لأغراض الاستماع.		X			X

الرقم	الفقرات	دائماً ٥	غالباً ٤	أحياناً ٣	نادراً ٢	غير ذلك ١
		الدرجة				
٣٥	يواجه الطلبة مشكلة أن الكتب المتوافرة تتبع طرقاً اعتيادية في عرض وتقديم المعلومات، والتدريبات يطبعها الثبات.					X
٣٦	يواجه الطلبة مشكلة أن الكتب المتوافرة تعتمد على القواعد المكثفة.					X
٣٧	يواجه الطلبة مشكلة أن الكتب المتوافرة تستخدم اللغة الوسيطة.				X	
٣٨	يعاني الطلبة من أن معظم المعلمين يجهلون كيفية تصحيح الأخطاء اللغوية.				X	
٣٩	يعاني الطلبة من صعوبة إعداد مواد اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ لأنه يحتاج إلى ضبط كل شيء، فضبط المفردات والتراكيب يجعل من الاعتماد على النصوص الأصلية أمراً صعباً.				X	
٤٠	يواجه الطلبة مشكلة التقابل اللغوي.					X
٤١	يعاني الطلبة من مشكلات في النطق والقراءة.				X	
٤٢	يعاني الطلبة من مشكلة التواصل مع زملائهم الطلبة ومع الآخرين باللغة العربية السليمة.					✓
٤٣	يعاني الطلبة من توظيف قواعد اللغة في الحياة العامة.					X
٤٤	يعاني الطلبة أثناء الكتابة من مشكلات إملائية (كتابية) كالهمزة في مواقعها المختلفة.					X
٤٥	يعاني الطلبة من صعوبات في الترقيم.					X

TEACHER AND CURRICULUM AND THEIR ROLE IN TEACHING ARABIC TO SPEAKER OF OTHER LANGUAGES

By

Mashael Bent Nasser AL Kadam

Supervisor

Dr. Awni Subhi EL Faouri

ABSTRACT

This study aimed at identifying teachers and curriculum role in teaching Arabic to speaker of other languages, and the problems that may face non- Arabic students while teaching Arabic.

The population of the study consisted of students who speak other languages in the University of Jordan. The researcher used questionnaires she has distributed among the advanced level students at the International Institute For Teaching Arabic to speakers of University of Jordan, to clarify the role of the teacher and curriculum in teaching Arabic, and identify the problems that face students who speak other languages while learning it.

The study is divided into three chapters:

- The first Chapter dealt with the role of teacher in teaching Arabic to speakers of other languages, through showing the methods of learning Arabic, the role of the teacher, and the strategies that teacher should follow during teaching this category of students, in addition to the problems that face teachers during teaching non – native speakers of Arabic.

teaching, the standards that must be taken into consideration while designing the curriculum, and then the most important problems that face preparing appropriate curriculum to teach Arabic language.

- The Third Chapter dealt with analyzing the field study that has been made by the researcher, to clarify the role of the teacher and the curriculum in teaching Arabic to the speakers of other languages, and the problems that face students during the learning process.

The results of this study showed that the teacher has a big role in helping students who speak other languages to master the language and to use it naturally, It also showed that the curriculum had a big role, in the terms of its comprehensives, and inclusion of all the skills: reading and writing, speaking and listening. In the light of the results, the study recommended that there should be up-to-date strategies in learning any language to facilitate the teaching - learning process for the teacher on the one hand, and students on the other.